

الْجُمْهُورِيَّةُ الْعَرَبِيَّةُ السُّورِيَّةُ

وِزَارَةُ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ

التَّربِيَةُ الدِّينِيَّةُ الْمَسِيحِيَّةُ

كِتَابُ الطَّالِبِ

مَرَحَلَةُ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ

الْصَّفُّ الثَّامِنُ

حَقُوقُ الطَّبَاعَةِ وَالتَّوْزِيعِ مَحْفُوظَةٌ لِلْمَوْسَسَةِ الْعَامَّةِ لِلطَّبَاعَةِ

حَقُوقُ التَّأْلِيفِ وَالتَّنْشِيرِ مَحْفُوظَةٌ لَوِزَارَةِ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ

فِي الْجُمْهُورِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّورِيَّةِ

طُبِعَ أَوَّلَ مَرَّةٍ لِلْعَامِ الدِّرَاسِيِّ ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م

الْعَامُ الدِّرَاسِيُّ ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ م

مُقَدِّمَةٌ

أبناءنا الطّلاب، زميلاتنا المدرّسات، زملاءنا المدرّسين:

بناءً على خطة وزارة التربية والتعليم في الجمهورية العربية السورية والمركز الوطني لتطوير المناهج التربويّة، نُقدّم إليكم كتاب الطالب للصف الثامن الأساسي لمادّة التربية الدّينيّة المسيحيّة بأسلوبه التّربويّ الجديد.

ألف كتاب التربية الدّينيّة المسيحيّة للصف الثامن الأساسي وفق ما ورد في وثيقة المعايير الوطنيّة المطوّرة ودليل التّأليف. ووفق منظومة المفاهيم الدّينيّة المسيحيّة التي تُناسبُ عمر الطالب ونموّه العقلي. وقد تمّ توزيع الدّروس بحسب موضوعات متناسقة تُشكّل مسيرة إيمان حقّ ومواطنة صالحة في كلّ وحدة درسيّة، لذلك ارتبطت دروس كلّ وحدة درسيّة في وحدة متكاملة. لقد بُني كلّ درس من الدّروس وفق منهجيّة تربويّة ناشطة تعزّز مشاركة الطالب من خلال أنشطة بسيطة في تكوينها ومناسبة في طرائقها وهادفة في مضمونها، حيث يسهّل على طلابنا فهم الدّرس وإنجازه بفرح وسعادة.

فُسّم الكتاب إلى ستّ وحدات درسيّة، ولكلّ وحدة درسيّة موضوع يُترجم مجالاً من مجالات المادّة الواردة في وثيقة المعايير الوطنيّة، لذلك رُتبت دروس الكتاب بحيث تتكامل موضوعاته في تكوين شخصيّة الطالب بالقيم الوجدانية السّامية وتزويده بالإيمان المسيحيّ. اعتمد مدخل المعايير في بناء المنهاج، وعُرّضت الموضوعات بأسلوب يُمكن الطالب من تمثّل الخبرات والقيم التربويّة سلوكاً واقعياً في حياته اليوميّة.

صُمّمت الدّروس وفق خطوات تربويّة متتابعة ومتراطة تبدأ بتهيئة (منظّم متقدّم)، ثمّ أنشطة تطبيقية متنوّعة تنمي مهارات التّفكير العليا نحو: التحليل والتركيب والاستنتاج والتّقويم.... وتساعد الطالب على حل المشكلات، كما تعزّز التّفكير الناقد الذي ينمي الإبداع والابتكار لديه وفق استراتيجيات متنوّعة منها التّعلّم النّشط؛ بعيداً عن أسلوب الحفظ والتلقين، وهو ما تسعى وزارة التربية إلى تحقيقه ليكون المتعلّم محور العملية التربويّة فتستثمر الإمكانات كلّها في تنمية ثروات الوطن والمحافظة عليها، وينتهي كلّ درس بتقويم يكون بمنزلة تغذية راجعة لفكر الدّرس. يُكلّف الطّالب بحلّقات بحث، حيث يتضمّن الكتاب قائمة عناوين لموضوعات متنوّعة، إضافة إلى المنهجية المُتبعة لإعدادها، ويُطلب من كلّ طالب إعداد حلقة بحث في كلّ فصل دراسي، أي بمعدل حلقتين في العام الدراسي، وتناقش في الحصة الدّرسية المُقرّرة.

أمليّن من زميلاتنا المدرّسات وزملائنا المدرّسين توظيف هذه الأنشطة والتّدريبات التّقويمية والمشاريع والأبحاث على النّحو الأمثل، مستخلصين دلالاتها التربويّة ليكونوا مُيسرين لعملية التّعلّم، وتزويدنا بملاحظاتهم ومقترحاتهم للوصول بالكتاب إلى المستوى الأمثل.

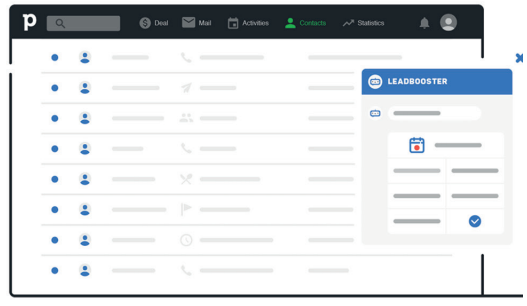
كما نرجو من أولياء الأمور الأكارم أن يكونوا عوناً لأولادهم عبر متابعة سلوكهم. وأن يكونوا قدوة لهم لتطبيق كلّ ما يتعلّق بالقيم والأخلاق. لتُصبح سلوكاً حياتياً.

المؤلفون

الفهرس

الوحدة الأولى	الصفحة	الوحدة الرابعة	الصفحة
الوحي الإلهي	٤	المسيحُ قامَ حقًا قامَ	٦٤
مريمُ العذراءُ في الكتابِ المقدَّسِ	٩	براهينُ القيامةِ	٦٩
المحبَّةُ أعظمُ الوصايا	١٤	كنيسةٌ واحدةٌ جامعةٌ مقدَّسةٌ رسوليةٌ	٧٥
حاملو البُشرى	٢١	سرُّ الكهنوتِ المقدَّسِ	٨٢
الوحدة الثانية		الوحدة الخامسة	
اللهُ سيِّدُ حياتي	٢٦	سلطانُ اللهِ على الخليقةِ	٨٨
مثلُ الفريسيِّ والعشَّارِ	٣١	مثلُ الكرمةِ والأغصانِ	٩٤
الحياةُ المسيحيةُ حياةٌ طاعةٍ	٣٧	الحياةُ المسيحيةُ حياةٌ فناةٍ	١٠٠
الوحدة الثالثة		الوحدة السادسة	
لساني يلهجُ بعدلكِ	٤٣	المؤمنُ وتحدياتُ العصرِ	١٠٧
قبولُ الآخرِ في الإيمانِ المسيحيِّ	٤٩	الكنيسةُ والقانونُ	١١٤
وأحفظُ عملَ يديكِ	٥٦	الكنيسةُ والخيرُ العامُ	١٢٠
حلقة بحث (١)	٦٢	حلقة بحث (٢)	١٢٦
عناوين حلقات بحث مقترحة للصف الثامن			١٢٨

الدّرس الأول الوحيّ الإلهيّ



لنناقش معاً:



١. أتعرفُ على بعض طرائق التّواصل بين البشر من خلال الصّور السّابقة.

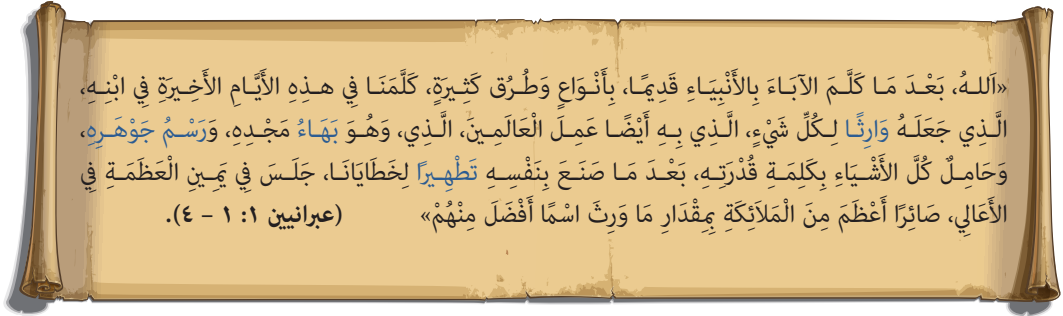
٢. أعدّد طرقاً أخرى للتّواصل بين البشر.

– يتواصل النّاس بعضهم مع بعض بطرق شتّى، منها طرقٌ مُباشرة، مثل التّحية والحوار، ومنها طرقٌ غير مُباشرة، مثل الهاتف والشّابكة...

– أمّا الله فيتواصل مع الإنسان بالوحي الإلهي، ويتواصل الإنسان مع الله عبر سماع كلامه في الكتاب المقدس.



كلمة الحياة:



كلمة ومعنى:

الْوَارِثُ: الأخذ عن أبيه القدرة والمجد الإلهي. الْبَهَاءُ: العظمة والجلال.
التَّطْهِيرُ: التخليص من الخطيئة. رَسْمُ جَوْهَرِهِ: كشف حقيقته الإلهية.



اقرأ وأجب:

١. بمن كلمنا الله بحسب النص الإنجيلي؟

٢. استخلص صفات ابن الله التي ذكرت في النص.



فقرة تعليمية:

كلمنا الله بطرق عديدة ليوصل رسالته إلى شعبه في العهد القديم. وفي العهد الجديد أعلن لنا عن ذاته بابنه يسوع المسيح الذي أتم مواعيد العهد القديم ونبوءاته. ولن يجد الإنسان صورة أوضح لله من يسوع المسيح الإله المتجسد «كل شيء قد دفع إلي من أبي، وليس أحد يعرف الابن إلا الأب، ولا أحد يعرف الأب إلا الابن ومن أراد الابن أن يعلن له» (متى ١١: ٢٧).



أقرأ وأجيب:

«وَكَانَ رَجُلٌ فِي أُورُشَلِيمَ اسْمُهُ سِمْعَانُ، وَهَذَا الرَّجُلُ كَانَ بَارًّا تَقِيًّا يَنْتَظِرُ تَغْزِيَةَ إِسْرَائِيلَ، وَالرُّوحُ الْقُدُسُ كَانَ عَلَيْهِ. وَكَانَ قَدْ أُوحِيَ إِلَيْهِ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ أَنَّهُ لَا يَرَى الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَرَى مَسِيحَ الرَّبِّ» (لوقا ٢٥: ٢ - ٢٦).

— فسّر دورَ الرّوح القدس في حياة المؤمنين.



تقويم مرحلي:

١. لماذا يُظهرُ الله ذاته للبشر؟

٢. كيف تستعدُّ لقبول الله في حياتك؟



أعبّر عن إيماني:

— أعلن الله عن ذاته في الكتاب المقدس بأنواع وطرق كثيرة فاختار الله شعبه وكلمهم، وكشف لهم شرائعه ومقاصده عبر تاريخه مع البشر بإعلان حضوره بالأقوال والأفعال.

— ظهر الوحي الإلهي بأعظم صوره بتجسّد ابن الله «كلمنا في هذه الأيام الأخيرة في ابنه» (عبرانيين ١: ٢)، وهذا ما أكّده سمعان الشيخ، عندما حمل الطفل يسوع على ذراعيه، مُعلنًا أنه قد رأى خلاص الرب.

— بدأت البشارة الرسوليّة شفويّة، إلى أن تمّ تدوين ما جاء في رسالة الوحي؛ وهي إعلان الإيمان بالرب يسوع ومحّبه لنا بدء العهد الجديد.



أقرأ وأجيب:

«وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لَوْحِيدٍ مِنَ الْآبِ، مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا»

(يوحنا ١: ١٤).

– أَسْتَنْجُ دَوْرَ الْكَلِمَةِ فِي حَيَاتِنَا.



أعبر عن إيماني:



تقويم مرحلي:

– أكمل ترتيب إيصال الوحي الإلهي إلى المؤمنين:



– **الوحي الإلهي:** هو إعلان الله للبشر عن حقائق تفوق إدراك عقولهم، ومعرفتها ضرورية لخلاصهم، ويتم هذا الإعلان على أشكال متنوعة لأناس اصطفاهم الله، وأوحى إلى قلوبهم كل ما أراد أن يعملوه.

– يتفق الوحي في جميع نبوءات العهد القديم في الإعلان عن شخص يسوع المسيح وألوهيته. فقد كلمنا الله بالآباء كإبراهيم والأنبياء كموسى وغيرهم، وبشخص ابنه الوحيد الذي تجسد من أجل خلاصنا وصالحنا مع الله، وأرسل روح الحق ليرشد الكنيسة ويرعاها إلى منتهى الدهر.

– توارثت الكنيسة مهمة إيصال البشرى إلى المؤمنين عن طريق التقليد الشريف المقدس. فقد توارث آباء الكنيسة التقليد الشفهي من الرسل القديسين، وبدورهم فقد قاموا بتدوين الأنجيل والرسائل (العهد الجديد) بوحي من الله وهذا ما دعي بالتقليد المكتوب ليكون ذخيرة حيّة لخبراتهم وحياتهم مع الرب يسوع ولا تزال الكنيسة حافظة لوديعة الإيمان إلى يومنا هذا وإلى أبد الدهور.

«وَكَلَامِي وَكَرَازِي لَمْ يَكُونَا بِكَلَامِ الْحِكْمَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْمُقْنِعِ، بَلْ يَبْرَهَانِ الرُّوحَ وَالْقُوَّةَ» (١ كورنثوس ٢: ٤).



أختبر نفسي:

١. أجب بكلمة (صحيحة) أو (مغلوطه) أمام العبارات الآتية:

- أ. الوحي الإلهي هو إعلان الله للبشر عن حقائق تفوق إدراك عقولهم.
- ب. يتفق الوحي في الإعلان عن شخص يسوع المسيح وألوهيته.
- ج. أعطى الرب يسوع رسله أن يبشروا بفلسطين.
- د. توقف الله عن الكشف عن ذاته للبشر منذ ولادة الرب يسوع.
- هـ. بدأ الرسل بشارتهم بالتقليد الشفوي.

٢. أستنتج مصدر الوحي الإلهي وعمله في حياتي.

٣. أختار الإجابة الصحيحة مما يلي:

١. تسلمت الكنيسة التقليد الشريف من:
 - أ. الأنبياء.
 - ب. الآباء.
 - ج. الرسل القديسين.
 - د. العلماء.
٢. تعرّفنا الوحي الإلهي بكل ما ذكر، ما عدا:
 - أ. الابن المتجسد.
 - ب. الرسائل التاريخية.
 - ج. الخلق.
 - د. الأنبياء والرسل.
٣. أتواصل مع الله عبر:
 - أ. الإنجيل المقدس.
 - ب. الكتب العلمية.
 - ج. قصص الأجداد.
 - د. الآثار القديمة.

الدّرس الثّاني مريمُ العذراءُ في الكتاب المقدّس



«إِنَّ الْبَرَايَا بِأَسْرِهَا تَفْرَحُ بِكَ يَا مُمْتَلِئَةُ نِعْمَةٍ، مُحَافِلُ الْمَلَائِكَةِ وَأَجْنَاسِ الْبَشَرِ. أَيْتُهَا الْهَيْكَلُ الْمُتَقَدَّسُ وَالْفَرْدَوْسُ النَّاطِقُ، فَخَرُ الْبَتُولَةِ مَرْيَمَ، الَّتِي مِنْهَا تَجَسَّدَ الْإِلَهُ وَصَارَ طِفْلاً، وَهُوَ إِلَهُنَا قَبْلَ الدُّهُورِ. لِأَنَّهُ صَنَعَ مُسْتَوْدَعَكَ عَرْشاً، وَجَعَلَ بَطْنَكَ أَرْحَبَ مِنَ السَّمَوَاتِ، لِذَلِكَ يَا مُمْتَلِئَةُ نِعْمَةٍ، تَفْرَحُ بِكَ كُلُّ الْبَرَايَا وَتُمجِّدُكَ».

(القديس يوحنا الدمشقي)

لنناقش معاً:



١. لماذا تَفْرَحُ الْبَرَايَا (المَلَائِكَةُ وَالْبَشَرُ كُلُّهُمْ) بِالْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ؟

٢. من أجمل التّعابير وأدقّها هو تعبِيرُ «الأرحب من السّموات» لأنّ العذراء وَسَعَتِ الْإِلَهُ غَيْرَ الْمَوْسُوعِ مُتَجَسِّداً فِي أَحْشَائِهَا. اكتبِ اثْنَيْنِ مِنَ التّعابيرِ الَّتِي سَبَقَ لَكَ أَنْ سَمِعْتَهَا وَصَفْتَ بِهَا مَرْيَمَ الْعَذْرَاءَ، وَلِمَاذَا أَعْجَبَتْكَ؟



«فَأَجَابَ الْمَلَكُ وَقَالَ لَهَا: «الرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكَ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تَطْلُكُ، فَلِذَلِكَ أَيْضًا الْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنُ اللَّهِ... لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرُ مُمَكِّنٍ لَدَى اللَّهِ». فَقَالَتْ مَرْيَمُ: «هُوَذَا أَنَا أَمَةٌ الرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ» (لوقا: ٣٥ - ٣٧).

كلمة ومعنى:



أَمَةٌ: خادمة مكرسة للخدمة.

الْقُدُّوسُ: من أسماءِ الله تدلُّ على أنه مصدرُ القداسة.

أقرأ وأجيب:



– أكمل العبارات الآتية بالكلمات المناسبة:

١. الملاك الذي بشرَ العذراءَ مريمَ بالحبلِ بيسوع المسيح _____
٢. الصِّفَةُ الَّتِي نُعْطِيهَا لِمَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ لِأَنَّهَا وَلَدَتْ الْقُدُّوسَ ابْنَ اللَّهِ _____
٣. جوابُ مريمَ للملاكِ (أَنَا أَمَةٌ الرَّبِّ) دلالةً على _____

فقرة تعليمية:



- وَلَدَتْ مَرْيَمُ الْعَذْرَاءُ ابْنَ اللَّهِ الْقُدُّوسَ إِنْسَانًا مُتَجَسِّدًا، وَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ حَقًّا «وَالِدَةُ الْإِلَهِ» وَهَذِهِ التَّسْمِيَةُ مُقْتَبَسَةٌ مِنْ قَوْلِ الْمَلَكِ لَهَا فِي الْإِنْجِيلِ الْمُقَدَّسِ «فَلِذَلِكَ أَيْضًا الْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنُ اللَّهِ».
- كَانَ جَوَابُ مَرْيَمَ أَنَّهَا قَبِلَتْ الْمَهْمَةَ الْمَوْكَلَةَ إِلَيْهَا مِنَ اللَّهِ بِطَاعَةٍ تَامَّةٍ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ الْأَمْرَ صَعْبٌ اجْتِمَاعِيًّا، وَسَأَلَتْهُ عَنْ كَيْفِيَّةِ الْحَبْلِ مِنْ دُونِ أَنْ تَعْرِفَ رَجُلًا، فَأُجَابَهَا بِأَنَّهَا سَتَلِدُ ابْنَ اللَّهِ الْمُتَجَسِّدَ بِحُلُولِ الرُّوحِ الْقُدُسِ عَلَيْهَا، وَبِذَلِكَ أَعْلَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ عَلَى كُلِّ الْاِعْتِبَارَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ، فَاسْتَحَقَّتْ بِتَوَاضُعِهَا وَقَبُولِهَا أَنْ تَكُونَ أَمًّا طَاهِرَةً لِلرَّبِّ الْمُتَجَسِّدِ.



أقرأ وأجيب:

«تَعْظِمُ نَفْسِي الرَّبِّ وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللهِ مُخْلِصِي لِأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى اتِّضَاعِ أُمَّتِهِ، فَهُوَذَا مِنْذُ الْآنَ جَمِيعُ الْأَجْيَالِ تُطَوِّبُنِي لِأَنَّ الْقَدِيرَ صَنَعَ بِي عَظَائِمَ وَاسْمُهُ قُدُّوسٌ وَرَحْمَتُهُ إِلَى جِيلِ الْأَجْيَالِ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَهُ، (لوقا ١: ٤٦-٥٥).

— أصلُ بين أقوالِ العذراءِ مريمَ والقيمِ التي تُعلِّمنا إيَّها:

- تُعْظِمُ نَفْسِي الرَّبِّ.
- وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللهِ مُخْلِصِي.
- لِأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى اتِّضَاعِ أُمَّتِهِ.
- فَهُوَذَا مِنْذُ الْآنَ جَمِيعُ الْأَجْيَالِ تُطَوِّبُنِي.
- هُوَذَا أَنَا أُمَّةُ الرَّبِّ.
- لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ.
- الفرحُ بالرَّبِّ.
- التَّسْلِيمُ لِمَشِيئَةِ الرَّبِّ.
- الطَّاعَةُ لِمَشِيئَةِ اللهِ.
- الصَّلَاةُ وَالتَّعْظِيمُ لِلخَالِقِ.
- التَّوَاضُّعُ وَالخُشُوعُ.
- انتظارُ مكافأةِ الرَّبِّ.



تقويم مرحلي:

«فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أُمَّهُ، وَالتِّلْمِيزَ الَّذِي كَانَ يُحِبُّهُ وَاقِفًا، قَالَ لِأُمِّهِ: «يَا امْرَأَةً، هُوَذَا ابْنُكَ». ثُمَّ قَالَ لِلتِّلْمِيزِ: «هُوَذَا أُمُّكَ». وَمِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ أَخَذَهَا التِّلْمِيزُ إِلَى خَاصَّتِهِ» (يوحنا ١٩: ٢٦-٢٧).

— ما قصدُ السيِّدِ المسيحِ بقوله ليوحنا «هوذا أمك»؟



أعبر عن إيماني:

- العذراءُ مريمَ مثالَ الطَّاعَةِ وَالْإِيمَانِ وَالتَّكْرِيسِ لِلرَّبِّ، فَهِيَ مِثَالُ الْمُؤْمِنِ الْحَقِيقِيِّ الْعَابِدِ لِلهِ وَالْفَرِحِ بِأَقْوَالِهِ وَأَحْكَامِهِ.
- جَعَلَ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ أُمَّهُ، وَهُوَ عَلَى الصَّلِيبِ، أُمًّا لِلْكَنِيسَةِ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ وَشَفِيعَتَهُمُ الْحَارَّةَ لَدَيْهِ.



أقرأ وأجيب:

«وَلَمَّا فَرَغَتِ الْخَمْرُ، قَالَتْ أُمُّ يَسُوعَ لَهُ: لَيْسَ لَهُمْ خَمْرٌ. قَالَ لَهَا يَسُوعُ: مَا لِي وَلَكَ يَا امْرَأَةُ؟ لَمْ تَأْتِ سَاعَتِي بَعْدُ. قَالَتْ أُمُّهُ لِلْخُدَّامِ: مَهْمَا قَالَ لَكُمْ فَافْعَلُوهُ» (يوحنا ٢: ٣ - ٥).



نشاط:

- أبحث في الإنجيل المقدس عن أعجوبة تحويل يسوع الماء خمرًا في عرس قانا الجليل (يوحنا ٢: ١-١١) وأكتب في الجدول الآتي أرقام الآيات التي تدل على الحدث:

اليّة رقم	اليّة رقم	الدّالة
_____	_____	التجاء مريم لابنها لحل مشكلة نفاد الخمر من العرس.
_____	_____	تغيير يسوع لتوقيت بدء كرازته احتراماً و طاعة لأمّه.
_____	_____	ثقة العذراء مريم بقدرة ابنها.
_____	_____	أول أعجوبة كانت ليسوع وأدّت لإيمان تلاميذه به.



تقويم مرحلي:

- أختار الاجابة الصحيحة:
«وَأُمُّ مَرْيَمَ فَكَانَتْ تَحْفَظُ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ مُتَّفَكِرَةً بِهِ فِي قَلْبِهَا» (لوقا ٢: ٥١).
- يدل حفظ السيّد العذراء كلّ كلمات يسوع وتعاليمه في قلبها على كلّ ما يأتي؛ ما عدا:
أ. تحقيق البشارة.
ب. محبتها الربّ يسوع.
ج. طاعتها الله الأب.
د. خوفها على ابنها يسوع.



أعبر عن إيماني:

- كان يسوع يحترم أمّه العذراء مريم ويطيعها حتّى أنّه غيّر توقيت بدء كرازته لأجلها.
- مناداة يسوع لأمّه «يا امرأة» لها دلالتان: لغويّة: «امرأة» في اللغات الساميّة القديمة لفظ يدل على احترامها ومكانتها من دون ذكر اسمها كقول يا سيّدة أو يا آنسة.
روحية: لتذكيرنا بقول الله للشيطان الذي أسقط الجنس البشري من الفردوس «وَأَضَعُ عَدَاوَةً بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ، وَبَيْنَ نَسْلِكَ وَنَسْلِهَا. هُوَ يَسْحَقُ رَأْسَكَ» (تكوين ٣: ١٥).
«ونسلك المرأة» يدل على الربّ يسوع المسيح ساحق قوّة الشيطان وسلطانه.

أَنْتِ هِيَ الْفَائِظَةُ عَلَى كُلِّ الْبَرَكَاتِ، يَا وَالِدَةُ الْإِلَهِ الْعِذْرَاءُ، لِأَنَّ الْجَحِيمَ قَدْ أَبْطَلَ بِوَاسِطَةِ الْمُتَجَسِّدِ مِنْكَ، وَأَادَمُ دُعَايَ ثَانِيَةً، وَاللَّعْنَةُ بَادَتْ، وَحَوَاءُ انْعَتَقَتْ، وَالْمَوْتُ أُمِيتَ، وَنَحْنُ قَدْ حَيَيْنَا. لِذَلِكَ نُسَبِّحُ هَاتِفِينَ: مُبَارَكٌ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِلَهَنَا، يَا مَنْ هَكَذَا سُرْتُ، الْمَجْدُ لَكَ.



أُخْتَبِرْ نَفْسِي:

١. أَعِيدُ صِيَاغَةَ الْعِبَارَاتِ مُصَحَّحًا مَا فِيهَا مِنْ مَعْلُومَاتٍ خَاطِئَةٍ لِتَصْبِحَ صَحِيحَةً بِأَكْمَلِهَا:
أ. عِنْدَمَا بَشَّرَ الْمَلَاكُ جِبْرَائِيلُ مَرْيَمَ الْعِذْرَاءَ بِحَبْلِهَا، رَفَضَتْ الْأَمْرَ.

ب. تَمَيَّزَتِ الْعِذْرَاءُ مَرْيَمُ بِعَصِيَانِهَا أَمْرَ اللَّهِ.

ج. لَمْ يَذْكُرِ الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ اسْمَ أُمِّهِ، بَلْ كَانَ يَنَادِيهَا دَائِمًا «يَا امْرَأَةً» لِكَيْلَا يُعْطِيَهَا أَهْمِيَّةً.

د. أَوْصَى الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ تَلْمِيذَهُ بَطْرُسَ بِأُمِّهِ وَهُوَ عَلَى الصَّلِيبِ قَائِلًا: «يَا تَلْمِيذُ هُوَذَا أُمُّكَ».

٢. أَبْحَثْ فِي الشَّابَكَةِ عَنْ أَعْجُوبَةِ أَيْقُونَةَ الْعِذْرَاءِ ذَاتِ الْإِيْدِي الثَّلَاثِ مُلَخَّصًا إِيَّاهَا بَعْدَ أُسْطَرٍ.

الدّرس الثّالث المحبّة أعظم الوصايا

نشاط:



أكمل على غرار المثال الأول لتعرّف كيف يعيش النّاسُ المحبّة في الأمور الآتية:



يحبُّ المؤمنُ كنيسته ف.....



يحبُّ المؤمنُ الله فيقرأ كلمته ويعمل بها.



يحبُّ المواطنُ وطنه ف.....



يحبُّ الإنسانُ أسرته ف.....



يحبُّ العاملُ مهنته ف.....



يحبُّ الطّالبُ العلمَ ف.....



يحبُّ المؤمنُ الآخرَ أيّ كان ف.....



يحبُّ الإنسانُ أقرّبه وأصدقاؤه ف.....



كلمة الحياة:

«إِنَّهَا الْأَحْبَاءُ، لِحُبِّ بَعْضُنَا بَعْضًا، لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ هِيَ مِنَ اللَّهِ، وَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ فَقَدْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ وَيَعْرِفُ اللَّهَ. وَمَنْ لَا يُحِبُّ لَمْ يَعْرِفِ اللَّهَ، لِأَنَّ اللَّهَ مَحَبَّةٌ. بِهَذَا أَطْهَرَتْ مَحَبَّةُ اللَّهِ فِيْنَا: أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَرْسَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ إِلَى الْعَالَمِ لِكَيْ نَحْيَا بِهِ. فِي هَذَا هِيَ الْمَحَبَّةُ: لَيْسَ أَنَّنَا نَحْنُ أَحْبَبْنَا اللَّهَ، بَلْ أَنَّهُ هُوَ أَحَبَّنَا، وَأَرْسَلَ ابْنَهُ كَفَّارَةً لِخَطَايَانَا. إِنَّهَا الْأَحْبَاءُ، إِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ أَحَبَّنَا هَكَذَا، يَنْبَغِي لَنَا أَيْضًا أَنْ يُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا. اللَّهُ لَمْ يَنْظُرْهُ أَحَدٌ قَطُّ. إِنْ أَحَبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا، قَالَهُ يَثْبُتُ فِيْنَا، وَمَحَبَّتُهُ قَدْ تَكَمَّلَتْ فِيْنَا» (١ يوحنا ٤: ٧ - ١٢).



كلمة ومعنى:

لَمْ يَنْظُرْهُ: لم يعاينه.

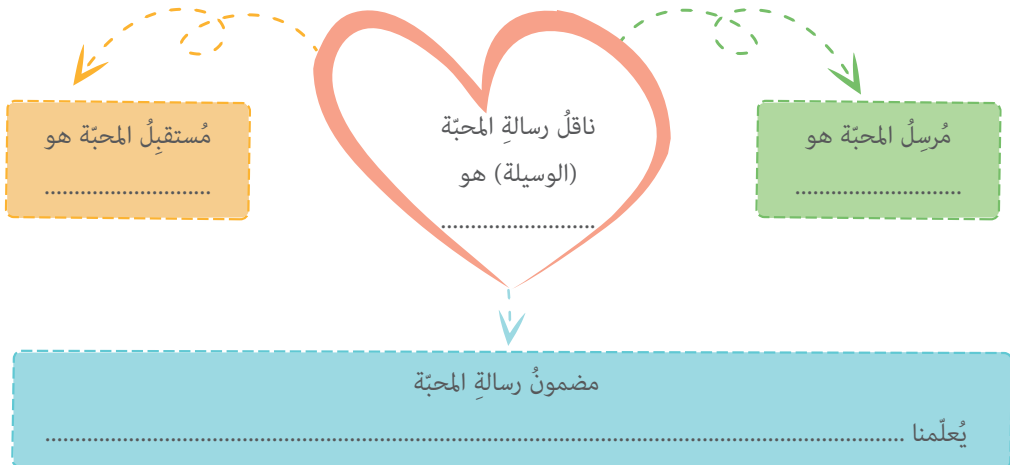
كَفَّارَةٌ لِخَطَايَانَا: ثمنًا لخطايانا - استغفارًا لخطايانا.

يَثْبُتُ فِيْنَا: نعرفُ الله حقَّ المعرفة - يسكنُ الله بداخلنا.



أقرأ وأجيب:

- أملأ مخطط الرسالة بالمطلوب بحسب فهمي النص الديني السابق، لأتعرف عناصر رسالة المحبة في حياتي.





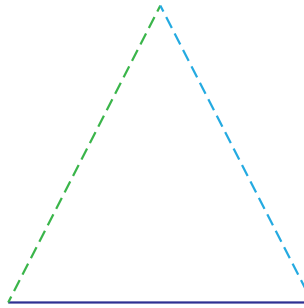
أحبنا الله فخلقنا على صورته ومثاليه، وخلق لنا عالماً جميلاً لننعم بخيراته، ولم يكتف بذلك، بل أرسل إلينا ابنه الوحيد الرب يسوع المسيح، ليغفر بواسطته خطايانا، وينشر من خلاله رسالة المحبة في العالم، وقد تكللت تلك المحبة عندما ضحى الرب يسوع المسيح بنفسه على الصليب فداءً للبشرية ليكون بذلك مثلاً وقدوة لنا في عيش المحبة، «فكونوا مُتمثلين بالله كأولادٍ أحياء، واسلكوا في المحبة كما أحبنا المسيح أيضاً وأسلم نفسه لأجلنا، قرباناً وذبيحة لله رائحة طيبة» (أفسس ٥: ١ - ٢).



«إِنْ قَالَ أَحَدٌ: «إِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ» وَأَبْغَضَ أَخَاهُ، فَهُوَ كَاذِبٌ. لِأَنَّ مَنْ لَا يُحِبُّ أَخَاهُ الَّذِي أَبْصَرَهُ، كَيْفَ يَقْدِرُ أَنْ يُحِبَّ اللَّهَ الَّذِي لَمْ يُبْصَرْهُ؟ وَلَنَا هَذِهِ الْوَصِيَّةُ مِنْهُ: أَنْ مَنْ يُحِبُّ اللَّهَ يُحِبُّ أَخَاهُ أَيْضاً، (١ يوحنا ٤: ٢٠-٢١).



١. أَسْمِي ضِلْعِي المثلث بحسب فهمي للآية السابقة، لأتعرف الركيزتين اللتين تُبنى عليهما قاعدة الإيمان المسيحي.



قاعدة الإيمان المسيحي

٢. تُبْنَى قاعدة الإيمان المسيحي على ركزتين أساسيتين للمحبة، وهما: _____ و _____



- أحلل الآيتين الآتيتين وفقاً للجدول المطلوب لأتعرف كيفية ممارسة المحبة في حياتي.
١. «وَأَمَّا مَنْ كَانَ لَهُ مَعِيشَةُ الْعَالَمِ، وَنَظَرَ أَخَاهُ مُحْتَاجًا، وَأَغْلَقَ أَحْشَاءَهُ عَنْهُ، فَكَيْفَ تَثْبُتَ مَحَبَّةُ اللَّهِ فِيهِ؟ يَا أَوْلَادِي، لَا نُحِبُّ بِالْكَلَامِ وَلَا بِاللِّسَانِ، بَلْ بِالْعَمَلِ وَالْحَقِّ» (١ يوحنا ٣: ١٨).
٢. «وَهَذِهِ هِيَ الْمَحَبَّةُ: أَنْ نَسْلُكَ بِحَسَبِ وَصَايَاهُ...» (٢ يوحنا ١: ٦).

رقم الآية	تدعو الآية إلى محبة	كيفية ممارسة المحبة

تقويم مرحلي:



- أفسر معنى الآية:
- «وَمَنْ لَا يُحِبُّ لَمْ يَعْرِفِ اللَّهَ، لِأَنَّ اللَّهَ مَحَبَّةٌ» (١ يوحنا ٤: ٨).

أعبر عن إيماني:



- المحبة قمة الفضائل المسيحية. بل هي مجموع الفضائل كلها. وأعظم الوصايا فعندما سئل السيّد المسيح عن الوصية العظمى في التاموس قال: «...تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكَرِكَ. هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى وَالْعُظْمَى. وَالثَّانِيَّةُ مِثْلُهَا: تُحِبُّ قَرِيْبَكَ كَنَفْسِكَ» (متى ٢٢: ٣٧-٣٩).

- يُبْنَى الإيمان المسيحي على هاتين الركيزتين محبة الله ومحبة الآخر، وعلى الإنسان أن يُمارس محبته بالقول والفعل فيقوم بأعمال الرحمة والعطاء والتضحية تجاه الآخر أيّاً كان شكله أو دينه أو انتماءه أو عرقه، فالإنسان عندما يحب الآخرين يكسب محبتهم، مُطَبَّقاً بذلك تعاليم الله، وسالِكاً بحسب وصاياه، وبالتالي ينال رضا الله وبركاته.



أقرأ وأجيب:

١. «مَنِ اعْتَرَفَ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ، فَاللَّهُ يَثْبُتُ فِيهِ وَهُوَ فِي اللَّهِ».
٢. بهذا اكتملت المحبة فينا: أَنْ يَكُونَ لَنَا ثِقَةٌ فِي يَوْمِ الدِّينِ... وَنَحْنُ قَدْ عَرَفْنَا وَصَدَّقْنَا الْمَحَبَّةَ الَّتِي لِلَّهِ فِيْنَا.
٣. «اللَّهُ مَحَبَّةٌ، وَمَنْ يَثْبُتْ فِي الْمَحَبَّةِ، يَثْبُتْ فِي اللَّهِ وَاللَّهُ فِيهِ. لَا خَوْفٌ فِي الْمَحَبَّةِ، بَلِ الْمَحَبَّةُ الْكَامِلَةُ تَطْرَحُ الْخَوْفَ إِلَى خَارِجٍ...» (١ يوحنا ٤: ١٥-١٨).



نشاط:

- أملأ الفراغات بحسب فهمي الآيات السابقة، لأتعرف كيف أثبت دائماً في محبة الله والآخر.
- تحتاجُ ممارسةُ المحبةِ إلى:
١. _____ يسوع المسيح.
 ٢. _____ بمكافآتِ الله.
 ٣. الثباتِ في _____، وعدمِ _____ من العيشِ بحسبِ مرضاةِ الله.



أقرأ وأجيب:

«وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَاصِمَكَ وَيَأْخُذَ ثَوْبَكَ فَاتْرُكْ لَهُ الرِّدَاءَ أَيْضًا. مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْتَرِضَ مِنْكَ فَلَا تَرُدَّهُ. سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: تُحِبُّ قَرِيْبَكَ وَتُبْغِضُ عَدُوَّكَ. وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لَاعِنَيْكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ، (متى ٥: ٤٠-٤٤).



نشاط:

- أَسْتَنتِجُ مِنَ النَّصِّ السَّابِقِ كَيْفَ يَعِيشُ الْمُؤْمِنُ الْمَحَبَّةَ بِحَسَبِ تَعَالِيمِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ.

تعاليمُ السيِّدِ المسيحِ عن المحبةِ



أعبر عن إيماني:

– نعيشُ المحبةَ في الإيمانِ المسيحيِّ عبرَ:

١. الاعتراف والإيمان بالرَّبِّ يسوع المسيح
وبتعاليمه في عيشِ المحبة.

٢. الثقة التامة بأنَّ للمحبة بركاتها وخيراتها،
فالسَّعادة والرِّضا يأتيان من إعطاءِ المحبة
وتلقِّيها.

٣. الثبات في فعل المحبة وإن تعرَّضنا للإساءة
والرفض والظلم في هذا العالم؛ لأنَّ المحبة
تغلبُ الكراهية، وتنصرُ دائماً على الظلم
والخطيئة.

٤. مخافة الله بمحبة، فعلاقتنا بالله هي علاقة
حبٍّ، تسمو حتَّى تصلَ للمحبة الكاملة
فيزولُ من قلوبنا كلُّ شكٍّ وخوفٍ.

– يعلمُنا السيِّدُ المسيحُ أنَّ المحبة:

أ. تغفرُ لجميعِ النَّاسِ حتَّى المخطئينَ إلينا كما غفرَ
لأعدائِهِ وهو على الصَّليبِ.

ب. تحتملُ كلَّ شيءٍ، وتصبِرُ على كلِّ شيءٍ.

ج. تقترنُ بالعطاءِ والخدمةِ والتَّضحيةِ والمُسامحةِ
والغفرانِ والصَّلاةِ لأجلِ الآخرينَ، وتبتعدُ عن
الأنانيَّةِ، ومن دونِ تلكِ الصِّفاتِ تفقدُ المحبةُ
جوهرَها الحقيقيَّ.



تقويم مرحلي:

١. كيف تثبتُ محبةَ الله فيَّ؟

٢. ما دافعُ إظهارِ المحبةِ للآخرينَ
حتَّى للمُسيئينَ إلينا؟

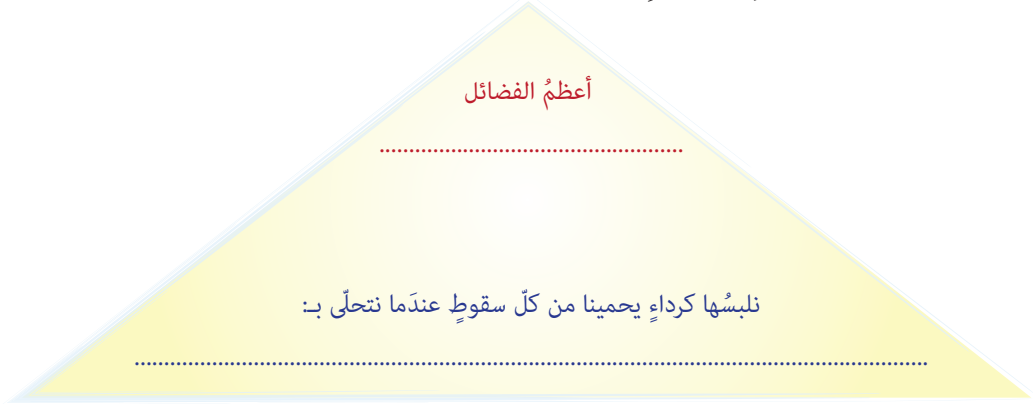
كلمة منفعة

«قَالَ بَسُوا كَمُخْتَارِي اللَّهِ الْقُدَيْسِينَ الْمَحْبُوبِينَ أَحْشَاءَ رَأْفَاتٍ، وَلُطْفًا، وَتَوَاضَعًا، وَوَدَاعَةً، وَطَوَّلَ أَنَاةً، مُحْتَمِلِينَ
بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَمُسَامِحِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا. إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ شَكْوَى، كَمَا غَفَرَ لَكُمْ الْمَسِيحُ هَكَذَا
أَنْتُمْ أَيْضًا. وَعَلَى جَمِيعِ هَذِهِ الْبُسَا الْمَحَبَّةُ الَّتِي هِيَ رِبَاطُ الْكَمَالِ» (كولوسي ١: ١٢ - ١٤).

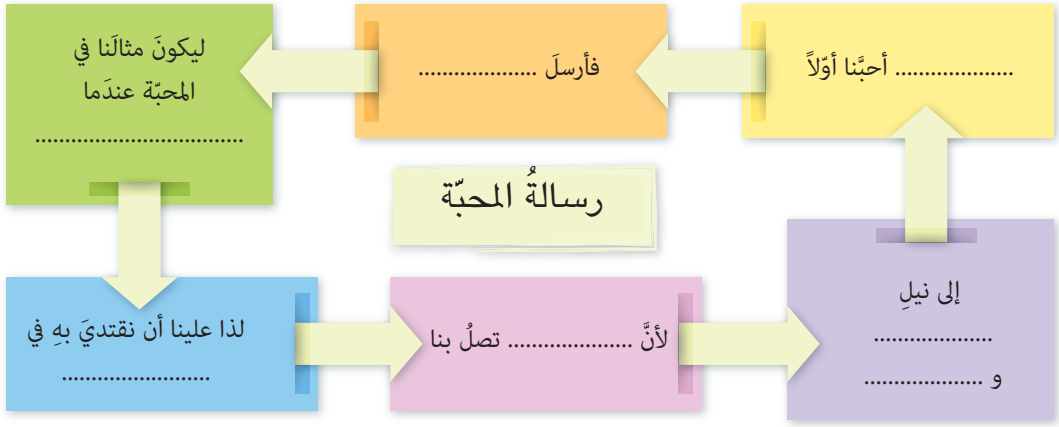


أختبر نفسي:

١. أَلْخُصْ مَا تَعَلَّمْتَهُ مِنَ الدَّرْسِ فِي الشَّكْلِ الْآتِي:

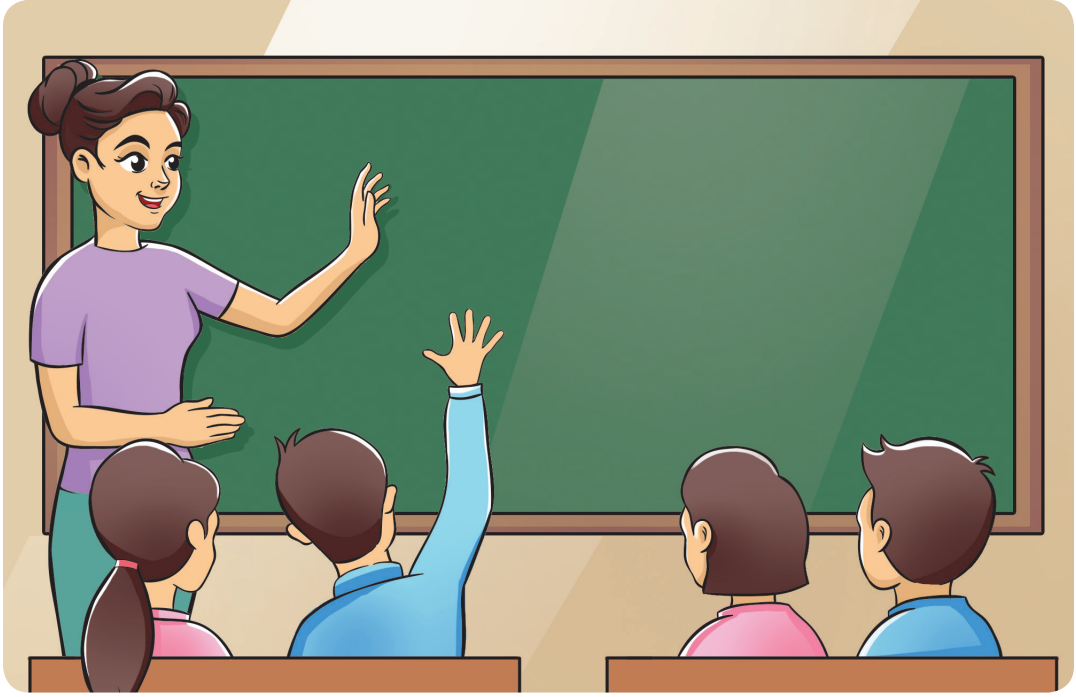


٢. أَمَلِ الْمَخْطُطَ الْآتِي مُعِيداً تَلْخِيصَ رِسَالَةِ الْمَحَبَّةِ فِي حَيَاتِي.



٣. أَبْحَثْ فِي الْإِنْجِيلِ الْمُقَدَّسِ عَنِ الْآيَاتِ (١ كورنثوس ١٣ : ٤ - ٨) مُسْتَنْجِياً صِفَاتِ الْمَحَبَّةِ: وَأَوْضَحْ بِمِثَالٍ كَيْفَ أَعِيشُهَا فِي حَيَاتِي.

الدّرس الرّابع حاملو البشري



لنناقش معاً:



١. كيف أحافظُ على خبرٍ أو حدثٍ جميلٍ في حياتي؟
٢. ما فائدةُ الإعلام في حياتي؟
٣. أيُّن كيف وصلتُ إليَّ حقيقةُ أحداثِ الرّبِّ يسوع؟
٤. أستخرجُ الآيةَ (مرقس ١٦: ١٥-١٦) لأتعرّف كيف وصلتُ كلمةُ الحياة إلينا؟



«وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ حَيْثُ كَانَ قَدْ تَرَبَّى. وَدَخَلَ الْمَجْمَعَ حَسَبَ عَادَتِهِ يَوْمَ السَّبْتِ وَقَامَ لِيَقْرَأَ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ سِفْرُ إِشْعْيَاءِ النَّبِيِّ. وَلَمَّا فَتَحَ السَّفْرَ وَجَدَ الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ مَكْتُوبًا فِيهِ: رُوحَ الرَّبِّ عَلَيَّ، لِأَنَّهُ مَسَحَنِي لِأَبْشُرَ الْمَسَاكِينَ، أَرْسَلَنِي لِأَشْفِيَ الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ، لِأُنَادِيَ لِلْمَأْسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ وَلِلْعُمَى بِالْبَصَرِ، وَأَرْسَلَ الْمُنْسَحِقِينَ فِي الْحُرِّيَّةِ، وَأَكْرَزَ بِسَنَةِ الرَّبِّ الْمَقْبُولَةِ. ثُمَّ طَوَى السَّفْرَ وَسَلَّمَهُ إِلَى الْخَادِمِ، وَجَلَسَ. وَجَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْمَجْمَعَ كَانَتْ عُيُونُهُمْ شَاطِئَةً إِلَيْهِ. فَابْتَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ: «إِنَّهُ الْيَوْمَ قَدْ تَمَّ هَذَا الْمَكْتُوبُ فِي مَسَامِعِكُمْ» (لوقا ٤: ١٦ - ٢١).

كلمة ومعنى:



فَدَفَعَ إِلَيْهِ: قَدَّمَ إِلَيْهِ.

مَسَحَنِي: مَمْسُوحٌ مِنْ رُوحِ اللَّهِ.

بِسَنَةِ الرَّبِّ: سَنَةُ الْغُفْرَانِ.

نشاط:



١. من الشخصية التي تنبأ عنها إشعيا النبي استناداً إلى النصِّ الديني؟

٢. ما المقصودُ بالآية: «إِنَّهُ الْيَوْمَ قَدْ تَمَّ هَذَا الْمَكْتُوبُ»؟

فقرة تعليمية:



أتى السيّد المسيحُ نفسه بالبشرى السّارة بشارَةِ الحياةِ والخلاصِ لجميعِ النَّاسِ، وأعطى رسله أن يَبشّروا في الخليقة كُلِّها، وأن معرفةَ الرَّبِّ يسوعَ المسيحَ والشّهادةَ له هي معرفة الحقِّ، وتجسّدُ السيّدِ المسيحِ وعمله الخلاصيّ هو ما يحتاجه العالمُ ويتنظره منذُ القديم.



أقرأ وأجيب:

«وَيَقُولُ: قَدْ كَمَلَ الزَّمَانُ وَاقْتَرَبَ مَلَكُوتُ اللَّهِ، فَتَوُبُوا وَآمِنُوا بِالْإِنْجِيلِ» (مرقس ١: ١٥).

١. ماذا طلب السيّد المسيح من تلاميذه ومنا؟

٢. ما القصد بـ «اقترَبَ مَلَكُوتُ اللَّهِ»؟



تقويم مرحلي:

— أقرأ الآيات الآتية وأملأ الفراغات بالعبارات المناسبة:

١. «وَهَا أَنْتِ سَتَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا وَتُسَمِّيهِ يَسُوعَ. هَذَا يَكُونُ عَظِيمًا، وَإِنَّ الْعَلِيَّ يُدْعَى» (لوقا ١: ٣١).
٢. فَقَالَ لَهُمُ الْمَلَاكُ: لَا تَخَافُوا! فَهَا أَنَا أُبَشِّرُكُمْ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ يَكُونُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: أَنَّهُ وَلَدَ لَكُمْ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخَلِّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ» (لوقا ٢: ١٠ - ١١).

٣. «الَّذِي فِيهِ أَيْضًا أَنْتُمْ، إِذْ سَمِعْتُمْ كَلِمَةَ الْحَقِّ، إِنْجِيلَ خَلَاصِكُمْ، الَّذِي فِيهِ أَيْضًا إِذْ آمَنْتُمْ خُتِمْتُمْ بِرُوحِ الْمَوْعِدِ الْقُدُّوسِ» (أفسس ١: ١٣).

٤. «لَيْسَ هُوَ هَهُنَا، لَكِنَّهُ قَامَ! أَذْكُرْنَ كَيْفَ كَلَّمَكُنَّ وَهُوَ بَعْدُ فِي الْجَلِيلِ» (لوقا ٢٤: ٦).

١. المولودُ المُتَظَرُّ هو _____
٢. الفرحُ العَظِيمُ هو _____
٣. قصدُ بولسَ الرّسولِ بالحقِّ _____
٤. القائِمُ من بين الأموات _____
٥. نستنتجُ ممّا سبق أنّ محورَ الإنجيلِ هو:



أعبر عن إيماني:

— تعني كلمة إنجيل باليونانية والعربية البشرى السارة، وأما دينياً فهو بشرى الخلاص الذي جاءنا بها السيّد المسيح، يقدم لنا فيه سيرة حياته وتعاليمه ومعجزاته وموته وقيامته ومجيئه الثاني.

— دُونَ الإنجيلِ المُقدَّسُ بوحى الرّوح القدس الذي كلّم رجال الله وألهمهم ليدونوا البشارة، وكان بمنزلة إعلان الإيمان والشهادة بأنّ يسوع المسيح هو المخلص الذي وعد به الله البشرية في العهد القديم.

— شهد الرّسلُ بالرّبّ يسوع، وبشّروا به بعد قيامته المجيدة وظهوره لهم وإعطائهم الرّوح القدس بالعنصرة، ليدونوا الإنجيل ويكرزوا به، لأنّهم عرفوه المعرفة الحقّة، وعانوا قيامته من بين الأموات، وأيقنوا حقيقة الإله المتجسّد وعمله الخلاصي.



أقرأ وأجيب:

وَأَمَّا هُمْ فَذَهَبُوا فَرَحِينَ مِنْ أَمَامِ الْمَجْمَعِ، لِأَنَّهُمْ حُسِبُوا مُسْتَأْهِلِينَ أَنْ يَهَانُوا مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ وَكَانُوا لَا يَزَالُونَ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْهَيْكَلِ وَفِي الْبُيُوتِ مُعَلِّمِينَ وَمُبَشِّرِينَ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ (أعمال ٥: ٤١ - ٤٢).

١. أبين سبب فرح المبشرين؟

٢. أنت طالب في الصف الثامن، بين كيف تُبشّر بالإنجيل اليوم؟

تقويم مرحلي:



«وَكَانَ هَؤُلَاءِ أَشْرَفَ مِنَ الَّذِينَ فِي تَسَالُونِيكي، فَاقْبَلُوا الْكَلِمَةَ بِكُلِّ نَشَاطٍ فَاحْصِينَ الْكُتُبَ كُلَّ يَوْمٍ: هَلْ هَذِهِ الْأُمُورُ هَكَذَا؟ فَأَمَنَ مِنْهُمْ كَثِيرُونَ، وَمِنَ النِّسَاءِ الْيُونَانِيَّاتِ الشَّرِيفَاتِ، وَمِنَ الرِّجَالِ عَدَدٌ لَيْسَ بِقَلِيلٍ» (أعمال ١٧: ١١ - ١٢).

— استخلص أهمية التعمق والبحث في الكتاب المقدس.

أعبر عن إيماني:



- قدّم لنا الوحي الإلهي إنجيلًا واحدًا هو إنجيل الرب يسوع بوساطة الإنجيليين الأربعة بين عامي (٦٠ - ٩٥) م.
- إنجيل مرقس: دُونَ بَيْنَ عَامِي (٦٠ - ٧٠) م، وُكْتُبَ بِاللُّغَةِ الْيُونَانِيَّةِ. وَقَدَّمَ لَنَا الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ مُخْلِصًا وَظَافِرًا وَمُنْتَصِرًا.
- إنجيل متى: دُونَ بَيْنَ عَامِي (٧٠ - ٨٠) م، وُكْتُبَ بِاللُّغَةِ الْأَرَامِيَّةِ، وَأَكَّدَ لِيَهُودٍ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ «الْمَسِيَّا» الْمُتَنَظَّرُ، وَبِهِ تَحَقَّقَتْ نُبُوءَاتُ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَكَانَ مَتَّى جَابِيَّ ضَرَائِبَ عِنْدَمَا دَعَاهُ الرَّبُّ يَسُوعَ لِيَكُونَ مَعَهُ.
- إنجيل لوقا: دُونَ عَامٍ (٧٠) م، وَكُتِبَ لَوْقَا الطَّبِيبِ الْأَنْطَاكِيِّ إِنْجِيلَهُ بِاللُّغَةِ الْيُونَانِيَّةِ، وَاسْتَقَى شَهَادَتَهُ مِنْ أَشْخَاصٍ عَايَنُوا حَيَاةَ الْمَسِيحِ وَقِيَامَتَهُ الْمَجِيدَةَ، وَدُعِيَ إِنْجِيلَ الرَّحْمَةِ؛ لِأَنَّهُ أَظْهَرَ اهْتِمَامَ الرَّبِّ يَسُوعَ بِالْخَطَاةِ وَالْفُقَرَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَالنِّسَاءِ.
- إنجيل يوحنا: دُونَ بَعْدَ عَامٍ (٩٠) م وَهُوَ الْإِنْجِيلُ الرُّوحِي الَّذِي يَذْكُرُ أَنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ الْإِلَهَ الْمُتَجَسِّدُ وَكَلِمَتُهُ، لِأَنَّهُ تَحَدَّثَ عَنِ الْوِلَادَةِ الْأَزَلِيَّةِ لِابْنِ اللَّهِ قَبْلَ الدَّهْرِ «فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكََلِمَةُ كَانَتْ عِنْدَ اللَّهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهُ» (يوحنا ١: ١).

الإنجيل هو الخلاص بالرّب يسوع المسيح، والانتقال من حالٍ إلى حالٍ أفضل، من الموت إلى الحياة، من الظلمة إلى نور المسيح ومجده، لعيش حياة القداسة وبلوغ السعادة الحقيقية.



أختبر نفسي:

١. أجب عن الأسئلة الآتية إجابات قصيرة بعد قراءة الآيات الآتية:

«إذ كان كثيرون قد أخذوا بتأليف قصة في الأمور المتيقنة عندنا، كما سلمها إلينا الذين كانوا منذ البدء معانين، وخذامًا للكلمة، رأيت أنا أيضًا إذ قد تبعت كل شيء من الأول بتدقيق، أن أكتب على التوالي إليك أيها العزيز ثاوفيلس، لتعرف صحة الكلام الذي علمت به» (لوقا ١: ١-٤).

أ. لماذا دعا لوقا البشير الذين دونوا الإنجيل شهود حق؟

ب. من خدام الكنيسة؟

ج. ما الذي يثبت صحة تعاليم الرسل؟

٢. بعد قراءة فقرات (أعبر عن إيماني) أستنتج وأملأ الفراغات بالعبارات المناسبة:

أ. دونت الأناجيل الأربعة على أيدي أشخاص ملهمين _____، وهم شهود عيانٍ للرّب يسوع، وبلغات _____، و _____ تاريخية مختلفة.

ب. قدسية الأناجيل الأربعة تأتي من أنها _____ الله.

ج. الوحدة والتميز في الأناجيل الأربعة تأتي من أنها _____

د. تحدثت الأناجيل الأربعة عن مسيرة حياة الرّب يسوع منذ البشارة و _____ والصلب و _____ والمجيء _____.

٣. أقارب بين الحادثة الإنجيلية الواردة في الإنجيلين التاليين:

«من ذلك الوقت ابتدأ يسوع يظهر لتلاميذه أنه ينبغي أن يذهب إلى أورشليم ويتألم كثيرًا من الشيوخ ورؤساء الكهنة والكتبة، ويقتل، وفي اليوم الثالث يقوم. فأخذه بطرس إليه وابتدأ ينتهره قائلاً: حاشاك يارب! لا يكون لك هذا! فالتفت وقال لبطرس: اذهب عني يا شيطان! أنت معثرة لي، لأنك لا تهتم بما لله لكن بما للناس» (مرقس ٨: ٣١-٣٣).

«وابتدأ يعلمهم أن ابن الإنسان ينبغي أن يتألم كثيرًا، ويرقص من الشيوخ ورؤساء الكهنة والكتبة، ويقتل، وبعد ثلاثة أيام يقوم وقال القول علانية. فأخذه بطرس إليه وابتدأ ينتهره. فالتفت وأبصر تلاميذه، فانتهر بطرس قائلاً: اذهب عني يا شيطان! لأنك لا تهتم بما لله لكن بما للناس» (مرقس ٨: ٣١-٣٣).

— أوجه التشابه بين الحدين:

الدّرس الخامس الله سيّد حياتي



"وَمَتَى صَلَّيْتَ فَلَا تَكُنْ كَالْمُرَائِيْنَ" (متى 6: 5).



"اللّهُمَّ ارْحَمْنِي، أَنَا الْخَاطِيءُ" (لوقا 18: 13).



"اسْهَرُوا وَصَلُّوا لئَلَّا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ" (متى 26: 41).



"هَذَا الْجَنَسُ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَخْرُجَ بِشَيْءٍ إِلَّا
بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ" (مرقس 9: 29).

لنناقش معاً:



– أذكرُ موقفاً في حياتي كانت الصّلاة فيه معيناً لي في تخطّي المشكلة؟



كلمة الحياة:

«مُصَلِّينَ بِكُلِّ صَلَاةٍ وَطَلِبَةٍ كُلِّ وَقْتٍ فِي الرُّوحِ، وَسَاهِرِينَ لِهَذَا بَعَيْنِهِ بِكُلِّ مُوَاطَبَةٍ وَطَلِبَةٍ، لِأَجْلِ جَمِيعِ الْقِدِّيسِينَ، وَلِأَجْلِي، لِكَيْ يُعْطَى لِي كَلَامٌ عِنْدَ افْتِتَاحِ قَمِي، لِأُعْلِمَ جَهَارًا بِسِرِّ الْإِنْجِيلِ، الَّذِي لِأَجْلِهِ أَنَا سَفِيرٌ فِي سَلَاْسَلٍ، لِكَيْ أَجَاهِرَ فِيهِ كَمَا يَجِبُ أَنْ أَتَكَلَّمَ» (أفسس ٦: ١٨ - ٢٠).



كلمة ومعنى:

المُوَاطَبَةُ: الاجتهاد والإلحاح.

طَلِبَةٌ: هي صلاة حارة تُتلى غالباً من أجل الآخرين.



أقرأ وأجيب:

١. لِمَنْ طَلَبَ مِنَّا أَنْ نَصَلِّيَ بِحَسَبِ النَّصِّ الْإِنْجِيلِيِّ؟

٢. اكتب صلاةً صغيرةً من أجل الآخرين؟



فقرة تعليمية:

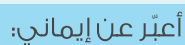
نتواصل مع الله ونتحاور معه في صلاتنا، فنشكره ونطلب منه كل احتياجاتنا المادية والروحية، لذا نصلّي كل حين من أجل الجميع، ومن أجل أنفسنا بلا انقطاع كما فعلَ وطلبَ القديس بولس من الكنيسة التي في أفسس أن تصلّي كي تنحل قيوده وهو في السجن.



أقرأ وأجيب:

«وَحِينَمَا تُصَلُّونَ لَا تُكَرِّرُوا الْكَلَامَ بَاطِلًا كَالْأَمَمِ، فَإِنَّهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُ بِكَثْرَةِ كَلَامِهِمْ يُسْتَجَابُ لَهُمْ. فَلَا تَتَشَبَّهُوا بِهِمْ. لِأَنَّ أَبَاكُمْ يَعْلَمُ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُوهُ» (متى ٦: ٧-٨).

— كَيْفَ عَلَّمَنَا الرَّبُّ يَسُوعُ أَنْ نَصَلِّيَ؟



تقویم مرحلی:



— استنتج أنواع الطُّلبات التي نطلبها من
الآب السَّمَاوِيِّ فِي الصَّلَاةِ الرَّبِّيَّةِ.

[illegible]

— تَبِعُ الصَّلَاةُ الْمَسِيحِيَّةُ مِنَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ
وَبِالرَّبِّ يَسُوعَ ابْنِهِ الْوَحِيدِ. فَهِيَ تُنْقِي
الْقَلْبَ وَتَجْعَلُهُ يَسْتَقْبِلُ الْمَسِيحَ بِإِيمَانٍ
وِثْقَةٍ.

– عَلَّمَنَا الرَّبُّ يَسُوعُ أَنَّ الصَّلَاةَ تَكُونُ
مَقْبُولَةً عِنْدَمَا:

١. توافق طلباتنا مشيئة الله.

٢. تكونُ باسمِ الآبِ والابنِ والرَّوحِ القدسِ.

— يَعْلَمُنَا الرَّبُّ يَسُوعُ أَنْ نَصَلِّيَ لِلْأَبِ
السَّمَاوِيِّ، وَأَنْ نَادِيَهُ «أَبَانَا الَّذِي فِي
السَّمَوَاتِ» (مَتَّى ٦: ٩). لِنَدْرِكْ جَمِيعاً أَنَّنَا
أَبْنَاءُ اللَّهِ، وَلِنَأَبِ سَمَاوِي.

– جميع الصَّلواتِ القلبيةِ والشَّفويةِ
والجماعيةِ والشَّخصيةِ نقيمُها باسمِ
يسوعَ وبمعونةِ الرُّوحِ القدسِ «وكذلكَ
الرُّوحُ أيضًا يُعينُ ضَعْفَاتِنَا، لأنَّنا لَسْنَا
نَعْلَمُ مَا نُصَلِّي لأجلِهِ كَمَا يَنْبَغِي. وَلَكِنَّ
الرُّوحَ نَفْسَهُ يَشْفَعُ فِيْنَا بِأَنَاتٍ لَا يُنْطَقُ
بَهَا» (رومية ٨: ٢٦).



أقرأ وأجيب:

«وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَلَيْكِ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهَمَّا أَحَدٌ، وَلَا الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ، وَلَا الْإِنْسُ، إِلَّا الْآبُ. انْظُرُوا! اسْهَرُوا وَصَلُّوا، لَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَتَى يَكُونُ الْوَقْتُ» (مَرْقَسُ ١٣: ٣٢ - ٣٣).

— أَسْتَنْجُ فَائِدَةَ الصَّلَاةِ الْمُسْتَمِرَّةِ.



أعبر عن إيماني:



تقويم مرحلي:

- أكتب صلاة أتحاور فيها مع الله
تتضمن أنواع الصلاة.

- للصّلات في المسيحية أنواع تُشكّل وحدةً
مُتكاملة في صلاة المؤمنين:

١. صلاة الطلب: تنبع من الإيمان بالرّب يسوع وطلب
ملكوت الله والسّعي إليه «اطلبوا أولاً ملكوت الله
وبرّه وهذه كلّها تزداد لكم» (متى ٦: ٣٣). وأيضاً
لشفاء المرضى ومغفرة الخطايا، وتكون:
أ. بالكلمات: كما طلب الأبرص من الرّب
يسوع أن يشفى.

ب. بالصّمت: مثلما فعلت المرأة النازفة الدّم
حينما لمست ثوب الرّب يسوع، فقال لها:
«ثقي يا ابنة، إيمانك قد شفاك» (متى ٩: ٢٢).

٢. صلاة الاستغفار: تعني التوبة القلبية ومسامحة
الآخرين، ومصالحة الإنسان مع الله ونفسه والآخر.
كصلاة العشار: «اللهم ارحمني، أنا الخاطيء»
(لوقا ١٨: ١٣).

٣. صلاة الشّفاة: نطلب من الرّب يسوع أن يكون
شفيعاً عند الله للبشر كلّهم، ولا سيّما الخطاة إذ
هو حيّ في كلّ حين ليشفّع فيهم،
(عبرانيين ٧: ٢٥).

٤. صلاة الشّكر: تُقيمها الكنيسة في القدّاس الإلهيّ،
«خذوا كلوا. هذا هو جسدي... اشربوا منها كلّكم،
لأنّ هذا هو دمي الذي للعهد الجديد الذي يُسفك
من أجل كثيرين لمغفرة الخطايا» (متى ٢٦: ٢٦-
٢٨). لشكر الله على نعمه وعمله الخلاصيّ.

٥. صلاة التسبيح: تعبّر عن إيماننا بالثالوث القدّوس
مُسبّحين اسمه القدّوس.

«يَارَبُّ، إِلَيْكَ صَرَحْتُ. أَسْرِعْ إِلَيَّ. أَصْغِ إِلَى صَوْتِي عِنْدَ مَا أَصْرَحُ إِلَيْكَ. لَتَسْتَقِمَّ صَلَاتِي كَالْبَحُورِ قُدَّامَكَ. لِيَكُنْ رَفْعُ يَدَيَّ كَذَبِيحَةٍ مَسَائِيَّةٍ» (مزامير ١٤١: ١ - ٢).



أختبر نفسي:

١. أجب بكلمة (صحيحة) أو (مغلوطه) بجانب العبارات الآتية:

أ. يجب أن أصلي كل حين من أجل نفسي فقط بلا انقطاع.

ب. تتبع الصلاة المسيحية من الإيمان بالله وبالرب يسوع.

ج. نصلي باسم الرب يسوع وبمعونة الروح القدس.

د. تتبع صلاة التسبيح من الإيمان بالرب لشفاء المرضى.

هـ. دعانا الرب يسوع إلى مسامحة الآخرين من دون مصالحتهم.

٢. لمن يصلي المؤمنون؟ ومتى تكون صلاتهم فاعلة؟

٣. أختار الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١. من أنواع الصلاة كل ما يأتي؛ ما عدا:

أ. الشفاعة.

ب. الطلب.

ج. التذكير.

د. التسبيح.

٢. نصلي للرب يسوع ونطلب منه كل ما يأتي؛ ما عدا:

أ. طلب التوفيق في حياتنا.

ب. طلب النجاح في الامتحان.

ج. طلب ملكوت الله أولاً.

د. طلب التوبة الوقتية.

٣. تُعبّر العبارات الآتية عن الصلاة؛ ما عدا:

أ. المشاركة في القداس الإلهي.

ب. تقديم الشكر لله.

ج. المشاركة في البطولات.

د. طلب المغفرة.

الدّرس السّادس مَثَلُ الْفَرِيسِيِّ وَالْعَشَّارِ



أَقْرَأْ وَأُجِيبْ:



قَبِيلَ إِطْلَاقِ الْمَكْوَكِ الْفَضَائِيِّ Challenger بَلِيلَةَ وَاحِدَةٍ، اجْتَمَعَ كِبَارُ الْمُهَنْدَسِينَ وَالْعُلَمَاءِ، فِي مُحَاوَلَةٍ هَدَفُهَا إِثْنِي عِزْمَ مَجْلِسِ إِدَارَةِ وَكَالَةِ الْفَضَاءِ «نَاسَا» الَّذِي يَضُمُّ عَشْرَةَ مَدِيرِينَ عَنِ إِطْلَاقِ الْمَكْوَكِ الْفَضَائِيِّ إِلَى مَدَارِهِ فِي الْفَضَاءِ، إِذْ إِنَّ الطَّقْسَ الْبَارِدَ فِي صَبَاحِ ذَلِكَ الْيَوْمِ الْوَاقِعِ فِي ٢٨ كَانُونِ الثَّانِي عَامِ ١٩٨٦ قَدْ يُسَبِّبُ كَارِثَةً كَبِيرَةً، إِلَّا أَنَّ وَكَالَةَ الْفَضَاءِ رَفَضَتْ أَنْ تَسْمَعَ إِلَى تَحذِيرَاتِ الْخُبْرَاءِ، وَهَكَذَا فِي صَبَاحِ ذَلِكَ الْيَوْمِ دَخَلَ سَبْعَةٌ مِنْ رُوَادِ الْفَضَاءِ إِلَى ذَلِكَ الْمَكْوَكِ، وَتَمَّ إِطْلَاقُهُ، فَشَاهَدَ الْعَالَمُ بِأَسْرِهِ مَذْهُولًا انْفِجَارَ ذَلِكَ الْمَكْوَكِ بَعْدَ ٧٣ ثَانِيَةً مِنْ إِطْلَاقِهِ.



لِنُناقِشْ مَعًا:

١. ما السَّبَبُ الْمُبَاشِرُ الَّذِي أَدَّى لَانْفِجَارِ الْمَكْوَكِ الْفَضَائِيِّ؟

٢. أَسْتَنْتِجُ السَّبَبَ الْحَقِيقِيَّ لِهَذِهِ الْكَارِثَةِ، وَأَوْضَحُهُ؟

٣. أَذْكَرُ حَادِثَةً عَشَّتْهَا أَوْ قَرَأْتُهَا أَوْ سَمِعْتُهَا تَبَيَّنُ أَثَرَ الْكِبْرِيَاءِ فِي الْحَيَاةِ عَلَى الْإِنْسَانِ.



«إِنْسَانَانِ صَعِدَا إِلَى الْهَيْكَلِ لِيُصَلِّيَا، وَاحِدٌ قَرَيْسِيٌّ وَالْآخَرُ عَشَّارٌ. أَمَّا الْقَرَيْسِيُّ فَوَقَفَ يُصَلِّي فِي نَفْسِهِ هَكَذَا: اَللّهُمَّ اَنَا أَشْكُرُكَ أَنِّي لَسْتُ مِثْلَ بَاقِي النَّاسِ الْخَاطِئِينَ الظَّالِمِينَ الزُّنَاةِ، وَلَا مِثْلَ هَذَا الْعَشَّارِ. أَصُومُ مَرَّتَيْنِ فِي الْأُسْبُوعِ، وَأَعِشِّرُ كُلَّ مَا أَقْتَنِيهِ. وَأَمَّا الْعَشَّارُ فَوَقَفَ مِنْ بَعِيدٍ، لَا يَشَاءُ أَنْ يَرْفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، بَلْ قَرَعَ عَلَى صَدْرِهِ قَائِلًا: اَللّهُمَّ ارْحَمْنِي، أَنَا الْخَاطِئُ. أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذَا نَزَلَ إِلَى بَيْتِهِ مُبَرَّرًا دُونَ ذَاكَ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَتَّضِعُ، وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ» (لوقا ١٨: ١٠، ١٤).

كلمة ومعنى:



قَرَيْسِيٌّ: صاحبُ مذهبٍ دينيٍّ مُتَشَدِّدٍ لِلْحِفَاطِ عَلَى الشَّرِيعَةِ. عَشَّارٌ: جَامِعُ الصَّرَائِبِ. أَعِشِّرُ: أَزْكِي بَعْشِرِ أَمْوَالِي. مُبَرَّرٌ: مَغْفُورَةٌ خَطَايَاهُ.

أقرأ وأجيب:



١. أختارُ الإجابةَ الصَّحِيحَةَ ممَّا يَأْتِي:
 - أ. يَضْرِبُ الرَّبُّ يَسُوعَ مِثْلَ الْقَرَيْسِيِّ وَالْعَشَّارِ لِكُلِّ مَا يَأْتِي؛ ما عدا:
 - ب. الْمُتَكَبِّرِينَ.
 - ج. الْمُتَفَاخِرِينَ بِإِيمَانِهِمْ.
 - د. الصَّادِقِينَ مَعَ ذَوَاتِهِمْ.
٢. يَدْعُونَا الرَّبُّ يَسُوعَ فِي مِثْلِهِ إِلَى:
 - أ. التَّوَاضُّعِ.
 - ب. الْإِهْتِمَامِ بِالْمَظَاهِيرِ وَالْقَشُورِ.
 - ج. السَّلَامِ.
 - د. حُبِّ الذَّاتِ.

٣. أَيْبُنُ الْفَرْقَ بَيْنَ صَلَاةِ الْفَرِيسِيِّ وَصَلَاةِ الْعَشَّارِ.



فقرة تعليمية:

- يُوَبِّخُ الرَّبُّ يَسُوعَ فِي مَثَلِ الْفَرِيسِيِّ وَالْعَشَّارِ الْفَرِيسِيِّينَ الْمُتَكَلِّينَ عَلَى بَرِّهِمِ الذَّاتِي. بَيْنَمَا نَزَلَ الْعَشَّارُ إِلَى بَيْتِهِ مُبْرَرًا لِأَنَّهُ تَقَدَّمَ إِلَى اللَّهِ فِي تَوَاضُعٍ وَانْكَسَارٍ، مُدْرِكًا أَنَّهُ خَاطِيٌّ لَا يَتَكَلَّى إِلَّا عَلَى التَّدْبِيرِ الْإِلَهِيِّ.
- يُظْهِرُ لَنَا السَّيِّدُ الْمَسِيحُ فِي مَثَلِ الْفَرِيسِيِّ وَالْعَشَّارِ أَنَّ اخْتِلَافَ أَسْلُوبِ الصَّلَاةِ بَيْنَ الْفَرِيسِيِّ وَالْعَشَّارِ يَكْشِفُ التَّنَاقُضَ بَيْنَ حَالَتَيْهِمَا الرُّوحِيَّةِ، فَالْفَرِيسِيُّ بِصَلَاتِهِ يَعْيشُ الْإِيمَانَ ظَاهِرِيًّا فَلَمْ يَصِلْ إِلَى الْخِلَاصِ بَلْ خَسِرَهُ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَتَضَعُ، أَمَّا الْعَشَّارُ بِصَلَاتِهِ فَيَعْيشُ الْإِيمَانَ فِي أَعْمَاقِ رُوحِهِ فَنَالَ الْخِلَاصَ لِأَنَّهُ مَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ.
- فَالْمُصَلِّي الْمُتَوَاضِعُ يَفْحَصُ ذَاتَهُ وَيَرَى خَطَايَاهُ وَيَعْرِفُهَا وَيَكْشِفُ عَنْهَا أَمَامَ اللَّهِ، أَمَّا الْمُصَلِّي الْمُتَظَاهِرُ فَيَفْحَصُ ذَاتَهُ وَيَكْشِفُ عَنْ فُضَائِلِهَا مُتَفَاخِرًا أَمَامَ اللَّهِ وَالنَّاسِ.



أَقْرَأْ وَأُجِيبْ:

١. «وَقَالَ اللَّهُ: نَعْمَلُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا، فَيَتَسَلَّطُونَ عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ، وَعَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَعَلَى جَمِيعِ الدَّبَابَاتِ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ» (تكوين ١: ٢٦).
٢. «قَامَ عَنِ الْعِشَاءِ، وَخَلَعَ ثِيَابَهُ، وَأَخَذَ مَبْشَفَةً وَأَتْرَزَ بِهَا، ثُمَّ صَبَّ مَاءً فِي مَغْسِلٍ، وَابْتَدَأَ يَغْسِلُ أَرْجُلَ التَّلَامِيذِ وَيَمْسَحُهَا بِالْمَبْشَفَةِ الَّتِي كَانَ مُتَزِّرًا بِهَا. فَجَاءَ إِلَى سِمْعَانَ بُطْرُسَ. فَقَالَ لَهُ ذَاكَ: يَا سَيِّدُ، أَنْتَ تَغْسِلُ رِجْلِي! أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «لَسْتُ تَعْلَمُ أَنَّكَ الْآنَ مَا أَنَا أَصْنَعُ، وَلَكِنَّكَ سَتَفْهَمُ فِيمَا بَعْدُ» (يوحنا ١٣: ٤ - ٧).

١. كَيْفَ يَظْهَرُ تَوَاضُعُ الْآبِ وَالْإِبْنِ مَعْنَا فِي الْآيَاتِ السَّابِقَةِ؟

٢. أَقْدَمُ بَعْضُ الْأَمْثَلَةِ مِنَ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ تَوْكَدُ أَهْمِيَّةَ التَّوَاضُعِ فِي حَيَاتِنَا.

تقويم مرحلي:



— علام تدل الآية الآتية:
«هَآنَذَا وَقِفْ عَلَى الْبَابِ وَأَقْرَعْ. إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَفَتَحَ الْبَابَ، أَذْخُلُ إِلَيْهِ وَأَتَعَشَّى مَعَهُ وَهُوَ مَعِيَ» (رؤيا ٣: ٢٠).

أعبر عن إيماني:



— تظهرُ عظمةُ الله في أَنَّهُ خَلَقَنَا عَلَى صُورَتِهِ وَمِثَالِهِ، وَجَعَلَنَا أَبْنَاءَ لَهُ، وَأَرْسَلَ كَلِمَتَهُ يَسُوعَ الْمَسِيحَ لِخَلَاصِنَا.
— السَّيِّدُ الْمَسِيحُ مِثْلُنَا الْأَعْلَى فِي التَّوَاضُّعِ وَيُظْهِرُ ذَلِكَ فِي أَنَّهُ:

١. وَلَدَ فِي مَذُودٍ وَعَاشَ فَقِيرًا سَالِكًا بِالسَّاطَةِ مَعَ الْكَلِّ لَا يُخَاصِمُ وَلَا يَصِيحُ، وَلَا يَسْمَعُ أَحَدٌ فِي الشَّوَارِعِ صَوْتَهُ» (متى ١٩: ١٢).

٢. أَتَى لِيُخْدِمَنَا «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ عَظِيمًا فَلْيَكُنْ لَكُمْ خَادِمًا» (متى ٢٠: ٢٦): وَظَهَرَ اتِّضَاعُهُ فِي غَسْلِ أَقْدَامِ تَلَامِيذِهِ وَمَسْحِهَا بِمِنْشَفَةٍ.

٣. أَطَاعَ الْآبَ حَتَّى الْمَوْتِ، فَحَمَلَ خَطَايَا الْعَالَمِ كُلِّهِ، وَخَلَصَ الْبَشَرِيَّةَ، وَمَنْحَهُمُ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ.

أقرأ وأجيب:



١. «وَتَعَلَّمُوا مَنِّي، لِأَنِّي وَدِيعٌ وَمَتَوَاضِعُ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ» (متى ١١: ٢٩).

٢. «ثَوَابُ التَّوَاضُّعِ وَمَخَافَةِ الرَّبِّ هُوَ غِنَى وَكَرَامَةٌ وَحَيَاةٌ» (أمثال ٢٢: ٤).

٣. «وَتَسْرَبُلُوا بِالتَّوَاضُّعِ، لِأَنَّ اللَّهَ يُقَاوِمُ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَأَمَّا الْمُتَوَاضِعُونَ فَيُعْطِيهِمْ نِعْمَةً» (١ بطرس ٥: ٥).

أ. أضعُ معاني الآياتِ السابقةِ في الجدولِ الآتي:

رقمُ الآية	معنى الآية
١	
٢	
٣	

ب. برأيك، بمَ يتَّصفُ التَّواضعُ المسيحيُّ؟

تقويم مرحلي:



— ماذا يطلبُ منا بطرسُ الرِّسُولُ في الآيتين الآتيتين:
«فَتَوَاضَعُوا تَحْتَ يَدِ اللَّهِ الْقَوِيَّةِ لِكَيْ يَرْفَعَكُمْ فِي حِينِهِ، مُلْقِينَ كُلَّ هَمِّكُمْ عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ هُوَ يَعْتَنِي بِكُمْ» (١ بطرس ٥: ٦ - ٧).

أعبر عن إيماني:



— سماتُ الصَّلاةِ المقبولةِ لدى الله:

١. التَّواضعُ والوداعةُ، لأنَّ يسوعَ المسيحَ نفسه «وديعٌ ومُتواضعٌ القلب»، فالتَّواضعُ أساسٌ لكلِّ الفضائلِ، والكبرياءُ أساسُ كلِّ الشرورِ.
٢. الخشوعُ في الصَّلاةِ أمامَ الله، وعدمُ التَّفَاخُرِ بالذَّاتِ أمامَ الله والنَّاسِ، وشكرُه على نعمِهِ في أعمالنا الطَّيبة.

— من مفاعيلِ التَّواضعِ في حياتنا:

١. نيلُ الكرامةِ والمجدِ والنَّعمة، فالتَّواضعُ هو الكنزُ الَّذي يحفظُ لنا حياتنا بعيشِ الفضائلِ «طُوبَى لِلْوُدْعَاءِ، لِأَنَّهُمْ يَرِثُونَ الْأَرْضَ» (متى ٥: ٥).
٢. نيلُ البركةِ والنَّجاحِ والسَّعادة، ونحصلُ عليها عندما نصلي مُتواضعين مُعترفين بخطايانا، مُلقين كلَّ همومنا على الله، «فَإِذَا تَوَاضَعَ شَعْبِي الَّذِينَ دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ وَصَلُّوا وَطَلَبُوا وَجْهِي، وَرَجَعُوا عَنْ طُرْفِهِم الرَّدِيَّةِ فَإِنِّي أَسْمَعُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَغْفِرُ خَطِيئَتَهُمْ وَأَبْرِئُ أَرْضَهُمْ» (٢ أخبار ٧: ١٤).

«تَوَكَّلُوا عَلَيْهِ فِي كُلِّ حِينٍ يَا قَوْمُ. اسْكُبُوا قُدَّامَهُ قُلُوبَكُمْ. اللَّهُ مَلَجَأُ لَنَا» (مزمور ٦٢: ٨).



أختبر نفسي:

١. أضع إشارة (✓) أو (X) أمام العبارات الآتية وأصحح العبارات الخاطئة منها:

- أ. الكبرياء يفتح باب القلب لسكنى السيد المسيح فيه. _____
- ب. التواضع هو اتضاع النفس من دون مذلة، وخشوع القلب من دون مهانة. _____
- ج. التواضع الحقيقي يكون أمام الله من دون الآخرين. _____
- د. كل فضيلة يعملها الإنسان من دون اتضاع تغذي المجد الباطل. _____
- هـ. بالكبرياء أنال ثقة الله ونعمه. _____

٢. أميز بين ممارسات كل من الإنسان المتواضع والإنسان المتكبر واضعاً إياها في الحقل المناسب من الجدول:

اللطف والبشاشة في التعامل مع الناس، مساعدة صديقي المقصر في الصف، التذمر من كبار السن، اللطف والرقّة مع صغار السن، ازدراء الفقراء والمساكين، الحرص على نشر السلام بين الناس، الاعتداد بالذات، التباهي بتحصيلي العلمي، شكر الله على مواهبي، الافتخار بممتلكاتي أمام الآخرين.

ممارسات الإنسان المتواضع	ممارسات الإنسان المتكبر
١.	١.
٢.	٢.
٣.	٣.
٤.	٤.
٥.	٥.

الدّرس السّابع الحياء المسيحيّة حياة طاعة



أقرأ وأجيب:



بعد انتظار الإنسان وعد الله بإرسال المُخلص، تناسى الشعبُ اللهَ وبقي إبراهيمُ أميناً ومُحبّاً لخدمة الله، فوعده الله بأن يرزق زوجته سارة التي كانت عاقراً بطفل بعد أن تجاوزت التسعين من العمر، فأنجبت سارة طفلاً سميّه إسحق، فمجدوا الله على عطيتِهِ العظيمة.

ذات يوم طلب الله من إبراهيم أن يقدم ابنه ذبيحةً له، أطاع إبراهيم أمر الله، ولكنه عندما سارع بتقديم ابنه ذبيحةً لله سمع صوت الملاك من السماء: لا تمدّ يدك إلى الغلام، الآن علمت أنك مؤمن بالله ومطيع له، فقدّم خروفاً بدلاً عنه ذبيحةً لله.



لنناقش معاً:

١. ما الذي دفع إبراهيم إلى قبول طلب الله بتقديم ابنه إسحق ذبيحةً؟

٢. ما المكافأة التي حصل عليها إبراهيم لثقتِهِ بالله؟

كلمة الحياة:



«وَلَمَّا صَارَ إِلَى الْمَكَانِ قَالَ لَهُمْ: صَلُّوا لِيْكَ لَا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ. وَأَنْفَصَلَ عَنْهُمْ نَحْوَ رَمِيَّةِ حَجَرٍ وَجَثَّ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَلَّى قَائِلًا: يَا أَبَتَاهُ، إِنْ شِئْتَ أَنْ تُجِيرَ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسَ. وَلَكِنْ لَتَكُنْ لَا إِرَادَتِي بَلْ إِرَادَتُكَ. وَظَهَرَ لَهُ مَلَائِكٌ مِنَ السَّمَاءِ يُقَوِّيه» (لوقا ٢٢: ٤٠ - ٤٣).

كلمة ومعنى:



تُجِيرُ: تَبْعُدُ.

رَمِيَّةُ حَجَرٍ: مسافة قريبة.

جَثَّ: رَكَعَ.

أقرأ وأجيب:



١. كيف واجه يسوع التجربة؟

٢. ما القيمة التي تعلّمني إيّاها يسوع بقوله: «لا إِرَادَتِي بَلْ إِرَادَتُكَ»؟

فقرة تعليمية:



- علّمنا الرَّبُّ يسوعُ بطاعته اللهَ الآبَ المعنى الحقيقي لها، وهو الإيمان والثقة بالله. فهي من الفضائل التي أنعلّمها من الكتاب المقدّس.
- الطاعة مفتاح الخلاص والبركة ونوال عود الرَّبِّ، وطريقنا إلى الملكوت السماوي.

أقرأ وأجيب:



١. «لَأَنِّي قَدْ نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ، لَيْسَ لِأَعْمَلَ مَشِئَتِي، بَلْ مَشِئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي» (يوحنا ٦: ٣٨).
٢. «وَإِذْ وُجِدَ فِي الْهَيْئَةِ كِبَانِسَانٍ، وَضَعَ نَفْسَهُ وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتِ مَوْتِ الصَّليبِ» (فيلبي ٢: ٨).
٣. «وَإِذْ كُتِلَ صَارَ لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُطِيعُونَهُ، سَبَبَ خَلَاصٍ أَبَدِيٍّ» (عبرانيين ٩: ٥).



١. أفسر العبرة من الآيات السابقة:

رقم الآية	العبرة من الآية

٢. أملأ الفراغات الآتية بحسب فهمي الآيات السابقة:

السيد المسيح كان مثالاً لنا في طاعته _____ و _____ و _____

تقويم مرحلي:



- أضع إشارة (✓) أو (X) أمام العبارات الآتية، وأصحح العبارات الخاطئة منها:

١. تردّد الربّ يسوع في تحقيق مشيئة الله الأب. _____

٢. الطاعة لله هي إيمان داخلي وقرار شخصي. _____

٣. نحصل على الخلاص الأبديّ بالابتعاد عن الكنيسة. _____

أعبّر عن إيماني:



- السيد المسيح مثالنا في الطاعة حيث أطاع الأب السماوي. فكانت هذه الطاعة منسوجة بخيوط المحبة الأزليّة التي للابن نحو الأب.

- طاعة السيد المسيح غير المحدودة للأب حققت مشيئة الله في تديره الخلاصي. فعليه نؤمن بأنه لا خلاص لنا إلا بالربّ يسوع المسيح.

- يترجم المؤمن طاعته للربّ يسوع المسيح بثباته بتعاليم الكنيسة لأنّها جسد المسيح وهو رأسها ونحن أعضاء في هذا الجسد فلا خلاص لنا خارج الكنيسة.



أقرأ وأجيب:

١. «بَلْ طُوبَى لِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ وَيَحْفَظُونَهُ» (لوقا ١١: ٢٨).
٢. «أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، أَطِيعُوا وَالِدَيْكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِأَنَّ هَذَا مَرْضِيٌّ فِي الرَّبِّ» (كولوسي ٣: ٢٠).
٣. «أَطِيعُوا مُرْشِدَيْكُمْ وَاخْضَعُوا، لِأَنَّهُمْ يَسْهَرُونَ لِأَجْلِ نُفُوسِكُمْ...» (عبرانيين ١٣: ١٧).
٤. «ذَكَرَهُمْ أَنْ يَخْضَعُوا لِلرِّيَّاسَاتِ وَالسَّلَاطِينِ، وَيُطِيعُوا، وَيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ» (تيطس ٣: ١).



نشاط:

– أَوْضَحْ مَجَالَاتِ الطَّاعَةِ، بِحَسَبِ فَهْمِي الْآيَاتِ السَّابِقَةِ؟





أَعْبَرِ عَنْ إِيمَانِي:

— إِنَّ الطَّاعَةَ فِي مَفْهُومِهَا الرُّوحِيَّ إِعْلَانُ انْتِمَاءٍ لِلَّهِ فِي مَحَبَّةٍ وَفَرَحٍ لِلْعَيْشِ مَعَهُ. وَهَنَّاكَ مَجَالَاتٌ لِلطَّاعَةِ:

١. طَاعَةُ كَلَامِ اللَّهِ: إِنَّ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَاللَّهِ الَّذِي يُعْلَنُ نَفْسَهُ لِلْإِنْسَانِ عَنْ طَرِيقِ كَلِمَتِهِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ يَسْتَمَعَ إِلَيْهَا الْإِنْسَانُ وَيَدْرِكُ أَهْمِيَّتَهَا، الْاسْتِمَاعَ الْحَقِيقِيَّ لِكَلِمَةِ اللَّهِ هُوَ اسْتِقْبَالُ كَلِمَةِ اللَّهِ وَتَرْجُمَتِهَا إِلَى أَفْعَالٍ.

٢. طَاعَةُ الْمُرْشِدِينَ الرُّوحِيِّينَ: أَيُّ إِنَّ طَاعَةَ الْآبَاءِ الرُّوحِيِّينَ وَأَبَ الْاعْتِرَافِ لَا يَكْفِي أَنْ تَطْلُبَ الْمَشُورَةَ وَإِنَّمَا الطَّاعَةُ وَالتَّنْفِيزُ.

٣. طَاعَةُ الْوَالِدِينَ: عَلَى الْآبَاءِ أَنْ يَكْرُمُوا وَالِدِيهِمْ وَيَحْتَرِمُوهُمْ وَيَطِيعُوهُمْ. حَيْثُ إِنَّ طَاعَةَ الْوَالِدِينَ وَاجِبَةٌ عَلَى الْآبَاءِ.

٤. طَاعَةُ الْقَوَانِينِ: حَيْثُ يَخْضَعُ الْمَسِيحِيُّ لِسُلْطَةِ الْقَانُونِ عَمَلًا بِالْوَصِيَّةِ «تَخَضَّعْ كُلُّ نَفْسٍ لِلسَّلَاطِينِ الْفَائِقَةِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ سُلْطَانٌ إِلَّا مِنَ اللَّهِ» (رُومِيَّة ١٣: ١).

— الْإِنْسَانُ الْمُطِيعُ يَنَالُ بَرَكَاتِ الطَّاعَةِ، مِنْهَا:

أ. الْفَرَحُ وَالسَّعَادَةُ.

ب. الْبَرَكََةُ وَالتَّعْمَةُ.

ج. طَرِيقُ الْمَلَكُوتِ.



تَقْوِيمُ مَرَحَلِي:

— أَعِدُّ خَمْسَ خُطُواتٍ نَاجِحَةٍ لِفَعْلِ طَاعَةِ حَقِيقَةٍ.

١. _____
٢. _____
٣. _____
٤. _____
٥. _____

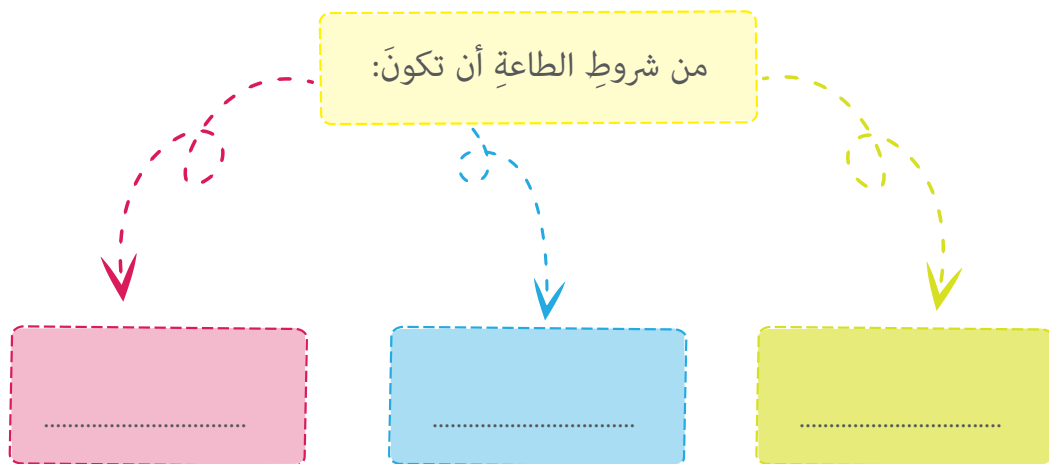
كَلِمَةُ مَنْفَعَةٍ

«أَنْ أَفْعَلَ مَشِيَّتَكَ يَا إِلَهِي سُرْرْتُ، وَشَرِيْعَتُكَ فِي وَسْطِ أَحْشَائِي» (مزمور ٤٠: ٨).



أختبر نفسي:

١. أكمل المخطط الآتي:



٢. أختار الإجابة الصحيحة:

١. يكمن فعل الطاعة الحقيقي في كل ما يأتي؛ ما عدا:

- أ. الخضوع التام لمشیئة الله.
- ب. الخضوع في المحبة للرئاسات والسلطين.
- ج. التردد في اتباع وصايا الله.
- د. الابتعاد عن التمرد في أعمالنا.

٢. تعني الطاعة كل ما يأتي؛ ما عدا:

- أ. مفتاح الخلاص والبركة.
- ب. إعلان الثقة بالله.
- ج. إيمان الانتماء لله.
- د. فرضها علي من قبل الله.

الدّرس الثّامن لسانِي يلهجُ بعدكِ



المادة ١ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

All human beings are born free and equal in dignity and rights. They are endowed with reason and conscience and should act towards one another in a spirit of brotherhood

يولد جميع الناس أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق. وهم قد وهبوا العقل والوجدان وعليهم أن يعاملوا بعضهم بعضاً بروح الإخاء.

صاغه ممثلون من مختلف
الخلافيات القانونية والثقافية
من جميع أنحاء العالم

10
كانون الأول/ديسمبر

يوم حقوق الإنسان
Human rights day

لنناقش معاً:



– اقرأ الصورة السابقة ثم ناقش شفويًا:





«فَإِنَّ مَلَكَوَتِ السَّمَوَاتِ يُشَبِّهُ رَجُلًا رَبَّ بَيْتٍ خَرَجَ مَعَ الصُّبْحِ لِيَسْتَأْجِرَ فَعَلَةً لِكَرْمِهِ، فَاتَّفَقَ مَعَ الْفَعَلَةِ عَلَى دِينَارٍ فِي الْيَوْمِ، وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى كَرْمِهِ. ثُمَّ خَرَجَ نَحْوَ السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ وَرَأَى آخَرِينَ قِيَامًا فِي السُّوقِ بَطَّالِينَ، فَقَالَ لَهُمْ: أَذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا إِلَى الْكَرْمِ فَأَعْطِيكُمْ مَا يَحِقُّ لَكُمْ. فَمَضَوْا. وَخَرَجَ أَيْضًا نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ وَالثَّاسِعَةِ وَفَعَلَ كَذَلِكَ. ثُمَّ نَحْوَ السَّاعَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ خَرَجَ وَوَجَدَ آخَرِينَ قِيَامًا بَطَّالِينَ، فَقَالَ لَهُمْ: لِمَذَا وَقَفْتُمْ هَهُنَا كُلَّ النَّهَارِ بَطَّالِينَ؟ قَالُوا لَهُ: لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَأْجِرْنَا أَحَدٌ. قَالَ لَهُمْ: أَذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا إِلَى الْكَرْمِ فَتَأْخُذُوا مَا يَحِقُّ لَكُمْ. فَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ قَالَ صَاحِبُ الْكَرْمِ لَوَكِيلِهِ: ادْعُ الْفَعَلَةَ وَأَعْطِهِمُ الْأَجْرَةَ مُبْتَدِئًا مِنَ الْآخِرِينَ إِلَى الْأَوَّلِينَ. فَجَاءَ أَصْحَابُ السَّاعَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ وَأَخَذُوا دِينَارًا دِينَارًا. فَلَمَّا جَاءَ الْأَوَّلُونَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ أَكْثَرَ. فَآخَذُوا هُمْ أَيْضًا دِينَارًا دِينَارًا. وَفِيمَا هُمْ يَأْخُذُونَ تَذَمَّرُوا عَلَى رَبِّ الْبَيْتِ قَائِلِينَ: هَؤُلَاءِ الْآخَرُونَ عَمِلُوا سَاعَةً وَاحِدَةً، وَقَدْ سَاوَيْتَهُمْ بِنَا نَحْنُ الَّذِينَ احْتَمَلْنَا ثِقَلَ النَّهَارِ وَالْحَرِّ! فَأَجَابَ وَقَالَ لَوَاحِدٍ مِنْهُمْ: يَا صَاحِبُ، مَا ظَلَمْتُكَ! أَمَا اتَّفَقْتَ مَعِيَ عَلَى دِينَارٍ؟ فَخَذَ الَّذِي لَكَ وَآذَهَبَ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَ هَذَا الْآخِرَ مِثْلَكَ. أَوْ مَا يَحِلُّ لِي أَنْ أَفْعَلَ مَا أُرِيدُ هَذَا؟ أَمْ عَيْنُكَ شَرِيرَةٌ لِأَنِّي أَنَا صَالِحٌ؟ هَكَذَا يَكُونُ الْآخَرُونَ أَوَّلِينَ وَالْأَوَّلُونَ آخِرِينَ، لِأَنَّ كَثِيرِينَ يُدَعَوْنَ وَقَلِيلِينَ يُنْتَخَبُونَ» (متى ٢٠: ١-١٦).

كلمة ومعنى:



قِيَامًا: موجودين.

الْفَعَلَةُ: هم البشر الذين يدعوه الله للحياة معه وخدمته.

يُنْتَخَبُونَ: يُخْتَارُونَ.

تَذَمَّرُوا: غضبوا.

بَطَّالُونَ: عاطلون عن العمل.

نشاط:



– أكمل الجدول الآتي بما يناسب من النص الإنجيلي:

الحدث	موقف السيد المسيح من الحدث	القيمة المحققة من موقف السيد المسيح
كيفية توزيع فرص العمل		
كيفية توزيع أجرة العمل		



فقرة تعليمية:

- يحقق الله العدل بين الجميع، ويعطيهم فرصاً متساوية لتحقيق ذواتهم من خلال العمل في كرمه؛ أي في الكنيسة والمجتمع.
- لكل فرد خصوصيته ودوره في الحياة، ومع ذلك فالله يمنحنا المكافأة نفسها، وهذا يدل على عدليه ومساواته بين البشر في الكرامة والحقوق للمشاركة في الحياة العامة.



أقرأ وأجيب:

- أقرأ الآيات الآتية، ثم أملأ الجدول بالمطلوب:
- ١. «وَجَبَلَ الرَّبُّ الإِلَهُ آدَمَ تَرَابًا مِنَ الْأَرْضِ، وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ. فَصَارَ آدَمُ نَفْسًا حَيَّةً» (تكوين ٢: ٧).
- ٢. «وَمَنْ قَبْلَ وَلَدًا وَاحِدًا مِثْلَ هَذَا بِاسْمِي فَقَدْ قَبِلَنِي» (متى ١٨: ٥).
- ٣. «بِمَا أَنْكُمْ فَعَلْتُمُوهُ بِأَحَدٍ إِيَّاهُ هَؤُلَاءِ الْأَصَاغِرِ، فَبِي فَعَلْتُمْ» (متى ٢٥: ٤٠).
- ٤. «فَخَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَةِ اللَّهِ خَلَقَهُ. ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ» (تكوين ١: ٢٧).

رقم الآية	العبرة من الآية



أعبر عن إيماني:

— خلق الله الإنسان على صورته ومثاليه، وميزه عن سائر المخلوقات بالعقل والإرادة والحرية، لذا فإنَّ البشر جميعاً يتمتعون بالكرامة والمساواة والحقوق نفسها.

— يرى المؤمنُ صورةَ السيِّد المسيح في أخيه الإنسان، لذلك فإنه يحترمُ حقوقه ويحفظُ كرامته مُساهماً في تحقيق العدالة الاجتماعيَّة في المُجتمع.



تقويم مرحلي:

— أضغُ الكلمات (مساواة، عدل، حق) أمام ما يناسبها من العبارات الآتية:

١. الذهابُ إلى المدرسة والتَّعلُّم. _____

٢. اللباسُ الموحدُ لجميع الطُّلاب في المدرسة. _____

٣. مُراعاةُ الفروق الفردية بين التلاميذ. _____

٤. المكافأة والتَّقدير عند التَّفوقِ بالدراسة. _____

٥. تكليفُ جميع طُلاب الصَّفِّ بالواجبات المدرسيَّة. _____

٦. مُحاسبة كلِّ فعلٍ مُخالفٍ لأنظمة المدرسة. _____



أقرأ وأجيب:

١. «لَيْسَ يَهُودِيٌّ وَلَا يُونَانِيٌّ. لَيْسَ عَبْدٌ وَلَا حُرٌّ. لَيْسَ ذَكَرٌ وَأُنْثَى، لِأَنَّكُمْ جَمِيعًا وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ» (غلاطية ٣: ٢٨).

٢. «فِعْلُ الْعَدْلِ وَالْحَقِّ أَفْضَلُ عِنْدَ الرَّبِّ مِنَ الذَّبِيحَةِ» (أمثال ٢١: ٣).

٣. «وَأَمَّا الظَّالِمُ فَسَيُنَالُ مَا ظَلَمَ بِهِ، وَلَيْسَ مُحَابَاةً» (كولوسي ٣: ٢٥).

رقم الآية	تفسيرها
	تحقيق الحق والعدل عند الله أهم من العبادة.
	الله يحاسب كل ظالم أبياً كان، ويحقق عدله في الوقت المناسب.
	الناس يتساوون بالكرامة على الرغم من اختلافهم في قدراتهم ومواقفهم الاجتماعية.

— استنتج من الآيات السابقة أن الله حقق _____ و _____ و _____ بين الناس.

تقويم مرحلي:



— أقرأ الآية الآتية ثم أستخلص منها العبرة موضحاً كيف أستفيد منها في حياتي:
 «لأنك عادِلٌ في جميع ما صنعت، وأعمالك كلها صِدْقٌ وطَرَفُكَ استقامةٌ وجميع أحكامك حقٌّ» (دانيال ١: ٢٧).

أعبر عن إيماني:



— تعاليم الرب يسوع المسيح ومحَبَّته وخلاصُه لجميع البشر تُلغي الفوارق بين الناس، وتجعلنا أعضاء في جسده مُتَّحدين به، مُتساوين باسمه، وترفعنا إليه بدعوتنا للقداسة «كونوا قِدِّيسِينَ لأنِّي أنا قُدُّوسٌ» (١ بطرس ١: ١٦) وتُعِدُّنا لنيل الحياة الأبدية.

— المؤمن لا يخاف الظلم في الحياة الأرضية، لأن الله بعنايته الإلهية يحقق عدالته بين المظلومين وفق مشيئته وسلطانهِ الإلهي.

كلمة منفعة

«وَمَجِّدْ وَبَهَاءِ نُكْلَلُهُ. تُسَلِّطُهُ عَلَى أَعْمَالِ يَدَيْكَ. جَعَلْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ» (المزمور ٨: ٥ - ٦).



أختبر نفسي:

١. أكتب كلمة (صحيحة) أو (مغلوطه) بجانب العبارات الآتية:

أ. خلقنا الله على صورته ومثاله، وجعلنا جميعاً نتمتع بحقوقٍ متساويةٍ وكرامةٍ.

ب. حقق الله المساواة بين الناس من خلال الفوارق الطبقيّة بينهم.

ج. حقق الله العدل بين الناس ورفع الظلم عنهم من خلال تسليم البعض سلطةً أعلى على الآخرين.

د. الغرض الأساسي من تطبيق القانون تحقيق العدل والحق والمساواة.

٢. أذكر بعض حقوق في المدرسة وبعض واجباتي تجاهها.

٣. ماذا لو؟

الموقف	تصرفي المناسب
تعرضت للظلم من أحد ما.	
تعرض أحد أصدقائك للظلم.	

الدّرس التّاسع قبول الآخر في الإيمان المسيحيّ



لنناقش معاً:



١. ما اسم المنظّمة في الصّور السّابقة؟

٢. أذكر الخدمات التي تقدّمها المنظّمة السّابقة؟

٣. هل تقدّم المنظّمة خدماتها لفئة محدّدة وبشروطٍ مُعيّنة؟

٤. ما الذي يدفعني لتقديم الخدمة للجميع من دون تمييز؟



«وَلَمَّا اكْتَمَل أَقْوَالُهُ كُلُّهَا فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ دَخَلَ كَفَرَنَاحُومَ. وَكَانَ عَبْدٌ لِقَائِدِ مِئَةٍ، مَرِيضًا مُشْرِقًا عَلَى الْمَوْتِ، وَكَانَ عَزِيرًا عِنْدَهُ. فَلَمَّا سَمِعَ عَنْ يَسُوعَ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ شُيُوخَ الْيَهُودِ يَسْأَلُهُ أَنْ يَأْتِيَ وَيَشْفِيَ عَبْدَهُ. فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى يَسُوعَ طَلَبُوا إِلَيْهِ بِاجْتِهَادٍ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ مُسْتَحِقٌّ أَنْ يُفْعَلَ لَهُ هَذَا، لِأَنَّهُ يُحِبُّ أُمَّتَنَا، وَهُوَ بَنَى لَنَا الْمَجْمَعَ». فَذَهَبَ يَسُوعَ مَعَهُمْ. وَإِذْ كَانَ غَيْرَ بَعِيدٍ عَنِ الْبَيْتِ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ قَائِدُ الْمِئَةِ أَصْدِقَاءَ يَقُولُ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، لَا تَتَعَبْ. لِأَنِّي لَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي. لِذَلِكَ لَمْ أَحْسِبْ نَفْسِي أَهْلًا أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ. لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً فَيَبْرَأ غَلَامِي. لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ مُرْتَبِّ تَحْتَ سُلْطَانٍ، لِي جُنْدٌ تَحْتَ يَدِي. وَأَقُولُ لِهَذَا: اذْهَبْ! فَيَذْهَبْ، وَلِآخَرَ: ائْتِ! فَيَأْتِيَ، وَلِعَبْدِي: افْعَلْ هَذَا! فَيَفْعَلْ». وَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعَ هَذَا تَعَجَّبَ مِنْهُ، وَالتَفَتَ إِلَى الْجَمْعِ الَّذِي يَتَّبِعُهُ وَقَالَ: «أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ أَجِدْ وَلَا فِي إِسْرَائِيلَ إِيْمَانًا بِمِقْدَارِ هَذَا!». وَرَجَعَ الْمُرْسَلُونَ إِلَى الْبَيْتِ، فَوَجَدُوا الْعَبْدَ الْمَرِيضَ قَدْ صَحَّ..» (لوقا ٧: ١ - ١٠).

كلمة ومعنى:



الْمَجْمَعُ: مكانٌ يجتمع فيه الناس للعبادة.

غَلَامِي: فتاي.

قَائِدُ مِئَةٍ: ضابطٌ رومانيٌّ وثنيٌّ.

أقرأ وأجيب:



– اُلْخُصْ مَا تَعَلَّمْتَهُ فِي الْجَدُولِ الْآتِي، بِحَسَبِ فَهْمِي لِلنَّصِّ الْإِنْجِيلِيِّ:

الموضوع الرئيسي للنص	لماذا طلب اليهود إلى يسوع مساعدة قائد المئة الوثني؟	لماذا لم يدع قائد المئة يسوع إلى بيته؟



أَمِنْ قَائِدِ الْمِئَةِ يَسُوعَ وَبِقُدْرَتِهِ الْإِلَهِيَّةِ عَلَى صَنْعِ الْمُعْجَزَاتِ، وَلَمَّا التَّمَسَّ الْمَسِيحُ قُوَّةَ إِيْمَانِهِ أَمَرَ أَنْ يُشْفَى غَلَامُهُ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْهُ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ اخْتِلَافِهِ عَنْهُ فِي انْتِمَائِهِ.



«وَكَانَ عَبْدٌ لِقَائِدِ مِئَةٍ، مَرِيضًا مُشْرِفًا عَلَى الْمَوْتِ، وَكَانَ عَزِيزًا عِنْدَهُ.... فَذَهَبَ يَسُوعُ مَعَهُمْ. وَإِذْ كَانَ غَيْرَ بَعِيدٍ عَنِ الْبَيْتِ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ قَائِدُ الْمِئَةِ أَصْدِقَاءَ يَقُولُونَ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، لَا تَتَعَبْ. لِأَنِّي لَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي. لِذَلِكَ لَمْ أَحْسِبْ نَفْسِي أَهْلًا أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ. لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً فَيَبْرَأَ غَلَامِي» (لوقا ٧: ٦ - ٧).

- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ الْآيَاتِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى صِفَاتِ قَائِدِ الْمِئَةِ.

إِيْمَانُ قَائِدِ الْمِئَةِ	تَوَاضُعُ قَائِدِ الْمِئَةِ	مَحَبَّةُ قَائِدِ الْمِئَةِ



- أَصِلْ بَيْنَ كُلِّ آيَةٍ وَالشَّرْحِ الْمُنَاسِبِ لَهَا.

الآيَةُ	تفسير الآيَةِ
«فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا آتِي وَأَشْفِيهِ» (متى ٨: ٧).	عَدَمُ إِحْرَاجِ يَسُوعَ لِدُخُولِ بَيْتِ وَثْنِي.
«يَا سَيِّدُ، لَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي» (متى ٨: ٨).	الذَّهَابُ لِشِفَاءِ الْعَبْدِ بَغَضُ النَّظَرِ عَنْ انْتِمَائِهِ.
«لِأَنَّهُ يُحِبُّ أُمَّتَنَا، وَهُوَ بَنَى لَنَا الْمَجْمَعَ» (لوقا ٧: ٥).	تَبَرُّعُ قَائِدِ الْمِئَةِ لِبِنَاءِ مَجْمَعٍ لِلصَّلَاةِ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ اخْتِلَافِهِ عَنْهُمْ فِي الْانْتِمَاءِ.



أعبر عن إيماني:

— يعلمنا السيّد المسيح الانفتاح على الجميع، فكانَ بذلك مثالنا في قبول الآخر والابتعاد عن التعصّب والتمييز بين البشر.

— كان قائد المئة إنساناً:

أ. مُحبّاً: فأظهرَ محبّته لخادمه واهتمَّ بصحته وأشفقَ عليه، واستطاعَ بسخائه أن يحوّل أعداءه إلى أصدقاء عن طريق تبرّعه لبناء مَجْمَع للصلاة «يُحبُّ أمّتنا، وهو الذي بنى لنا المَجْمَع» (لوقا ٧: ٥).

ب. مؤمناً: أظهرَ إيمانه بيسوع المسيح فذهبَ بإنسانيّته وقلبه الواسع، ولجأ إليه لأنّه آمنَ بكلمته فقال له: «لكنّ قلّ كلمةً فيبرأ غلامي» (لوقا ٧: ٧).

ج. متواضعاً: كشفَ عن تواضعه عندما لم يجدِ نفسه مُستحقّاً لدخول يسوع إلى بيته فقال له: «لذلك لم أحسب نفسي أهلاً أن آتي إليك» (لوقا ٧: ٧).



تقويم مرحلي:

١. ما نظرة يسوع للآخر المُختلف عنّا؟

٢. أذكرُ آيةً تدلُّ على محبة الآخر.



أقرأ وأجيب:

«إِنْسَانٌ كَانَ نَازِلًا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَرِيحَا، فَوَقَعَ بَيْنَ لُصُوصٍ، فَعَرَّوهُ وَجَرَّحُوهُ، وَمَضَوْا وَتَرَكُوهُ بَيْنَ حَيٍّ وَمَيِّتٍ. فَعَرَضَ أَنْ كَاهِنًا نَزَلَ فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ، فَرَأَاهُ وَجَازَ مُقَابَلَهُ. وَكَذَلِكَ لَأَوِيٌّ أَيْضًا، إِذْ صَارَ عِنْدَ الْمَكَانِ جَاءَ وَنَظَرَ وَجَازَ مُقَابَلَهُ. وَلَكِنَّ سَامِرِيًّا مُسَافِرًا جَاءَ إِلَيْهِ، وَلَمَّا رَأَهُ تَحَنَّنَ، فَتَقَدَّمَ وَضَمَدَ جِرَاحَاتِهِ، وَصَبَّ عَلَيْهَا زَيْتًا وَخَمْرًا، وَأَرْكَبَهُ عَلَى دَابَّتِهِ، وَأَتَى بِهِ إِلَى فُنْدُقٍ وَاعْتَنَى بِهِ. وَفِي الْعَدِ لَمَّا مَضَى أَخْرَجَ دِينَارَيْنِ وَأَعْطَاهُمَا لِصَاحِبِ الْفُنْدُقِ، وَقَالَ لَهُ: اعْتِنِ بِهِ، وَمَهْمَا أَنْفَقْتَ أَكْثَرَ فَعِنْدَ رُجُوعِي أَوْفِكَ. فَأَيُّ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ تَرَى صَارَ قَرِيبًا لِلَّذِي وَقَعَ بَيْنَ اللَّصُوصِ؟. فَقَالَ: الَّذِي صَنَعَ مَعَهُ الرَّحْمَةَ». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: اذْهَبْ أَنْتَ أَيْضًا وَاصْنَعْ هَكَذَا، (لوقا ١٠: ٣٠-٣٧).

١. ما اسمُ المثلِ السابق؟ ومن هو قريبي؟

٢. ماذا يعلمُنا السيّدُ المسيحُ من معجزة شفاءِ خادمِ قائدِ المئة ومثلِ السامريِّ الصّالح؟



نشاط:

- أَسْتَنْتِجُ مِنَ الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ أَسْبَابَ عَدَمِ قَبُولِ الْآخَرِ، ثُمَّ أَكْتُبُ الْأُضْدَادَ لِلْمَوَاقِفِ لِأَحْصِلَ عَلَى أَسْبَابِ تَقَبُّلِ الْآخَرِ.

المواقف	أسباب عدم تقبل الآخر	أسباب تقبل الآخر
صداقة الطالب قليل التحصيل العلمي.		
رفض التّحاور مع الآخرين.		
الابتعاد عن الأشخاص الذين يختلفون عني بالانتماء.		



أَعْبِرْ عَنِ إِيمَانِي:

– يعلّمنا يسوع المسيح أن الآخر هو كلُّ إنسانٍ أيّا كان شكله أو لونه أو جنسه أو معتقده، وقبوله يعني احترامه وتقديره والعيش معه بمحبّة وتسامح وسلام. «وكمّا تريدون أن يفعل الناسُ بكمُ افعلوا أنتمُ أيضًا بهم هكذا» (لوقا ٦: ٣١).

– من المزايا التي يمكن تحقيقها من خلال قبول الآخر:

أ. عيشُ تعاليم الربّ يسوع في قبول الآخر لأنّ الربّ يسوع يمثّل الآخر بالنسبة لنا «بما أنكم فعلتموه بأحد إخوتي هؤلاء الأصاغر، فيبي فعلتم» (متى ٢٥: ٤٠).

ب. تغيير الأفكار السلبية التي تكون مُربطةً بذهن الإنسان عن غيره.

ج. تكون المعرفة وازدياد تبادل الخبرات وغنى التجارب لدى الأفراد لبناء وحدة متكاملة في مجتمعهم.



تقويم مرحلي:

– أذكرُ عملاً قمْتُ به عبَرْتُ من خلاله عن قبولي الآخر؟

كلمة منفعة

«الْمَحَبَّةُ تَنَاقِي وَتَرْفُقُ. الْمَحَبَّةُ لَا تَحْسَدُ. الْمَحَبَّةُ لَا تَتَفَاخَرُ، وَلَا تَتَنَفَخُ، وَلَا تَقْبَحُ، وَلَا تَطْلُبُ مَا لِنَفْسِهَا، وَلَا تَحْتَدُّ، وَلَا تَطْنُ السَّوَاءَ، وَلَا تَفْرَحُ بِالْإِثْمِ بَلْ تَفْرَحُ بِالْحَقِّ، وَتَحْتَمِلُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتُصَدِّقُ كُلَّ شَيْءٍ، وَتَرْجُو كُلَّ شَيْءٍ، وَتَنْصِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ. الْمَحَبَّةُ لَا تَسْقُطُ أَبَدًا» (١ كورنثوس ١٣: ٤ - ٧).



أختبر نفسي:

١. أصحح الكلمات المغلوطة التي تحتها خط:

أ. تقبّل الآخر يعني العيش بعدوانية معه.

ب. من مزايا تقبّل الآخر تكوين المعرفة وتبادل الخبرات، وتغيير الأفكار الإيجابية عن الآخر.

ج. من شروط تقدّم الحضارة الإنسانية التعصّب للفكرة الواحدة.

٢. أوضّح المزايا التي يمنحها لنا قبول الآخر:

على مستوى	المزايا
المجتمع	
الفرد	

٣. أبين السلوك المناسب للتعامل مع من يخالفني الرأي.

الدّرس العاشر وأحفظُ عملَ يديك



لنناقش معاً:



١. أصفُ ما أ شاهدُ في الصّورِ.
٢. بأيّ صورةٍ خلقَ الله الكونَ؟
٣. ما السببُ الَّذي جعلَ البيئةَ الجميلةَ تتغيّرُ؟
٤. ما دوري في حماية بيئتي؟



كلمة الحياة:

«فِي الْبَدْءِ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ. وَكَانَتِ الْأَرْضُ خَرِبَةً وَخَالِيَةً، وَعَلَى وَجْهِ الْعُمْرِ ظُلْمَةٌ، وَرُوحُ اللَّهِ يَرِفُ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ... وَقَالَ اللَّهُ: لِيَكُنْ نُورٌ، فَكَانَ نُورٌ. وَرَأَى اللَّهُ النُّورَ أَنَّهُ حَسَنٌ. وَفَصَلَ اللَّهُ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ... وَقَالَ اللَّهُ: لِيَكُنْ جِلْدٌ فِي وَسْطِ الْمِيَاهِ. وَلِيَكُنْ فَاصلًا بَيْنَ مِيَاهِ وَمِيَاهِ. فَعَمِلَ اللَّهُ الْجِلْدَ، وَفَصَلَ بَيْنَ الْمِيَاهِ الَّتِي تَحْتَ الْجِلْدِ وَالْمِيَاهِ الَّتِي فَوْقَ الْجِلْدِ. وَكَانَ كَذَلِكَ. وَدَعَا اللَّهُ الْجِلْدَ سَمَاءً... لِيَجْتَمِعَ الْمِيَاهُ تَحْتَ السَّمَاءِ إِلَى مَكَانٍ وَاحِدٍ، وَلِتُظْهَرَ الْيَابِسَةُ. وَكَانَ كَذَلِكَ. وَدَعَا اللَّهُ الْيَابِسَةَ أَرْضًا، وَمُجْتَمِعَ الْمِيَاهِ دَعَاهُ بِحَارًا... لِيَنْبِتِ الْأَرْضُ عُشْبًا وَبَقْلًا يُبْزَرُ بِزَرًا، وَشَجَرًا ذَا ثَمَرٍ يَعْمَلُ ثَمَرًا كَجِنْسِهِ، بِزْرُهُ فِيهِ عَلَى الْأَرْضِ. وَكَانَ كَذَلِكَ... لِيَكُنْ أَنْوَارٌ فِي جِلْدِ السَّمَاءِ لِيُفَصَلَ بَيْنَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ... فَعَمِلَ اللَّهُ النُّورَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ: النُّورَ الْأَكْبَرَ لِحُكْمِ النَّهَارِ، وَالنُّورَ الْأَصْغَرَ لِحُكْمِ اللَّيْلِ، وَالنُّجُومَ... لِيَتَفَضَّ الْمِيَاهُ زَحَافَاتٍ ذَاتِ نَفْسٍ حَيَّةٍ، وَلِيَطِيرَ طَيْرٌ فَوْقَ الْأَرْضِ عَلَى وَجْهِ جِلْدِ السَّمَاءِ... لِيُخْرِجَ الْأَرْضَ ذَوَاتِ أَنْفُسٍ حَيَّةٍ كَجِنْسِهَا: بَهَائِمَ، وَدَبَابَاتٍ، وَوُحُوشَ أَرْضٍ كَأَجْناسِهَا». وَكَانَ كَذَلِكَ وَقَالَ اللَّهُ: نَعْمَلُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا، فَيَتَسَلَّطُونَ عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ، وَعَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَعَلَى جَمِيعِ الدَّبَابَاتِ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ. فَخَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَةِ اللَّهِ خَلَقَهُ. ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ. وَبَارَكَهُمُ اللَّهُ وَقَالَ لَهُمْ: اكْمُرُوا وَاكْثُرُوا وَاغْلُظُوا الْأَرْضَ، وَأَخْضِعُوهَا، وَتَسَلَّطُوا عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى كُلِّ حَيَوَانٍ يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ. وَقَالَ اللَّهُ: إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ كُلَّ بَقْلِ يُبْزَرُ بِزَرًا عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، وَكُلَّ شَجَرٍ فِيهِ ثَمَرٌ شَجَرٍ يُبْزَرُ بِزَرًا لَكُمْ يَكُونُ طَعَامًا. وَلِكُلِّ حَيَوَانٍ الْأَرْضِ وَكُلِّ طَيْرِ السَّمَاءِ وَكُلِّ دَبَابَةٍ عَلَى الْأَرْضِ فِيهَا نَفْسٌ حَيَّةٌ، أَعْطَيْتُ كُلَّ عُشْبٍ أَخْضَرَ طَعَامًا وَكَانَ كَذَلِكَ. وَرَأَى اللَّهُ كُلَّ مَا عَمِلَهُ فَإِذَا هُوَ حَسَنٌ جِدًّا» (تكوين ١: ١ - ٣١).



كلمة ومعنى:

خَرِبَةٌ وَخَالِيَةٌ: قاحلةٌ موحِشَةٌ.	الْعُمْرُ: الماء.	جِلْدٌ: سماءٌ.
زَحَافَاتٌ: كائناتٌ حيَّةٌ زاحفةٌ.	بَهَائِمٌ، وَدَبَابَاتٌ: حيواناتٌ تعيشُ على اليابسة.	يَتَسَلَّطُونَ: يكونُ لهم سلطانٌ.



أقرأ وأجيب:

- أَسْتَنْتِجُ مِنَ النَّصِّ بَعْضَ الصِّفَاتِ الَّتِي مَيَّزَ بِهَا اللَّهُ الْإِنْسَانَ عَنْ سَائِرِ الْمَخْلُوقَاتِ.



- خلق الله السماء والأرض وما عليها بأبهى صورة، وخلق آدم على صورته ونفخ فيه من روحه، فصار نفساً حيّة، وسلطه على الطبيعة ومخلوقاتهما.
- كلف الله الإنسان بمسؤوليات جمّة تجاه البيئة التي سلّمه إياها ليرعاها ويرعى مخلوقات الله ويحافظ عليها، فمفهوم السلطة في الكتاب المقدس يعني الخدمة والرعاية لا التكبر والتجبر والاستغلال وفرض السيطرة.



١. «وَأَخَذَ الرَّبُّ إِلَهُ آدَمَ وَوَضَعَهُ فِي جَنَّةٍ عَذْنٍ لِيَعْمَلَهَا وَيَحْفَظَهَا» (تكوين ٢: ١٥).
٢. «وَجَبَلَ الرَّبُّ إِلَهُ مِنْ الْأَرْضِ كُلَّ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ وَكُلَّ طُيُورِ السَّمَاءِ، فَأَخْضَرَهَا إِلَى آدَمَ لِيرَى مَاذَا يَدْعُوهَا، وَكُلُّ مَا دَعَا بِهِ آدَمُ ذَاتَ نَفْسٍ حَيَّةٍ فَهُوَ اسْمُهَا. فَدَعَا آدَمُ بِأَسْمَاءِ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَجَمِيعِ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ» (تكوين ١٩: ٢ - ٢٠).
- استنتج المهام التي أوكلها الله للإنسان تجاه البيئة ومخلوقاتهما.

٣. «إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ كُلَّ بَقْلِ يُبْزَرُ بِزْرًا عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، وَكُلَّ شَجَرٍ فِيهِ ثَمَرٌ شَجَرٌ يُبْزَرُ بِزْرًا لَكُمْ يَكُونُ طَعَامًا. وَلِكُلِّ حَيَوَانِ الْأَرْضِ وَكُلِّ طَيْرِ السَّمَاءِ وَكُلِّ دَبَابَّةٍ عَلَى الْأَرْضِ فِيهَا نَفْسٌ حَيَّةٌ، أَعْطَيْتُ كُلَّ عُشْبٍ أَخْضَرَ طَعَامًا. وَكَانَ كَذَلِكَ. وَرَأَى اللَّهُ كُلَّ مَا عَمِلَهُ فَإِذَا هُوَ حَسَنٌ جَدًّا» (تكوين ١: ٢٩ - ٣١).
٤. «وَقَالَ لِآدَمَ: لِأَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِ امْرَأَتِكَ وَأَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ قَائِلًا: لَا تَأْكُلْ مِنْهَا مَلْعُونَةٌ الْأَرْضُ بِسَبَبِكَ. بِالتَّعَبِ تَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ. وَشَبُوكًا وَحَسَكًا تُنْبِتُ لَكَ، وَتَأْكُلُ عُشْبَ الْحَقْلِ. بَعْرِقْ وَجْهَكَ تَأْكُلُ خُبْزًا حَتَّى تَعُودَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُخِذْتَ مِنْهَا. لِأَنَّكَ تُرَابٌ، وَإِلَى تُرَابٍ تَعُودُ» (تكوين ٣: ١٧ - ١٩).
- أملأ الجدول المطلوب:

الإنسان والبيئة قبل الخطيئة الأولى	الإنسان والبيئة بعد الخطيئة الأولى

تقويم مرحلي:



– أصحح الكلمة التي تحتها خط:

١. كان الإنسان يأكل من عرق جبينه قبل الخطيئة الأولى.

٢. خلق الله الإنسان وأوكله بالبيئة ليتمتع بها.

٣. خلق الله جميع مخلوقاته على صورته ومثاله.

أعبر عن إيماني:



– الخليفة مرآة تعكس عظمة أعمال الله في العالم، خلقها الله وأبدع في صفاتها وأوكل أمرها لأعظم مخلوقاته وهو الإنسان، فكان عليه أن يحافظ عليها ويطورها، يراها بمسؤولية من خلال:

١. استثمار الأرض وزراعتها وتنميتها، بما يحقق الخير العام.

٢. تسمية الحيوانات بأسمائها.

٣. خدمة الخليفة.

– عصا الإنسان الإرادة الإلهية وسقط في الخطيئة، مما أدى إلى تدمير علاقته بالله وبالبيئة ومخلوقاتها، فصارت «تبت له شوكة وحسكاً» وصار يتعب في فلاحها ويأكل منها بعرق جبينه (تكوين ٣: ١٨ – ١٩). ولكن رحمة الله ومحبه اقتضت عدم ترك الإنسان في الخطيئة فوعده بالخلاص.

أقرأ وأجيب:



«وَقَالَ هَذَا الْمَثَلُ: كَانَتْ لَوَاحِدٍ شَجَرَةٌ تَيْنٌ مَغْرُوسَةٌ فِي كَرْمِهِ، فَأَتَى يَطْلُبُ فِيهَا ثَمَرًا وَلَمْ يَجِدْ. فَقَالَ لِلْكَرَّامِ: هُوَذَا ثَلَاثُ سِنِينَ أَتَى أَطْلُبُ ثَمَرًا فِي هَذِهِ الثَّيْنَةِ وَلَمْ أَجِدْ. افْطَعُوهَا! لِمَازًا تُبْطِلُ الْأَرْضَ أَيْضًا؟ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: يَا سَيِّدُ، أَتْرَكُهَا هَذِهِ السَّنَةَ أَيْضًا، حَتَّى أَنْقُبَ حَوْلَهَا وَأَضَعُ زَبَلًا. فَإِنْ صَنَعْتَ ثَمَرًا، وَإِلَّا ففِيمَا بَعْدُ تَقْطَعُهَا» (لوقا ١٣: ٦ – ٩).

– أملأ الأشكالَ ببعضِ سُبلِ الحفاظِ على البيئةِ وتنميتها:

أحْمِهَا بِـ	الثَّروَةُ الْحَيَوَانِيَّةُ	أحْمِهَا بِـ	الثَّروَةُ النَّبَاتِيَّةُ
أحْمِهَا بِـ	الثَّرَوَاتُ البَاطِنِيَّةُ	أحْمِهَا بِـ	الثَّروَةُ المَائيَّةُ

تقويم مرحلي:



– اقترحْ حلولاً لحماية البيئةِ من التلوثِ: (تلوثُ الماء، تلوثُ الهواء، تلوثُ المحاصيل الزراعيَّة، التلوثُ بالصُّجيج).

١. _____
- _____
٢. _____
- _____
٣. _____
- _____
٤. _____
- _____

أعبر عن إيماني:



– لعظيم رحمة الله ومحبته للبشر وضع في البيئة الموارد المتجددة اللازمة لنحصل منها على احتياجاتنا (المأكل والملبس والسكن)، وخلق الشمس والمطر اللّازمين لاستمرار هذه الموارد وتجديدها.

– أوكلَ الله للإنسان الأرض وموجوداتها ليسود عليها ويخضعها، والوكالة تعني العناية والاهتمام والاستثمار بالبيئة ومواردها لا استغلالها، لذا علينا إدارتها بفضيلة وعناية فائقة، فنحافظ عليها، ونحميها من الهدر (تكوين ١: ٢٦-٢٨؛ مزمور ٨: ٦-٨).

– لحماية الموارد والطّاقات من الهدر علينا:

١. ترشيدَ استخدام الموارد لتلبية حاجتنا من دون الهدر لضمان استمرارها.
٢. تجديدَ وحماية ما أمكنَ منها كالثروة النباتية والحيوانية.
٣. الابتعادَ عن الصيد الجائر وإنشاء المحميات الطبيعية.
٤. حماية البيئة من التلوث.

كلمة منفعة

البيئة نعمة عظيمة وهبها الله للإنسان وسلّطه على موجوداتها ليحميها ويعتني بها، فعلينا أن نحافظ على هذه النعمة من الهدر ونُحسن استخدامها لخيرنا وخير الآخرين.



أختبر نفسي:

١. أملأ الجدول بالمطلوب:

إن كنت مسؤولاً عن	كيف تحقق إرادة الله في حمايتها؟؟؟
الغابة	
المدرسة والمنزل	
الحديقة العامة	
الشارع	

٢. ما معنى قول الله: «وَكَانَ كُلُّ شَيْءٍ حَسَنًا»؟



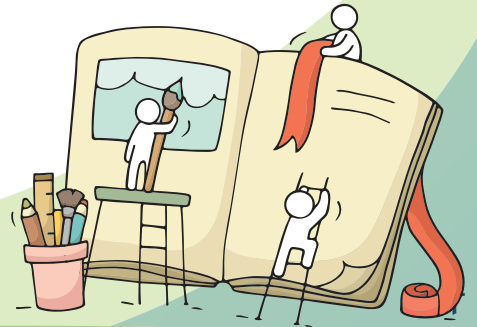
حلقة بحث (أ)

المنهجية المتبعة:

يستخدم المتعلم منهج دراسة حالة ما، ليحدد من خلالها مشكلة أو قضية معاصرة ويُطبق معارف ومهارات ليحجب عن أسئلة واقعية من الحياة اليومية. مُستخدمًا بذلك مهارات حل المشكلات والتفكير الناقد.

يتواصل المتعلم مع الآخرين بالطرائق السمعية والمرئية والإلكترونية للتعبير عن فكره وجمع المعلومات، ويستخدم مهارات حل المشكلات، ويعمل منفرداً أو ضمن مجموعة.

- يضع عنواناً لبحث يختاره بالتعاون مع المدرس.
- يجمع معلومات متنوعة من مصادر مختلفة بما في ذلك الحاسوب.
- يصنف مصادر المعلومات.
- يحلل المعلومات ويصنفها ويرتبها.
- يحدد العلاقات بين الأسباب والنتائج ويقارن بينها.
- يقارن بين إيجابيات الموضوع وسلبياته.
- يوضح تأثير الموضوع الذي يبحثه في الفرد والمجتمع.
- يبدى الرأي الإيماني «رأي الكنيسة» في هذا الموضوع. (رأي أحد الأباء أو آيات من الكتاب المقدس).
- يبدى رأيه الشخصي في هذا الموضوع.



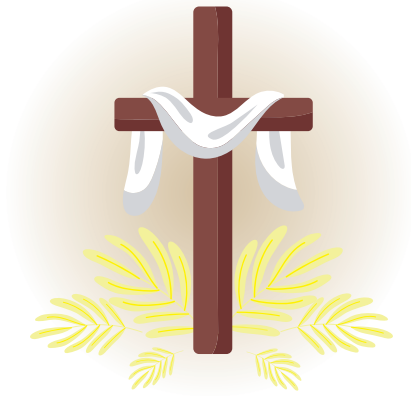
- يقترح حلولاً للمشكلات الناتجة عن سلبيات الموضوع.
- يستنتج الخلاصة من الموضوع سواء أكانت: (علمية، دينية، عملية...).
- يُوظف مهارة التوثيق العلمي للفكر التي يقتبسها والمراجع التي يستخدمها.

ملاحظات:

- يتوافر ضمن الكتاب قائمة لبعض الموضوعات المقترحة موجودة في آخر الكتاب، ويترك للمعلم / للمعلمة إضافة موضوعات يرونها مناسبة ومنسجمة لمحتوى الكتاب والمستوى العقلي للمتعلمين.
- من الممكن أن تكون هذه الأوراق البحثية جماعية أو فردية، وهذا الموضوع يعود تقديره للمعلم / للمعلمة.
- تُناقش هذه الأوراق البحثية في الصف وتعد بمثابة درس ويخصص لها حصّة دراسية أو حصّتان أو أكثر، وتحتسب درجة أعمال الطالب بناءً عليها.
- يُنفذ المتعلمون حلقتين بحثيتين في العام الدراسي، حلقة بحث في نهاية الفصل الأول، وحلقة بحث في نهاية الفصل الثاني.



الدّرس الحادي عشر المسيح قام حقًا قام



«الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَقَعْ حَبَّةُ الْحِنْطَةِ فِي الْأَرْضِ وَتَمُتَ فَهِيَ تَبْقَى وَحْدَهَا. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَتْ تَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ» (يوحنا ١٢: ٢٤).

لنناقش معاً:



١. إلام ترمز حبة الحنطة؟

٢. علام تدل زراعة الحبوب في زمن الصّوم الكبير؟

كلمة الحياة:



«ثُمَّ فِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ، أَوَّلِ الْفَجْرِ، أَتَيْنَ إِلَى الْقَبْرِ حَامِلَاتِ الْحَنُوطِ الَّذِي أَعَدَدْنَاهُ، وَمَعَهُنَّ أَنْاسٌ. فَوَجَدْنَ الْحَجَرَ مَدْحَرَجًا عَنِ الْقَبْرِ، فَدَخَلْنَ وَلَمْ يَجِدْنَ جَسَدَ الرَّبِّ يَسُوعَ. وَفِيمَا هُنَّ مُحْتَارَاتٌ فِي ذَلِكَ، إِذَا رَجُلَانِ وَقَفَا بِهِنَّ بَرَقَاتِهِ. وَإِذْ كُنَّ خَائِفَاتٍ وَمُنَكَّسَاتٍ وَجُوهَهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ، قَالَا لَهُنَّ: لِمَاذَا تَطْلُبْنَ الْحَيَّ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ؟ لَيْسَ هُوَ هَهُنَا، لَكِنَّهُ قَامَ! أَذْكَرُنَّ كَيْفَ كَلَّمَكُنَّ وَهُوَ بَعْدُ فِي الْجَلِيلِ قَائِلًا: إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُسَلَّمَ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي أَيْدِي أَنْاسٍ خُطَاةٍ، وَيُصَلَّبَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَقُومُ. فَتَذَكَّرُنَّ كَلَامَهُ، وَرَجَعْنَ مِنَ الْقَبْرِ، وَأَخْبَرْنَ الْأَحَدَ عَشَرَ وَجَمِيعَ الْبَاقِينَ بِهَذَا كُلِّهِ» (لوقا ٢٤: ١ - ٩).

كلمة ومعنى:



مُنَكَّسَاتٌ: مُنَحْنِيَاتٌ أَوْ خَافِضَاتُ رُؤُوسِهِنَّ.

الْحَنُوطُ: الطُّيُوبُ الَّتِي تُدْهَنُ بِهَا أَجْسَادُ الْمَوْتَى.



أقرأ وأجيب:

١. ما الحقيقتان اللتان تستنتجهما من قول الملاك: «لَمَّاذَا تَطْلُبْنَ الْحَيَّ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ»؟

٢. أستنتج من الآيات السابقة ما يدل على طبيعتي السيد المسيح الإلهية والإنسانية:

— ابن الله:

— ابن الإنسان:



فقرة تعليمية:

إنَّ قيامة السيد المسيح هي عقيدة الإيمان المسيحي وركيزته الأساسية، فنحن نؤمن أنَّ السيد المسيح هو ابن الله الذي تجسّد ولكنّ لمّا جاء ملء الزّمان، أرسل الله ابنه مولوداً من امرأة، مولوداً تحت النّاموس، (غلاطية ٤: ٤)، وقام من بين الأموات في اليوم الثالث؛ لأنّه لم يكن من الممكن أن يسود الموت عليه «عالمين أنَّ المسيح بعد ما أقيم من الأموات لا يموت أيضاً. لا يسود عليه الموت بعد» (رومية ٦: ٩). وذلك بعد أن أتم وأكمل عمل الفداء الذي تجسّد من أجله.



أقرأ وأجيب:

«إني قد نزلت من السماء، ليس لأعمل مشيئتي، بل مشيئة الذي أرسلني. وهذه مشيئة الأب الذي أرسلني: أنَّ كلِّ ما أعطاني لا أتلف منه شيئاً، بل أقيمهُ في اليوم الأخير. لأنّ هذه هي مشيئة الذي أرسلني: أنَّ كلِّ من يرى الابنَ ويؤمن به تَكون له حياة أبدية، وأنا أقيمهُ في اليوم الأخير» (يوحنا ٦: ٣٨ - ٤٠).

— استناداً إلى الآيات السابقة أستنتج معنى الآية «قال لها يسوع: «أنا هو القيامة والحياة. مَنْ آمَنَ بي ولو مات فسَيَحْيَا» (يوحنا ١١: ٢٥).

تقويم مرحلي:



- أشرح الآية الآتية: «إِنَّهُ إِذِ الْمَوْتُ
بِإِنْسَانٍ، بِإِنْسَانٍ أَيْضًا قِيَامَةُ الْأَمْوَاتِ.
لِأَنَّهُ كَمَا فِي آدَمَ يَمُوتُ الْجَمِيعُ،
هَكَذَا فِي الْمَسِيحِ سَيُحْيَا الْجَمِيعُ».
(١ كورنثوس ١٥: ٢١ - ٢٢).

أعبر عن إيماني:



- نزل السيد المسيح إلى الجحيم ليحرر
آدم والإنسانية جمعاء من سلطة الخطيئة
والموت من دون أن يصيبه الفساد
والانحلال مُعْطِياً كُلَّ إِنْسَانٍ إِمْكَانَ
الِاتِّحَادِ بِهِ بِمَوْتِهِ وَقِيَامَتِهِ وَمُشَارَكَتِهِ
فِي الْمَجْدِ الْإِلَهِيِّ «إِذَا إِن كَانَ أَحَدٌ فِي
الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ: الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ
قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا»
(٢ كورنثوس ٥: ١٧)، فقوة القيامة كائنة
في شخص السيد المسيح الذي صار
باكورة (أول) الرّاقدين.

أقرأ وأجيب:



١. «مُبَارَكُ اللَّهِ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي حَسَبَ رَحْمَتِهِ الْكَثِيرَةَ وَلَدَنَا ثَانِيَةً لِرَجَاءِ حَيٍّ، بِقِيَامَةِ
يَسُوعَ الْمَسِيحِ مِنَ الْأَمْوَاتِ، لِمِيرَاثٍ لَا يَفْنَى وَلَا يَتَدَنَّسُ وَلَا يَضْمَحِلُّ، مَحْفُوظٍ فِي السَّمَاوَاتِ
لَأَجْلِكُمْ، أَنْتُمْ الَّذِينَ بِقُوَّةِ اللَّهِ مَخْرُوسُونَ، بِإِيمَانٍ، لِخَلَاصٍ مُسْتَعَدٍّ أَنْ يُعْلَنَ فِي الزَّمَانِ الْآخِرِ. الَّذِي
بِهِ تَبْتَهِجُونَ، مَعَ أَنْكُمْ الْآنَ - إِنْ كَانَ يَجِبُ - تُحْزَنُونَ يَسِيرًا بِتَجَارِبٍ مُتَنَوِّعَةٍ»

(١ بطرس ١: ٣ - ٦).

٢. «وَلَيْسَ ذَلِكَ فَقَطْ، بَلْ نَفْتَخِرُ أَيْضًا بِاللَّهِ، بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي نَلْنَا بِهِ الْآنَ الْمُصَالَحَةَ»
(رومية ٥: ١١).

٣. «الَّذِي لَنَا فِيهِ الْفِدَاءُ، بِدَمِهِ غُفْرَانُ الْخَطَايَا» (كولوسي ١: ١٤).

٤. «أَيْنَ شَوْكَتُكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ غَلْبَتُكَ يَا هَاوِيَّةُ؟ وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يُعْطِينَا الْغَلْبَةَ بِرَبَّنَا يَسُوعَ
الْمَسِيحِ»
(١ كورنثوس ١٥: ٥٥ - ٥٧).

— أَسْتَخْلَصُ مِنَ الْآيَاتِ السَّابِقَةِ نَعَمَ قِيَامَةِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ عَلَيْنَا.

رَقْمُ الْآيَةِ	نَعَمَ قِيَامَةِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ

تَقْوِيمٌ مَرَحَلِي:



— كَيْفَ يَنْعَكِسُ إِيمَانُنَا بِقِيَامَةِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ عَلَى حَيَاتِنَا؟

أَعْبُرْ عَنْ إِيمَانِي:



قِيَامَةُ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ أَسَاسٌ لِقِيَامَتِنَا، فَقَدْ مَنَحَنَا بِقِيَامَتِهِ:

- الْغَلَبَةُ عَلَى الْمَوْتِ وَالْخَطِيئَةِ؛ فَهُوَ سَيِّدُ الْحَيَاةِ وَلَيْسَ لِلْخَطِيئَةِ سُلْطَانٌ عَلَيْهِ.
- الْحَيَاةَ الْجَدِيدَةَ وَالسَّعَادَةَ الْأَبَدِيَّةَ مُصَالِحاً إِيَّانَا مَعَ اللَّهِ الْآبِ.

— قُوَّةَ الْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ وَالْكَرَازَةِ، وَذَلِكَ بَعْدَ حُلُولِ الرُّوحِ الْقُدُسِ عَلَى التَّلَامِيذِ فِي الْعَنْصَرَةِ «لَكِنَّكُمْ سَتَبَالُونَ قُوَّةَ مَتَّى حَلَّ الرُّوحِ الْقُدُسِ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهُوداً فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامَرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ» (أَعْمَالُ ١: ٨).

كَلِمَةٌ مُنْفَعَةٌ

«لَأَنَّكَ لَنْ تَتَرَكَ نَفْسِي فِي الْهَوَايَةِ. لَنْ تَدَعَ تَقِيَّكَ يَرَى فَسَاداً» (مَزَامِيرُ ١٦: ١٠).

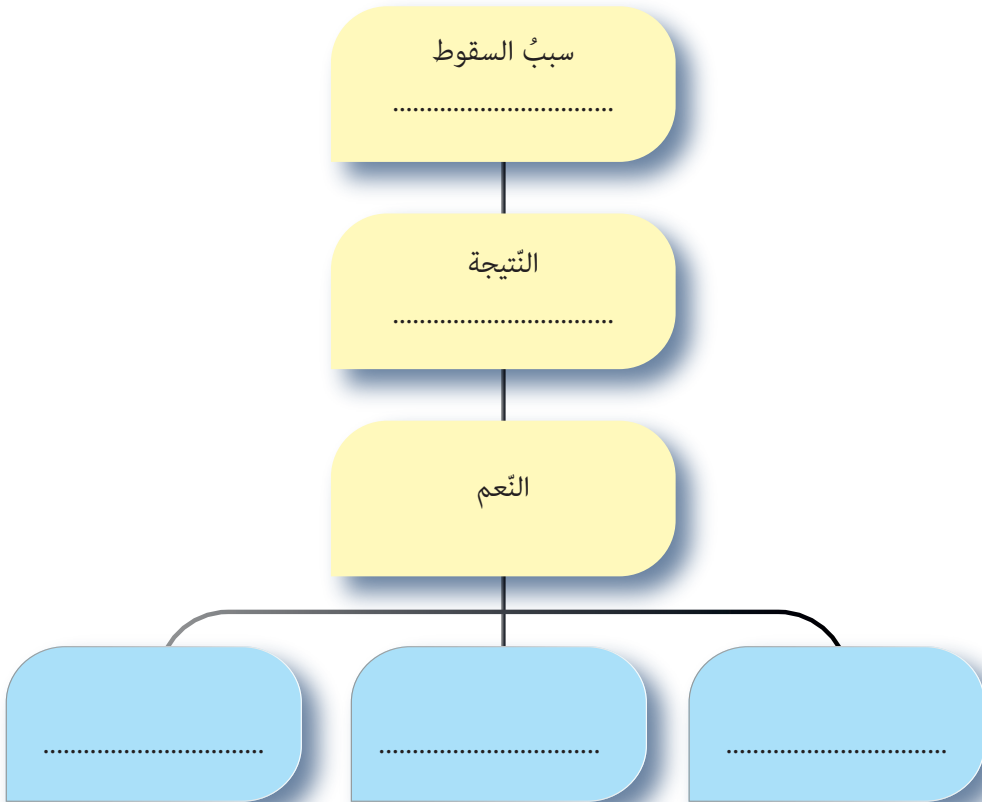


أختبر نفسي:

١. أَيْنُ كَيْفَ أَحَافِظُ عَلَى عَظْمَةِ التَّضْحِيَةِ الَّتِي قَدَّمَهَا الرَّبُّ يَسُوعُ فِي حَيَاتِي.

٢. أَمَلْ خَرِيطَةَ الْمَفَاهِيمِ بِالْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:

الفداء - خطيئة آدم الأولى - المصالحة مع الله - الحياة الأبدية - الخلاص من الخطيئة.



الدّرس الثّاني عشر براهين القيامة



لنناقش معاً:



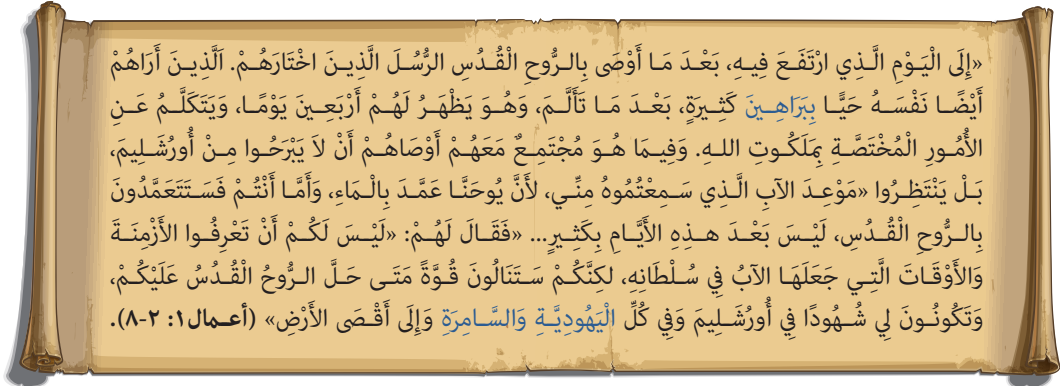
١. ماذا تعني لك كلمة فصح؟

٢. بماذا نحتفل في عيد الفصح؟

٣. كيف نهتئ بعضنا في عيد الفصح؟

٤. ما الأحداث التي تُقام لأجلها الصَّلوات قبل عيد الفصح؟

٥. إلام يرمز البيض في عيد الفصح؟



كلمة ومعنى:



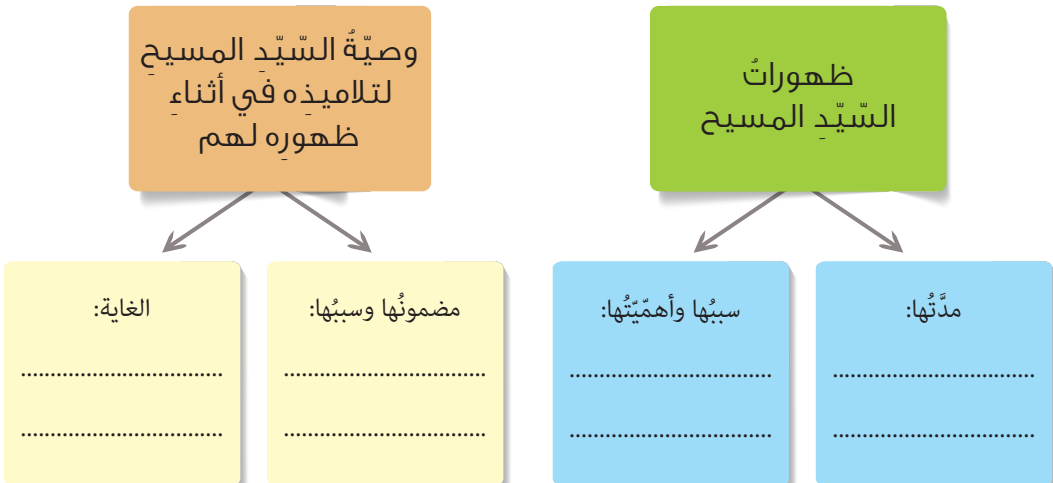
الْيَهُودِيَّةُ وَالسَّامِرَةُ: مدنٌ في فلسطينَ في زمنِ المسيح.

بَرَاهِينُ: أدلةٌ وإثباتاتٌ.

أقرأ وأجيب:



- أكمل المخططات الآتية بالمطلوب:





— أَلْهَبَتْ قُوَّةَ قِيَامَةِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ قُلُوبَ التَّلَامِيذِ وَالرَّسُلِ وَشَجَّعَتْهُمْ لِعَمَلِ الْكَرَازَةِ وَالشَّهَادَةِ لِلرَّبِّ يَسُوعَ وَأَعْطَتْ الْعِزَّاءَ لِلْمُؤْمِنِينَ فِي الضَّيِّقَاتِ وَتَجَارِبِ الْحَيَاةِ، وَخَلَّصَتْنَا مِنَ الْخَطِيئَةِ، وَهَزَمَتْ الْمَوْتَ، وَأَلْغَتْ سُلْطَانَهُ.

— ظَهَرَ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً لِرُسُلِهِ وَتَلَامِيذِهِ خِلَالَ فِتْرَةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا بَعْدَ قِيَامَتِهِ مُؤَكِّدًا لَهُمْ أَنَّهُ حَيٌّ، وَقَدْ بَدَلَتْ هَذِهِ الظُّهُورَاتُ حِزْنَ التَّلَامِيذِ إِلَى فَرَحٍ وَخَوْفِهِمْ إِلَى قُوَّةٍ وَإِيمَانٍ رَاسِخٍ، وَكَانَ لَهَا أَهْمِيَّةٌ كَبِيرَةٌ وَنَتَائِجُ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا:

١. تَأْكِيدُ حَقِيقَةِ مَوْتِهِ وَقِيَامَتِهِ.
٢. كَشْفُ حَقَائِقَ عَنْ مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ.
٣. إِرْسَالُ التَّلَامِيذِ لِلْعَمَلِ الْبَشَارِيِّ وَالْكَرَازَةِ بِالْإِنْجِيلِ.



١. «وَفِيمَا هُمَا مُنْطَلِقَتَانِ لِثُخَيْرَا تَلَامِيذِهِ إِذَا يَسُوعُ لَاقَاهُمَا وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكُمَا». فَتَقَدَّمَتَا وَأَمْسَكَتَا بِقَدَمَيْهِ وَسَجَدَتَا لَهُ» (مَتَّى ٢٨: ٩).
٢. «وَبَعْدَمَا قَامَ بَاكِرًا فِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ ظَهَرَ أَوَّلًا لِمَرْيَمِ الْمَجْدَلِيَّةِ» (مَرْقَس ١٦: ٩).
٣. «فَقَامَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَرَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَوَجَدَا الْأَحَدَ عَشَرَ مُجْتَمِعِينَ، هُمُ وَالَّذِينَ مَعَهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ: إِنَّ الرَّبَّ قَامَ بِالْحَقِيقَةِ وَظَهَرَ لِسَمْعَانَ» (لُوقَا ٢٤: ٣٣ — ٣٤).
٤. «وَإِذَا اثْنَانِ مِنْهُمْ كَانَا مُنْطَلِقَيْنِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى قَرْيَةٍ بَعِيدَةٍ عَنْ أُورُشَلِيمَ سِتِّينَ غَلْوَةً، اسْمُهَا «عَمَوَاسُ»... وَفِيمَا هُمَا يَتَكَلَّمَانِ وَيَتَحَاوَرَانِ، اقْتَرَبَ إِلَيْهِمَا يَسُوعُ وَكَانَ يَمْشِي مَعَهُمَا» (لُوقَا ٢٤: ١٣ — ١٥).
٥. «وَلَمَّا كَانَتْ عَشِيَّةُ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَهُوَ أَوَّلُ الْأُسْبُوعِ، وَكَانَتْ الْأَبْوَابُ مُغْلَقَةً حَيْثُ كَانَ التَّلَامِيذُ مُجْتَمِعِينَ... جَاءَ يَسُوعُ وَوَقَفَ فِي الْوَسْطِ، وَقَالَ لَهُمْ: «سَلَامٌ لَكُمْ!»» (يُوحَنَّا ٢٠: ١٩).
٦. «وَبَعْدَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ كَانَ تَلَامِيذُهُ أَيْضًا دَاخِلًا وَثُومًا مَعَهُمْ. فَجَاءَ يَسُوعُ وَالْأَبْوَابُ مُغْلَقَةً، وَوَقَفَ فِي الْوَسْطِ وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكُمْ!»» (يُوحَنَّا ٢٠: ٢٦).
٧. «وَأَمَّا الْأَحَدَ عَشَرَ تَلَمِيذًا فَانْطَلَقُوا إِلَى الْجَلِيلِ إِلَى الْجَبَلِ، حَيْثُ أَمَرَهُمْ يَسُوعُ. وَلَمَّا رَأَوْهُ سَجَدُوا لَهُ، وَلَكِنَّ بَعْضَهُمْ شَكَّوْا. فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ» (مَتَّى ٢٨: ١٦ — ١٨).

ترتيب الظهور	تفاصيل الظهور (أشخاص - زمان - مكان)
١	
٢	
٣	
٤	
٥	
٦	
٧	

تقويم مرحلي:



- أبحث في (يوحنا ٢٠: ٢٤ – ٢٩)، ثم أجيب عن الأسئلة الآتية:
- أ. ما ردّة فعل توما عندما أخبره التلاميذ بظهور السيّد المسيح؟

- ب. كيف تأكّد توما من قيامة السيّد المسيح؟

أعبر عن إيماني:



- استحقّت مريمُ المجدليّةُ بأمانتها الداخليّة ومحبتها للرّبّ يسوع أن تكون أوّل من حمل بشرى القيامة للتلاميذ والرّسل، وأوصل لهم الرّبّ يسوع عن طريقها رسالة الفرح والسّلام والانتصار بقيامته، وحوّل بظهوره للتلاميذ مرّة ثانية شكّ توما الرّسول إلى يقين وإيمانٍ لأنّه رفض أن يصدّق ما لم ير أثر المسامير في جسد الرّبّ يسوع، ولكن بعد رؤيته له آمن وقال: «رَبِّي وإلهي» (يوحنا ٢٠: ٢٧).

أقرأ وأجيب:



٨. «بَعْدَ هَذَا أَظْهَرَ أَيْضًا يَسُوعُ نَفْسَهُ لِلتَّلَامِيذِ عَلَى بَحْرِ طَبْرِيقَةٍ. ظَهَرَ هَكَذَا» (يوحنا ٢١: ١).
٩. «فَبَعْدَ مَا تَغَدَّوْا قَالَ يَسُوعُ لِسَمْعَانَ بُطْرُسَ: «يَا سَمْعَانُ ابْنُ يُونَا، أَتُحِبُّنِي أَكْثَرَ مِنْ هَؤُلَاءِ؟». قَالَ لَهُ: «نَعَمْ يَا رَبُّ. أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أَحِبُّكَ». قَالَ لَهُ: «ارْزَعْ خِرَافِي» (يوحنا ٢١: ١٥).

١٠. «وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ دَفْعَةً وَاحِدَةً لَأَكْثَرَ مِنْ خَمْسِمِئَةِ أَخٍ، أَكْثَرُهُمْ بَاقٍ إِلَى الْآنَ. وَلَكِنْ بَعْضُهُمْ قَدْ رَقَدُوا» (١ كورنثوس ١٥: ٦).

١١. «وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ لِيَعْقُوبَ، ثُمَّ لِلرُّسُلِ أَجْمَعِينَ» (١ كورنثوس ١٥: ٧).

١٢. وَأَمَّا الْأَحَدَ عَشَرَ تَلْمِيذًا فَانْطَلَقُوا إِلَى الْجَلِيلِ إِلَى الْجَبَلِ، حَيْثُ أَمَرَهُمْ يَسُوعُ. وَلَمَّا رَأَوْهُ سَجَدُوا لَهُ، وَلَكِنْ بَعْضُهُمْ شَكَّاهُ» (متى ٢٨: ١٦ - ١٧).

— أَمَلُ الْجَدُولِ الْآتِي بِالْمَطْلُوبِ:

ترتيب الظهور	تفاصيل الظهور (أشخاص - زمان - مكان)
٨	
٩	
١٠	
١١	
١٢	

تقويم مرحلي:



— أبحثُ في (يوحنا ٢١: ١ - ١٤) ثم أجيبُ عن الآتي:

أ. ما أسماء التلاميذ الذين ظهر لهم السيّد المسيحُ على شاطئ بُحيرة طبرية؟

ب. ما المعجزة التي قام بها السيّد المسيحُ على الشاطئ؟

أعبر عن إيماني:



— ظهورات السيّد المسيح لتلاميذه مرّات عدّة غيّرت حياتهم، وأعطتهم قوّة وثباتاً في الإيمان والكراسة، ومنهم بطرس الذي تغيّرت شخصيته فأدرك حقيقة السيّد المسيح، وتغيّر عمله من صياد سمك إلى مُبشّر، وأصبح الصخرة التي تُبنى عليها الكنيسة.

— أعطى الربُّ يسوعُ تلاميذه سرّ الكهنوت المقدّس وسلطان الحلّ والربط الذي سبق أن أنبأهم به قائلاً: «كُلُّ مَا تَرِطُونَهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطاً فِي السَّمَاءِ، وَكُلُّ مَا تَحْلُونَهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولاً فِي السَّمَاءِ» (متى ١٨: ١٨).

— القيامة ركيزة الإيمان المسيحي، والتلاميذ والرسل هم الموكلون بنقلها، والكنيسة هي المؤتمنة في المحافظة عليها ونقلها عبر الأجيال حتّى المجيء الثاني للسيّد المسيح.

«وآيَاتٍ أُخَرُ كَثِيرَةً صَنَعَ يَسُوعُ قُدَّامَ تَلَامِيذِهِ لَمْ تُكْتَبْ فِي هَذَا الْكِتَابِ. وَأَمَّا هَذِهِ فَقَدْ كُتِبَتْ لِتُؤْمِنُوا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ، وَلِكَيْ تَكُونَ لَكُمْ إِذَا آمَنْتُمْ حَيَاةً بِاسْمِهِ» (يوحنا ٢٠: ٣٠-٣١).



أختبر نفسي:

١. أكمل العبارات الآتية بالكلمات المناسبة:

- أ. أوّل امرأة ظهر لها السيّد المسيح وبشّرت التلاميذ بقيامته.
 ب. أوّل رسول ظهر له السيّد المسيح بعد قيامته.
 ج. التلميذ الذي عاتبه المسيح بحبّ عندما ظهر له.
 د. أكبر عدد من التلاميذ ظهر لهم السيّد المسيح.

٢. اقرأ الآيات الآتية وأجب:

- فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا: «سَلَامٌ لَكُمْ! كَمَا أَرْسَلَنِي الْآبُ أَرْسِلُكُمْ أَنَا» (يوحنا ٢٠: ٢١).
 — «وَلَمَّا قَالَ هَذَا نَفَخَ وَقَالَ لَهُمْ: «اقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ. مَنْ غَفَرْتُمْ خَطَايَاهُ تُغْفَرُ لَهُ، وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ خَطَايَاهُ أُمْسِكَتْ» (يوحنا ٣٠: ٢٢-٢٣).

بِمَ كَلَّفَ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ تَلَامِيذَهُ، وَمَاذَا طَلَبَ مِنْهُمْ؟

ب. ما السِّرُّ الَّذِي أَسَّسَهُ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ؟

الدّرس الثالث عشر كنيسة واحدة جامعة مُقدّسة رسوليّة

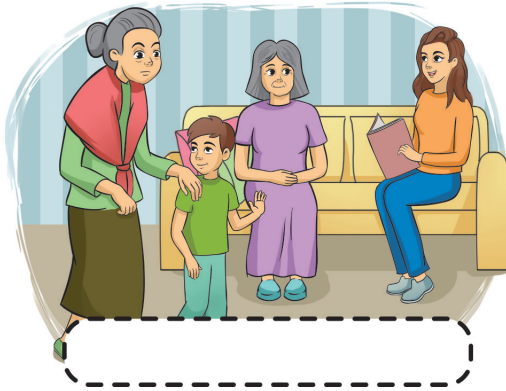
نشاط:



– أكمل على غرار المثال الأول لأتعرّف الأدوار المتنوّعة التي تُسهمُ بها كلُّ من الفئات الآتية في خدمة الكنيسة كلاً بحسب موقعه في جماعة المؤمنين.



إطعام الجياع



لنناقش معاً:



١. ما الأمر الجامع والموحد لهؤلاء الأشخاص على الرغم من تنوع خدماتهم؟

٢. من الذي يوحد المؤمنين في الكنيسة مهما اختلفت خدماتهم؟

٣. أعدد بعض الأعمال الأخرى التي يمكن أن نُسهم من خلالها في خدمة الكنيسة.

كلمة الحياة:



«لأنه كما أن الجسد هو واحد وله أعضاء كثيرة، وكل أعضاء الجسد الواحد إذا كانت كثيرة هي جسد واحد، كذلك المسيح أيضاً. لأننا جميعنا بروح واحد أيضاً اعتمدنا إلى جسد واحد، يهوداً كنا أم يونانيين، عبيداً أم أحراراً، وجميعنا سقيناً روحاً واحداً. فإن الجسد أيضاً ليس عضواً واحداً بل أعضاء كثيرة» (١ كورنثوس ١٢: ١٢ - ١٤).

كلمة ومعنى:

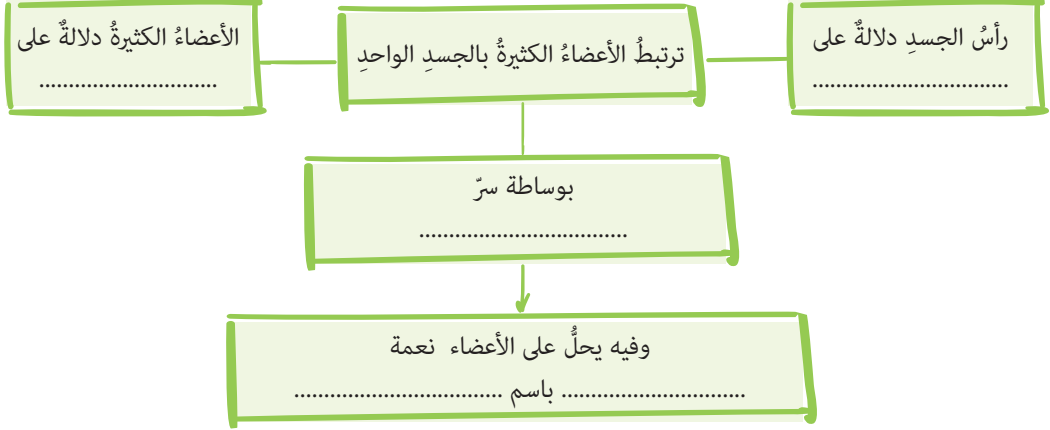


سقيناً: اكتسبنا.

نشاط:



– أملأ المخطط بحسب فهمي النصّ الدينيّ لأتعرف العلاقة التي تجمع الرأس بالأعضاء الكثيرة.



فقرة تعليمية:



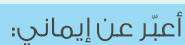
لكلّ عضو من أعضاء الجسد وظيفة تختلف عن غيرها، كذلك لكلّ مؤمن في الكنيسة وظيفة وخدمة تختلفان عن غيرهما. وكما يتكامل كلّ عضو مع جميع الأعضاء في الجسد الواحد، كذلك يتكامل المؤمن مع إخوانه في الكنيسة فلا يحيا منعزلاً عنهم بل تجمعهم الوحدة في جسد المسيح من خلال المعمودية الواحدة وحلول الروح القدس عليهم، فعلاقة الرب يسوع المسيح بالمؤمنين هي أشبه بعلاقة الرأس بسائر الأعضاء، فالرأس واحدٌ أمّا الأعضاء فكثيرة «ننمو في كلّ شيء إلى ذاك الذي هو الرأس؛ المسيح، الذي منه كل الجسد مركّباً معاً...» (أفسس ٤: ١٥ – ١٦).

أقرأ وأجيب:



«...ويسوع المسيح نفسه حجر الزاوية، الذي فيه كل البناء مركّباً معاً، ينمو هيكلًا مقدّساً في الرب. الذي فيه أنتم أيضاً مبنيّون معاً، مسكناً لله في الروح،» (أفسس ٢: ٢٠ – ٢٢).

الوصف	يُشير إلى	الدور الذي يقوم به
حجر الزاوية		
البناء المركّب والمبنيّون معاً		
الروح		



تقویم مرحلی:



— ما أهمية الكنيسة في حياتي كعضو فيها؟
وما دوري نحوها؟

— الكنيسة جماعة المؤمنين بالرب يسوع المسيح رباً ومخلصاً مُتَّحِدِينَ مَعَهُ بِسِرِّ الشُّكْرِ الإلهي، وهي الجسدُ الكاملُ، رأسُها ومؤسَّسُها الرَّبُّ يسوع المسيح، وهو حجرُ الأساسِ في بناءِ الكنيسة، وعلى عاقبتها تقفُ مسؤوليَّةُ نشرِ رسالةِ الخلاصِ الذي تمَّ بشخصِ الرَّبِّ يسوع المسيح.

– المؤمنون على اختلاف أدوارهم ووظائفهم (رسل – أساقفة – كهنة – رعاة – خدام – مؤمنون) هم أعضاء في هذا الجسد (الكنيسة)، وعلى عاتقهم تقبُّ المسؤولية في خدمة الكنيسة، والشَّهادة لیسوع المسيح في حياتهم اليوميَّة.

– الرُّوحُ الْقُدُسُ فِي سِرِّ الْمَعْمُودِيَّةِ يَحُلُّ عَلَيْنَا فَنَصْبِحُ أَعْضَاءَ فِي الْكَنِيسَةِ، وَیَمْنَحُنَا الْبَنْوَّةَ لِلَّهِ وَنِعْمَةَ سَمَاعِ كَلِمَتِهِ وَحَفْظَهَا وَالْعَمَلَ بِهَا، جَاعِلًا مَنْ الْإِيمَانِ بِالسَّيِّدِ الْمَسِيحِ أَسَاسًا لِقِيَامِ الْكَنِيسَةِ وَوَحْدَتِهَا.

«لَصَادِقِينَ فِي الْمَحَبَّةِ، نَمُو فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَى ذَاكَ الَّذِي هُوَ الرَّأْسُ: الْمَسِيحُ، الَّذِي مِنْهُ كُلُّ الْجَسَدِ مُرَكَّبًا مَعًا، وَمُقْتَرْنَا بِمُؤَازَرَةٍ كُلِّ مَفْصِلٍ، حَسَبَ عَمَلٍ، عَلَى قِيَاسِ كُلِّ جُزْءٍ، يُحْصَلُ نُمُو الْجَسَدِ لِيُبَيِّنَهُ فِي الْمَحَبَّةِ».

(أفسس ٤: ١٥-١٦)



أقرأ وأجيب:

١. «وَقَالَ لَهُمْ: اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعَ وَانْكُرُوا بِالْإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا» (مرقس ١٦: ١٥).
٢. «سَلَامٌ لَكُمْ! كَمَا أَرْسَلَنِي الْآبُ أَرْسَلُكُمْ أَنَا» (يوحنا ٢٠: ٢١).
٣. «جَسَدٌ وَاحِدٌ، وَرُوحٌ وَاحِدٌ، كَمَا دُعِيتُمْ أَيْضًا فِي رَجَاءِ دَعْوَتِكُمُ الْوَاحِدِ رَبِّ وَاحِدٌ، إِيْمَانٌ وَاحِدٌ، مَعْمُودِيَّةٌ وَاحِدَةٌ، إِلَهٌ وَآبٌ وَاحِدٌ لِلْكُلِّ، الَّذِي عَلَى الْكُلِّ وَبِالْكُلِّ وَفِي كُلِّكُمْ» (أفسس ٤: ٣ - ٦).
٤. «قَدَّسَهُمْ فِي حَقِّكَ. كَلَامُكَ هُوَ حَقٌّ. كَمَا أَرْسَلْتَنِي إِلَى الْعَالَمِ أَرْسَلْتَهُمْ أَنَا إِلَى الْعَالَمِ، وَلِأَجْلِهِمْ أَقْدَسُ أَنَا ذَاتِي، لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا مُقَدَّسِينَ فِي الْحَقِّ» (يوحنا ١٧: ١٧ - ١٩).



نشاط:

– أحلل الآيات الآتية وفقاً للجدول الآتي لأتعرف سمات الكنيسة:

رقم الآية	سمات الكنيسة	الأشياء الدالة على السمة
	واحدة	
	جامعة	
	مقدسة	
	رسولية	



أعبر عن إيماني:

نُعلنُ في دستور الإيمان إيماننا بكنيسةٍ واحدةٍ جامعةٍ مُقدَّسةٍ رسوليةٍ:

— واحدة: مؤسسها الرَّبُّ يسوعُ المسيح، وتُعرفُ برَبٍّ واحدٍ وإيمانٍ واحدٍ ومعموديةٍ واحدةٍ، وروحٍ واحدٍ، ورجاؤها واحدٌ وهو نيلُ الحياةِ الأبديةِ.

— جامعة: تخاطبُ جميعَ البشرِ من دون تمييز، لا يحدثها زمانٌ ولا مكانٌ، وتحملُ رسالةَ الخلاصِ إلى جميعِ الأممِ.

— مُقدَّسة: رأسُها الرَّبُّ يسوعُ المسيحُ القدُّوسُ الذي اقتناها بدمه على الصَّليبِ فقدَّسها، ويُحييها الرُّوحُ القدسُ الساكنُ فيها ويغمرها بالموهبِ.

— رسولية: تَسَلَّمَهَا الرِّسْلُ من السيِّدِ المسيح ليُعلنوا البشارةَ إلى جميعِ الأممِ، يخلفُهم الأساقفةُ إلى دهرِ الدَّاهِرِينَ، فالكنيسةُ في تعليمها وأسرارها تظلُّ أمانةً لتعاليمِ الرَّبِّ يسوعَ والرِّسْلِ الأوائلِ، فهم النَّوأةُ الأولى لنشأةِ الكنيسةِ التي أسَّسها الرَّبُّ يسوعُ المسيح (لوقا ١٠: ١٦).



تقويم مرحلي:

— كيفَ استجيبُ للدَّعوةِ التي دعا بها السيِّدُ المسيحُ تلاميذه من خلالِ الآيةِ الآتيةِ «..اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعَ وَاكْرِزُوا بِالْإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا» (مرقس ١٦: ١٥).

كلمة منفعة

الكنيسة هي أَمْنَا لأنَّها تعطينا الحياة الروحية، وتغذيها لتعيش وفقاً لكلمة الله، لذا علينا أن نَعْمَقَ انتماءنا لكنيستنا ونَتَّخِذَ دوراً إيجابياً في خدمتها.



أختبر نفسي:

١. أصنّف العبارات في الجدول الآتي لأتعرّف أدوار كل من:

يعيش المحبة والخدمة والتسامح والصلاة والغفران - يوزع النعم والمواهب للمؤمنين - يوحد المؤمنين باسمه - نقل رسالة الخلاص - مخلص البشرية من الخطيئة - خدمة الكنيسة - يهيئ المؤمنين لسماع كلام الله والعمل به - يشهد للسيد المسيح في حياتهم اليومية - تمارس سرّ القربان لذكر الرب يسوع - مؤسس الكنيسة - المرشد والمؤنب لحياة المؤمنين.

السيد المسيح	المؤمن	الكنيسة	الروح القدس

٢. أكتب الصفة المناسبة للكنيسة بجوار العبارات الآتية:

واحدة - جامعة - مقدسة - رسولية

أ. تخاطب جميع البشر.

ب. أمينة على تعاليم الرسل الأوائل.

ج. إيمانها ومعموديتها واحدة.

د. يغمرها الروح القدس بمواهب القداسة.

هـ. الرسل نواة الكنيسة الأولى.

و. تحمل رسالة الخلاص إلى جميع الأمم.

ز. رجاء المؤمنين واحد وهو الحياة الأبدية.

ح. رأسها ومؤسسها قدوس.

الدّرس الرَّابِع عشر سرّ الكهنوت المقدّس



وُلد القديسُ أناسيوسُ في صعيدِ مصرَ عام ٢٩٦ م. من أبوين مسيحيين. وكان والدُه كاهناً، وعَلِمَ ابنُه التّقوى والاتّضاع.

تعلّم أناسيوسُ اللاهوتَ في مدرسة الإسكندرية، وتعلّمَ روحياً على يدِ القديس أنطونيوس الكبير الذي كان يتردّد عليه في البريّة كلّما كان في عطلةٍ من دروسه. أنهى أناسيوسُ دروسَه اللاهوتية والفلسفية والبلاغة والشعر والقانون عام ٣١٣ بامتياز، فبنّاهُ البطريركُ إلكسندروسُ لتميّزه وذكائه، ورسمه شماساً عام ٣١٩، ثم أصبح كاهناً عام ٣٢٥ م. وبتطيركا بعد إلكسندروس عام ٣٢٨ م.

اهتمّ أناسيوسُ برعيّته اهتماماً بالغاً روحياً ورعائياً، وكان يدافعُ عن الإيمان القويم ضدّ الهرطقات، ويعلمُ العقائد القويمة ويعظُّ بها في كلّ مناسبةٍ، واهتمّ بتشديد الكنائس والمشافي والمشاغل ليرفع من سويّة الرعيّة على قدر طاقته وقدراته.

تعرّض أناسيوسُ للنفي والاضطهاد عدّة مرّات بسبب تمسّكه بإيمانه القويم وعدم مجاراته الهرطقات، ولكنّه عادَ إلى رعيّته مُكرّماً، فكانَ خيرَ مثالٍ عن رجلِ الكهنوتِ الأمين، فلقِبَ بالكبيرِ أي العظيم.

لنناقش معاً:



١. ما السّمات التي تحلّى بها القديس أناسيوس؟

٢. ما الدّور الذي قام به القديس أناسيوس في الدّفاع عن إيمانه القويم؟



كلمة الحياة:

«وَهُوَ أَعْطَى الْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا، وَالْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَالْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ، وَالْبَعْضَ رُعَاةً وَمُعَلِّمِينَ، لِأَجْلِ تَكْمِيلِ الْفَدَيْسِينَ لِعَمَلِ الْخِدْمَةِ، لِئَنِّي «ثُمَّ صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ وَدَعَا الَّذِينَ أَرَادَهُمْ قَدْهَبُوا إِلَيْهِ. وَأَقَامَ اثْنَيْ عَشَرَ لِيَكُونُوا مَعَهُ، وَلِيُرْسِلَهُمْ لِيَكْرِزُوا، وَيَكُونَ لَهُمْ سُلْطَانٌ عَلَى شِفَاءِ الْأَمْرَاضِ وَإِخْرَاجِ الشَّيَاطِينِ. وَجَعَلَ لِسِمْعَانَ اسْمَ بُطْرُسَ. وَيَعْقُوبَ ابْنَ زَبْدِي وَيُوحَنَّا أَخَا يَعْقُوبَ، وَجَعَلَ لَهُمَا اسْمَ بُوَانَرْجَسَ أَيَّ ابْنِي الرَّعْدِ. وَأَنْدَرَاوَسَ، وَفِيلِبُّسَ، وَبَرْتُولِمَاوُسَ، وَمَتَّى، وَتُومَا، وَيَعْقُوبَ ابْنَ حَلْفَى، وَتَدَاوُسَ، وَسِمْعَانَ الْقَانَوِيَّ، وَيَهُوذَا الإِسْخَرْيُوطِيَّ الَّذِي أَسْلَمَهُ. ثُمَّ أَتَوْا إِلَى بَيْتٍ» (مرقس ٣: ١٣ - ١٩).



كلمة ومعنى:

سُلْطَانُ: القدرة الممنوحة لهم من الله.

لِيَكْرِزُوا: ليبشروا بالكلمة الإلهية.



أقرأ وأجيب:

١. ما المهمة التي أوكلها الرب يسوع المسيح لتلاميذه؟

٢. ما السر الذي أسسه الرب يسوع المسيح في دعوته للتلاميذ؟

٣. من المؤكل بإتمام عمل الرسل اليوم استناداً للنص الديني؟

فقرة تعليمية:



- أتمَّ الربُّ يسوعُ تدبيره الإلهيَّ باختياره اثني عشرَ تلميذاً جاعلاً منهم وكلاءَ أسرارِهِ، وأودعَ إليهم القيامَ بالخدمة المقدَّسة والأسرار الكنسيَّة، وسلَّمهم السَّيِّدُ «فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ وَكَلَّمَهم قَائِلاً: دَفِعْ إِلَيَّ كُلَّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ، فَادْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهم بِاسْمِ الْآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ» (متى ٢٨: ١٨ - ١٩).
- نحن المعمَّدون باسم الثالوث القدوس نشتركُ في رسالة الرَّبِّ يسوع المسيح الخلاصيَّة بقبولنا الأسرار المقدَّسة وعيشها.

أقرأ وأجيب:



- «فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ الْحَصَادَ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّ الْفَعْلَةَ قَلِيلَةٌ...» (لوقا ١٠: ٢).
- «...وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ» (مرقس ١٦: ١٨).
- «أَمَّا الشُّيُوخُ الْمُدَبِّرُونَ حَسَنًا فَلْيُخَسَّبُوا أَهْلًا لِكِرَامَةٍ مُضَاعَفَةٍ، وَلَا سَيِّمًا الَّذِينَ يَتَعَبُونَ فِي الْكَلِمَةِ وَالتَّعْلِيمِ» (١ تيموثاوس ٥: ١٧).

نشاط:



- من خلال الآيات السابقة، أكتبُ خبرةً لي أو لأحدٍ معارفي معَ خادمٍ رعيتي بما لا يتجاوزُ ثلاثةَ أسطرٍ أحدثُ فيها عن أحدِ أعماله المُشابهة للآيات.



أعبر عن إيماني:

- يستمدُّ سرُّ الكهنوت مفهوم الخدمة ومهامه من رسالة يسوع المسيح الذي كان يَجُولُ المدن والقرى مُبشِّراً بملكوت الله، وقد أسَّس سرَّ الكهنوت المقدَّس وأوكل لرسليه، ومنهم الكهنة، لخدمة كنيسة على الأرض من خلال عمل الروح القدس، فمَنَحَهُم القوَّة على الوعظ والتدبير والإرشاد وخدمة المؤمنين.

- مَنْ يقبل دعوة الله لكهنوت الخدمة ينعَمُ بالسلطة المقدَّسة، ويتمم سرَّ الإفخارستيا، ويقربها لله باسم المؤمنين كافة.

- تُعلِّمنا الكنيسة المقدَّسة مفهوم الخدمة بـ:

١. خدمة الكلمة: السيّد المسيح أنشأ الكنيسة بالكراسة، ونشر الكلمة الإلهية، وأرسل تلاميذه لإتمام العمل بها.

٢. خدمة الأسرار: الاتحاد بالسيّد المسيح بالأسرار، والكاهن يخدم الأسرار وينقل نعمتها للمؤمنين.

٣. خدمة الرعية: يرفع الكاهن بمحبته وسلطته المؤمنين، والرعية تُصغي إلى الراعي وتحترمه لأنه يخدم الرب يسوع المسيح.



تقويم مرحلي:

- أختارُ الإجابة الصحيحة، لأعرّف عمل الكاهن من خلال فهمي الآيات الآتية:

١. «أَمْرِيضُ أَحَدًا بَيْنَكُمْ؟ فَلْيَدْعُ شُبُوحَ الْكَنِيسَةِ فَيَصَلُّوا عَلَيْهِ وَيَذْهَبُوا بِزَيْتٍ بِاسْمِ الرَّبِّ» (يعقوب ٥: ١٤).
أ. الصلاة على المريض.

ب. الصلاة وتقديس يوم الرب.

ج. دهن المريض بالزيت المقدَّس.

د. أ + ج.

٢. «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا تَرَبُّطُونَهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرَبُوطًا فِي السَّمَاءِ، وَكُلُّ مَا تَحْلُونَهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي السَّمَاءِ» (متى ١٨: ١٨).
أ. غفران الخطايا باسم الرب.

ب. حلّ مسائل أرضية.

ج. ربط الأمور الأرضية.

د. الاهتمام بأمور السماء.



أقرأ وأجيب:

- «اخترزوا إذا لأنفسكم ولجميع الرعية التي أقامكم الروح القدس فيها أساقفة، ليرعوا كنيسة الله التي أقتناها بدمه» (أعمال ٢٠: ٢٨).

- «...إِنْ ابْتَغَى أَحَدٌ الْأُسْقُفِيَّةَ، فَيَشْتَهِي عَمَلًا صَالِحًا...» (١ تيموثاوس ٣: ١-٧).

- «لَا تُهْمِلِ الْمَوْهَبَةَ الَّتِي فِيكَ، الْمُعْطَاةَ لَكَ بِالثَّبُوتِ مَعَ وَضْعِ أَيْدِي الْمَشِيخَةِ. اهْتَمَّ بِهَذَا. كُنْ فِيهِ، لِكَيْ يَكُونَ تَقْدُمُكَ ظَاهِرًا فِي كُلِّ شَيْءٍ» (١ تيموثاوس ٤: ١٤-١٥).



– من خلالِ قراءتكِ الآياتِ السابقةِ أستخلصُ المهامَّ المُوكَّلةَ لخدامِ الكنيسةِ.

تقويم مرحلي:



- أختارُ الإجابةَ الصَّحيحةَ:
١. من مهامِّ الشَّمَّاسِ كُلُّ ما يأتي؛
ما عدا:
أ. خدمةُ المؤمنين.
ب. قراءةُ الرِّسالةِ.
ج. إقامةُ الأسرارِ المُقدَّسةِ.
د. مساعدةُ الكاهنِ في الخدمةِ.
 ٢. من مهامِّ الكاهنِ كُلُّ ما يأتي؛ ما عدا:
أ. إقامةُ سرِّ الشُّكرِ الإلهيِّ.
ب. رسمَ الأساقفةِ.
ج. تدشينَ الكنيسةِ.
د. إقامةُ سرِّ المعموديةِ.
 ٣. درجاتُ سرِّ الكهنوتِ كُلُّ ما يأتي؛
ما عدا:
أ. الأسقفيةُ (المطران).
ب. القسوسيةُ (الكاهن).
ج. الشَّمُوسيةُ (الشَّمَّاس).
د. التَّرتيليةُ (القارئ).

أعبّر عن إيماني:



- رَبَّتِ الكنيسةُ المُقدَّسةُ الدَّرَجَاتِ الكهنوتيَّةَ لتنظيمِ المؤمنينَ ورعايتهم على الشَّكْلِ التالي:
١. الأسقف: هو رئيسُ الكنيسةِ وخليفةُ الرِّسل. تتمُّ سيامتهُ بوضعِ يدِ الأساقفةِ عليه، ويوضعُ فوقَ رأسِهِ الإنجيلُ مفتوحاً رمزاً إلى مسؤوليَّتهِ في نشرِ كلمةِ الله.
ومن مهامِّه: سيامةُ الكهنةِ، تقديمُ الذَّبيحةِ الإلهيَّةِ، التبشيرُ بالكلمةِ، منحُ الأسرارِ، تدبيرُ الرِّعايةِ في أبرشيَّتهِ، السَّهرُ على تعاليمِ الكنيسةِ بالاشتراكِ معَ الأساقفةِ.
 ٢. الكاهن: تتمُّ سيامةُ الكاهنِ بوضعِ يدِ الأسقفِ ودعوةٍ موهبةِ الرُّوحِ القدسِ، كما رسمَ الربُّ يسوعُ تلاميذهُ بالعشاءِ السَّريِّ وأعطاهم سلطانَ حلِّ الخطايا وربطها بنعمةِ الرُّوحِ القدسِ: «كُلُّ ما تَرَبِّطُونَهُ عَلَيَّ الأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطاً فِي السَّمَاءِ، وَكُلُّ ما تَحْلُونَهُ عَلَى الأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولاً فِي السَّمَاءِ» (متى ١٨: ١٨). ومن مهامِّه: تقديمُ الذَّبيحةِ وإتمامُ الأسرارِ المُقدَّسةِ، التبشيرُ بالكلمةِ الإلهيَّةِ، وإرشادُ المؤمنين.
 ٣. الشَّمَّاس: كلمةٌ سريانيَّةٌ تعني الخادم، وتتمُّ سيامتهُ بوساطةِ الأسقفِ لخدمةِ الكنيسةِ والمؤمنينَ بالتَّعاونِ معَ الكاهنِ، فهو لا يتممُّ الأسرارَ المُقدَّسةَ، بل يساعدُ على إتمامها.

يَمْنَحُ الرُّوحَ الْقُدُسَ الْمَدْعُوِينَ لِنَعْمَةِ الْكَهَنوتِ الْمُقَدَّسِ الْقُوَّةَ، فَتَجْعَلُهُمْ قَادِرِينَ عَلَى رَعَايَةِ كَنِيستِهِم وَالاهْتِمَامِ بِالْمَرْضَى وَالْمُحْتَاجِينَ، وَنَشْرِ بَشَرَى الْخَلَاصِ بِالرَّبِّ يسوعَ الْمَسِيحِ الْمُعَلِّمِ وَالرَّاعِي وَالْكَاهِنَ.



أختبر نفسي:

١. أبحثُ في الإنجيل المقدس في الآية (١ تيموثاوس ٣: ٢ - ٩) ثمَّ أستنتجُ صفاتِ خادِمِ الكنيسةِ.

- أ.
- ب.
- ج.
- د.

٢. أبحثُ في الإنجيل المقدس في الآية (١ تيموثاوس ٤: ١١ - ١٥): ثمَّ أستخرجُ توصياتِ بولس الرسول لتلميذه تيموثاوس ليكونَ راعياً صالحاً:

- أ.
- ب.
- ج.
- د.

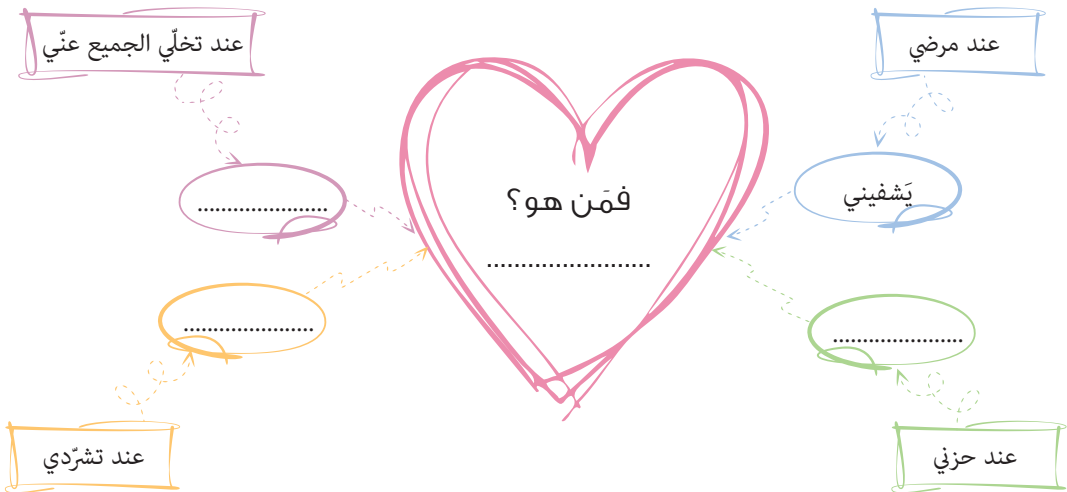
الدّرس الخامس عشر سلطانُ الله على الخليقة



نشاط:



– أتأملُ الصّورَ السّابقةَ، وأملأُ المخطّطَ المطلوبَ:





كلمة الحياة:

«وَقَالَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ: «لِنَجْتَزِ إِلَى الْعَبْرِ». فَصَرَفُوا الْجَمْعَ وَأَخَذُوهُ كَمَا كَانَ فِي السَّفِينَةِ. وَكَانَتْ مَعَهُ أَيْضًا سَفُنٌ أُخْرَى صَغِيرَةٌ. فَحَدَّثَ نَوْءُ رِيحٍ عَظِيمٍ، فَكَانَتْ الْأَمْوَاجُ تَضْرِبُ إِلَى السَّفِينَةِ حَتَّى صَارَتْ تَمْتَلِي. وَكَانَ هُوَ فِي الْمَوْحِرِ عَلَى وَسَادَةٍ نَائِمًا. فَأَيَقُظُوهُ وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَمَّا يَهْمُكَ أَنَّ نَهْلِكَ؟». فَقَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيحَ، وَقَالَ لِلْبَحْرِ: «اسْكُتْ! إِنَّكُمْ!». فَسَكَتَتِ الرِّيحُ وَصَارَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ. وَقَالَ لَهُمْ: «مَا بِالْكُمْ خَائِفِينَ هَكَذَا؟ كَيْفَ لَا إِيمَانَ لَكُمْ؟». فَخَافُوا خَوْفًا عَظِيمًا، وَقَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَنْ هُوَ هَذَا؟ فَإِنَّ الرِّيحَ أَيْضًا وَالْبَحَرَ يُطِيعَانِهِ!» (مرقس ٤: ٣٥-٤١).



كلمة ومعنى:

نَوْءُ رِيحٍ: صوتُ الرِّيحِ.

الْعَبْرُ: البحر (بحيرة طبرية).

لِنَجْتَزِ: لنَقْطَعْ - لنَعْبُرَ.

إِنَّكُمْ: اصمّت.

انْتَهَرَ: زَجَرَ - سَأَلَ بِقُوَّةٍ.



نشاط:

- أقرأ بين الرب يسوع وتلاميذه في معجزة تهدئة العاصفة في الجدول الآتي:

أوجه المقارنة	الرب يسوع	التلاميذ
في أثناء هبوب العاصفة.		
الإيمان.		
السلطان على الطبيعة.		



خلق الله السماء والأرض وله السلطان الكامل عليها، ولابنه الوحيد المساوي له في الجوهر السلطان نفسه، وقد ظهر في معجزة تهدئة العاصفة. فعند صعود الرب يسوع مع تلاميذه إلى السفينة كان يسوع نائماً، أما تلاميذه فقد أتعّبهم ضعف إيمانهم وخوفهم من الغرق، فنادوه لينجيهم، أما هو فبكلمة منه سكنت الريح وهدأ البحر راضحاً لعظيم سلطانهِ الإلهي. فالسفينة صارت رمزاً لحياتنا على الأرض، أما العاصفة فصارت ترمز إلى كل ما نواجهه من تجارب واضطرابات.



١. «إخسيوه كل فرح يا إخوتي حينما تقعون في تجارب متنوعة، عالمين أن امتحان إيمانكم ينشئ صبراً».
٢. «ولكن ليطلب بإيمان غير مرتاب البتة، لأن المرتاب يشبه موجاً من البحر تخبطه الريح وتدفعه».
٣. «طوبى للرجل الذي يحتمل التجربة، لأنه إذا تركى ينال إكليل الحياة الذي وعد به الرب للذين يحيونه».
٤. «لا يقل أحد إذا جرب: «إني أجرب من قبل الله»، لأن الله غير مجرب بالشروع، وهو لا يجرب أحداً. ولكن كل واحد يجرب إذا انجذب وأنخدع من شهوته. ثم الشهوة إذا حبلت تلد خطية، والخطية إذا كملت تنتج موتاً. لا تضلوا يا إخوتي الأحباء» (يعقوب ١: ٢-١٦).

أصل المقاطع الثلاثة لأحصل على تفسير الآيات السابقة:

- | | | |
|-------------------|-----------------|----------------------------------|
| — احتمال التجارب. | — بإيمان قوي. | — فنال إكليل الحياة. |
| — الطلب من الله. | — ليست من الله. | — تنتج الموت. |
| — التجربة. | — تولد خطية. | — نحصل على ما نطلبه بحسب مشيئته. |
| — الشهوة. | — تولد الصبر. | — إنما هي انجذاب للشهوة. |



أعبر عن إيماني:

– العواصفُ (التَّجارب) في حياتنا نتيجةٌ لتعلُّقنا بالشَّهواتِ الأرضيةِ والابتعادِ عن الله.

– فإذا واجه الفردُ منّا تجربةً فهذا لا يعني أنه شخصٌ سيئٌ، فالأنبياءُ والقديسون تعرَّضوا للتَّجارب؛ مثل: أيوب وبيوسف، حتَّى الرَّبَّ يسوعُ جُرَّبَ وانتصرَ على التَّجاربِ.

– إنَّ حدوثَ التَّجربةِ في حياتنا تجعلنا نشعرُ بضعفنا البشريِّ، فنلجأُ إلى الله ونطلبُ معونته «الرَّبُّ نُورِي وَخَلَّاصِي، مِمَّنْ أَخَافُ؟ الرَّبُّ حِصْنُ حَيَاتِي، مِمَّنْ أَرْتَعِبُ؟» (مزمور ٢٧: ١).

– تُظهرُ العواصفُ والضِّيقَاتُ حنوَّ الله ومحبَّته وعمله من أجلنا، ونشعرُ أنَّ ملائكةَ الرَّبِّ تقفُ معنا وتحمينا «هَذَا الْمُسْكِينُ صَرَخَ، وَالرَّبُّ اسْتَمَعَهُ، وَمِنْ كُلِّ ضِيقَاتِهِ خَلَّصَهُ. مَلَائِكَةُ الرَّبِّ حَالٌ حَوْلَ خَائِفِيهِ، وَيُنَجِّيهِمْ» (مزمور ٣٤: ٦ – ٧).



تقويم مرحلي:

– وردَ في (المزمور ٣٤: ١١ – ١٧) خمسَ وصايا تجنَّبنا الوقوعَ في الخطيئةِ، أستخرجُها.

١. _____
٢. _____
٣. _____
٤. _____
٥. _____



أقرأ وأجيب:

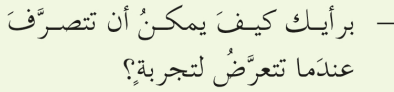
كان رجلٌ أعمالٍ قريباً من الله في بداية حياته، لكنَّه انساقَ في مشاغلِ عمله حتَّى ابتعدَ عنه مدَّةُ أربعين سنةً. فحدثَ أنَّ أصيبَ بمرضِ الزَّمَّةِ الفراشِ، فرقدَ على ظهره مدَّةَ أربعين يوماً أُناحتَ له فرصةٌ إجباريَّةٌ للتَّأمُّلِ والصَّلاةِ، فقال: «أربعون سنةً ابتعدتُ فيها عن ربِّي، ولكنَّه لعظيمُ محبَّته فتشَّ عني ورفعَ وجهي إلى أعلى مدَّةَ أربعين يوماً، فنظرتُ ولم أجِدْ سواه، فدعوته: «رَبِّي وإلهي»، وأدركتُ أنَّ المَرَضَ الذي أصابني كان نتيجةً محبَّةً الله لي واهتمامه بي».

– أملأُ الجدولَ المطلوبَ:

أستنتجُ سببَ سماحِ الله بتجربةِ كُلِّ مِن:	
المؤمن	الخاطن



تقویم مرحلي:



- الله يسمحُ بتجربةٍ، لكنّه وضعَ قواعدَ لتجاربه، ومنها أنّه:

٢. لا يَسْمَحُ الضَّيْقَةُ إِلَّا وَمَعَهَا طَوْقُ النِّجَاةِ؛ فَالْتَجَارِبُ تَأْتِي وَمَعَهَا الْحُلُولُ. فَالْحَلُّ مَوْجُودٌ يَحْتَاجُ إِلَى الْوَقْتِ الَّذِي يَمْنَحُ مِنْ يَتَعَرَّضُ لِلتَّجَرُّبَةِ الصَّبْرِ، فَيَرَى الْحُلَّ بَعِينَ الْإِيمَانِ قَادِمًا مِنْ خِلَالِ مَحَبَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ. (١ كورنثوس ١٠: ١٣).

٣. يَسْمَحُ اللهُ بِالتَّجَرُّبَةِ بِقَصْدِ الْخَيْرِ، وَيَحْدُدُ لَهَا زَمَنًا مُعَيَّنًا؛ فَالتَّجَرُّبَةُ وَإِنْ كَانَتْ تَبْدُو شَرًّا فِي ذَاتِهَا، مَصِيرُهَا أَنْ تَزُولَ، وَاللَّهُ بِصَلَاحِهِ قَادِرٌ أَنْ يَحْوِلَهَا خَيْرًا. (رومية ٨: ٢٨).

– والتَّجَارِبُ الرُّوحِيَّةُ والجَسَدِيَّةُ:

أ. تُنْقِي الْمُؤْمِنَ وَتُهَيِّئُهُ لِلْحَيَاةِ الْجَدِيدَةِ مَعَ اللَّهِ.

ب. تُقَوِّي فِي الْمُؤْمِنِ الرَّجَاءَ وَالْإِيمَانَ بِعَمَلِ اللَّهِ.

ج. تمنحُ المؤمنَ الحكمةَ والخبرةَ لمعالجةِ المشكلات التي يتعرَّضُ لها.

د. تدرَّبُ المؤمنَ على الثَّباتِ والصبرِ أمام الضِّيقَاتِ.

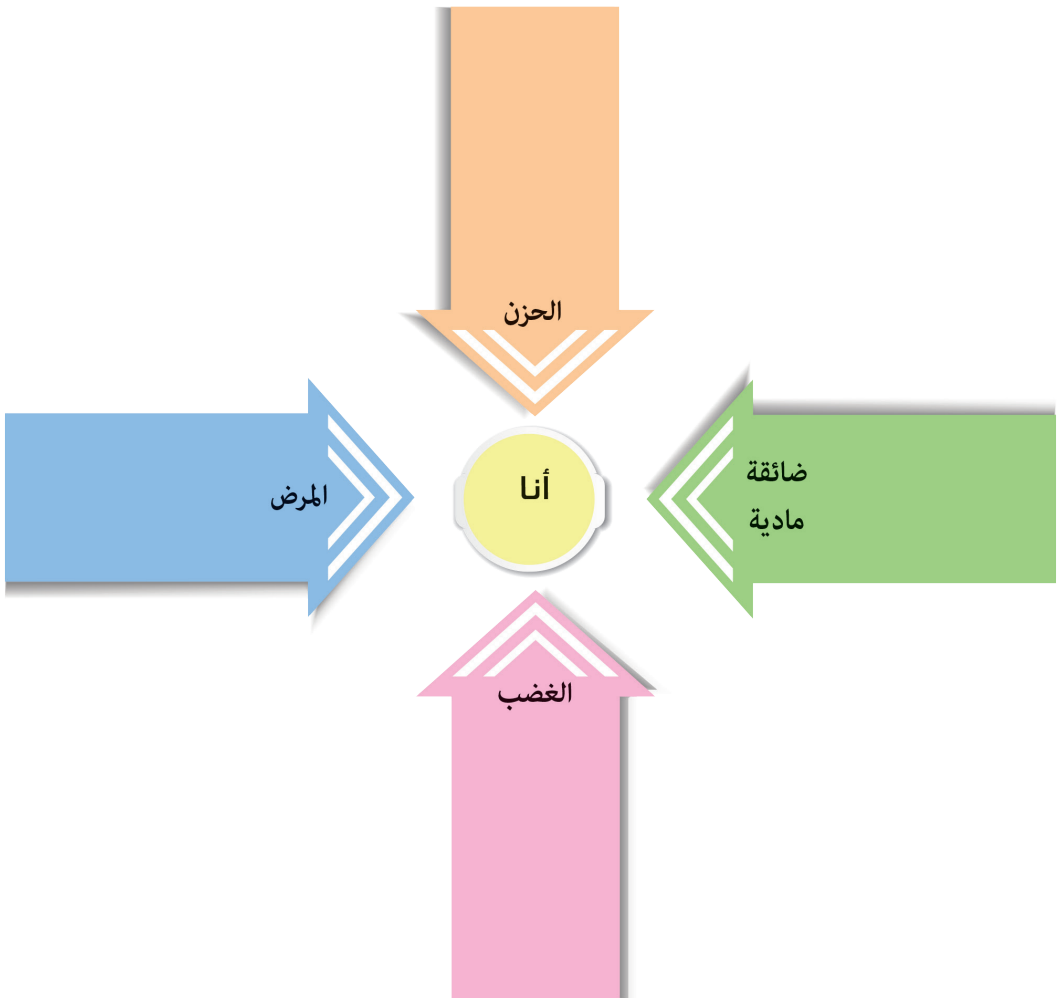
كلمة منفعة

«الرَّبُّ رَاعِيٌّ فَلَا يُعْوزُنِي شَيْءٌ. فِي مَرَاعٍ خُضِرٍ يُرْبِضُنِي. إِلَى مِيَاهِ الرَّاحَةِ يُورِدُنِي. يَرُدُّ نَفْسِي. يَهْدِينِي إِلَى سُبُلِ الْبِرِّ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ. أَيْضًا إِذَا سِرْتُ فِي وَادِي ظِلِّ الْمَوْتِ لَا أَخَافُ شَرًّا، لِأَنَّكَ أَنْتَ مَعِيَ. عَصَاكَ وَعُكَّازُكَ هُمَا يُعَزِّيَانِنِي» (المزمور ٢٣: ١-٤).

أختبر نفسي:



— كيف أتصرف في حال تعرضت لمثل هذه التجارب:



الدّرس السادس عشر



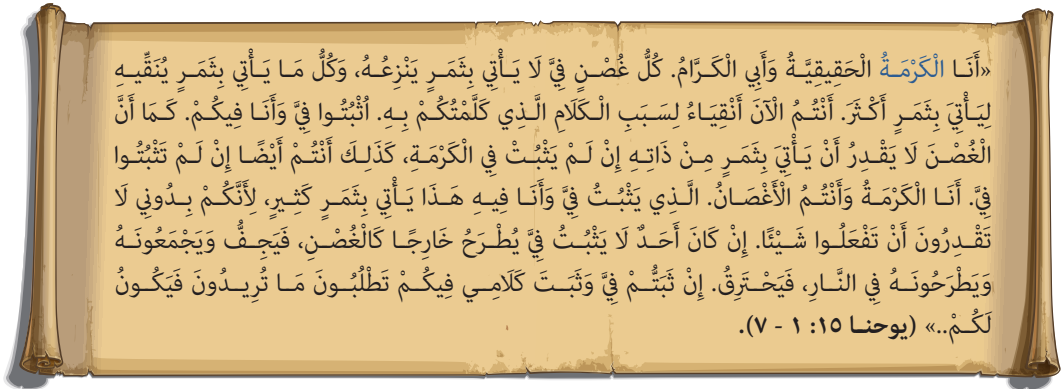
– أَتَأْمَلُ الصُّورَ السَّابِقَةَ وَأَكْمَلُ الْجَدُولَ الْآتِي بِمَا يُنَاسِبُ:

[illegible]

– السَّيِّدُ الْمَسِيحُ قَائِدٌ وَمُعَلِّمٌ وَمُخْلِصٌ لِلبَشَرِيَّةِ، والقائدُ الحقيقيُّ يكونُ على مثاله، فيسعى إلى التَّغْيِيرِ نحوَ الأَفْضَلِ، ويَحْفَظُ الآخرينَ على العملِ بطريقةٍ أَفْضَلَ لتحقيقِ نتائجٍ أَفْضَلَ، فالقيادةُ موهبةٌ من الله، ويجب أن نُغْذِيهَا ونسْتَمِرَّهَا ونُسْتَخْدِمَهَا بحكمةٍ.



كلمة الحياة:



كلمة ومعنى:

الكرمة: شجرة العنب.

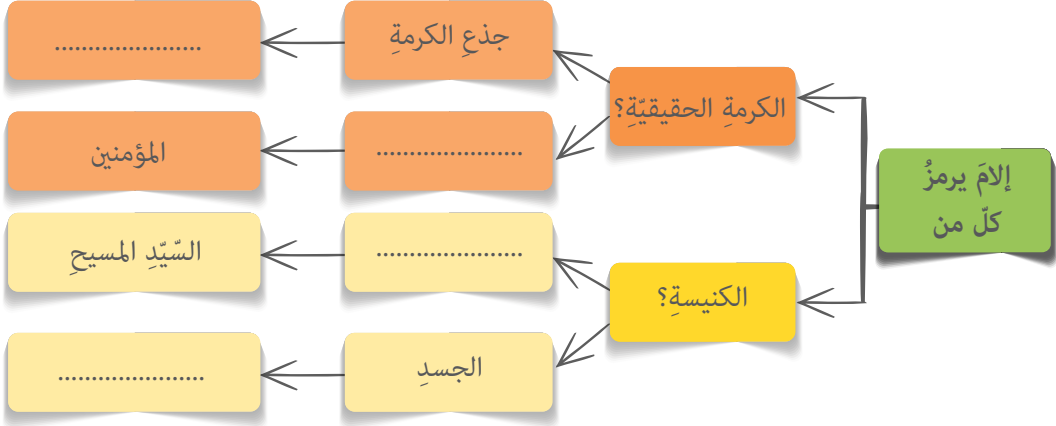


نشاط:

– أكمل ما يأتي بحسب فهمي النَّصَّ الإنجيلي:

الكلمة	المقصود فيها
الكرام	
الكرمة	
الاغصان	

- أَمَلْ خَرِيطَةَ الْمَفَاهِيمِ بِالْمَطْلُوبِ:



فقرة تعليمية:



- المسيح هو الكرمة، والله هو الكرم الذي يعتني بالأغصان حتى تُثمر، والأغصان هي كل إنسان يتبع المسيح، والغصن المثمر هو المؤمن الحقيقي الذي باتحاده الحي بالرب يسوع المسيح ينتج ثمرًا أكثر.
- يعلمنا الرب يسوع المسيح من مثل الكرمة والأغصان أنه كما تستمد الأغصان الحياة والتغذية والجمال من الكرمة، كذلك علينا نحن الثبات بالمسيح مصدر حياتنا وقوتنا وبناء ذواتنا من خلال السيد المسيح «مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ دَمِي يَثْبُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ» (يوحنا ٦: ٥٦).
- الكرمة الحقيقية تمثل وحدة كاملة بارتباط الأغصان بجذع الكرمة، وكذلك الكنيسة غنية بأعضائها وثمارها المرتبطة بالرأس يسوع، وبهذا التنوع ينمو جسد السيد المسيح ويتسع مع اتساع العالم حتى المجيء الثاني وانتهاء الدهر.

أقرأ وأجيب:



«أَنَا الْكَرْمَةُ وَأَنْتُمْ الْأَغْصَانُ. الَّذِي يَثْبُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ هَذَا يَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ، لِأَنَّكُمْ بِدُونِي لَا تَقْدُرُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئًا. إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَثْبُتْ فِيَّ يُطْرَحُ خَارِجًا كَالْغُصْنِ، فَيَجْفُ وَيَجْمَعُونَهُ وَيَطْرَحُونَهُ فِي النَّارِ، فَيَحْتَرِقُ. إِنْ ثَبُتُمْ فِيَّ وَثَبَتْ كَلَامِي فِيكُمْ تَطْلُبُونَ مَا تُرِيدُونَ فَيَكُونُ لَكُمْ» (يوحنا ١٥: ٥ - ٧).

١. أَسْتَنْجُ مِنَ النَّصِّ الْإِنْجِيلِيِّ:

– يُوصِينَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ بِـ

٢. أَكْمِلُ الْجَدُولَ الْآتِيَّ بِمَا يَنَاسِبُ مِنَ النَّصِّ الْإِنْجِيلِيِّ:

الكلمة	الآية المُقَابِلَة لها	النتيجة في حياتي
الغصن الحي (الإنسان المؤمن)		
الغصن اليابس (الإنسان الخاطيء)		

تقويم مرحلي:



١. أَكْتُبُ نَتَائِجَ الْأَعْمَالِ فِي الْجَدُولِ الْآتِي:

السبب	النتيجة
عدم الثبات بالكرمة	
الثبات بكرمة الرب يسوع المسيح	

ما دورُ الرُّوحِ الْقُدُسِ فِي حَيَاةِ الْكَنِيسَةِ:

أَعْبِّرُ عَنْ إِيمَانِي:



– يُوصِينَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ أَنْ نَثْبُتَ فِيهِ كَيْ يَثْبُتَ فِيْنَا، فَبِالْإِيمَانِ وَالْإِتِّحَادِ بِهِ نَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ بِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

– الثَّباتُ بِالْكَرْمَةِ يَتِمُّ بِارْتِبَاطِ الْغَصْنِ بِجَذْعِ الْكَرْمَةِ فِي وَحْدَةٍ كَامِلَةٍ وَإِلَّا سَيَمُوتُ الْغَصْنُ، كَذَلِكَ ثَبَاتُ الْإِنْسَانِ (الْغَصْنِ الْحَيِّ) فِي كَرْمَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ يَتِمُّ بِاتِّحَادِهِ بِدَمِ الْمَسِيحِ وَجَسَدِهِ، فَيَكُونُ عَضْوًا فَاعِلًا فِي الْكَنِيسَةِ بِأَعْمَالِهِ الصَّالِحَةِ الَّتِي تَتِمُّ فِيهِ ثَمَرًا صَالِحًا.

– الرُّوحُ الْقُدُسُ يَمْنَحُنِي الْمَوَاهِبَ الَّتِي تُثَبِّتُنِي فِي كَرْمَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، فَهُوَ الْفَاعِلُ فِي حَيَاةِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ خِلَالِ عَيْشِهِمُ الْأَسْرَارَ الْإِلَهِيَّةَ فِي الْكَنِيسَةِ.



أقرأ وأجيب:

— «هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، إِذْ أَنْتُمْ غَيُورُونَ لِلْمَوَاهِبِ الرُّوحِيَّةِ، اطْلُبُوا لِأَجْلِ بُيَانِ الْكَنِيسَةِ أَنْ تَزْدَادُوا»
(١ كورنثوس ١٤: ١٢).

— «إِنَّهُ لِيُوَاحِدُ يُعْطَى بِالرُّوحِ كَلَامٌ حِكْمَةٍ، وَلِأَخَرِ كَلَامٌ عِلْمٌ بِحَسَبِ الرُّوحِ الْوَاحِدِ. وَلِأَخَرِ إِيْمَانٌ
بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ، وَلِأَخَرِ مَوَاهِبُ شِفَاءٍ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ. وَلِأَخَرِ عَمَلُ قُوَّاتٍ، وَلِأَخَرِ بُيُوءٌ، وَلِأَخَرِ
تَمَيُّزُ الْأَرْوَاحِ. وَلِأَخَرِ أَنْوَاعُ أَلْسِنَةٍ، وَلِأَخَرِ تَرْجَمَةُ أَلْسِنَةٍ» (١ كورنثوس ١٢: ٧ - ١٠).

أستنتج من الآيات السابقة أن:

- أعضاء الكنيسة يمثلون: _____
- المواهب التي ذكرها بولس الرسول هي: _____
- دور المواهب: _____



تقويم مرحلي:

— أقتراح بعض الأعمال التي تنمي موهبتي
في خدمة الكنيسة والمجتمع:



أعبر عن إيماني:

— تنوع الأغصان في كرم يسوع وكنيسته،
فهي ترتبط بالجسد الواحد على الرغم من
تعدد مواهبها وتنوعها، وهذا الاختلاف لا
يعني قبول بعضها ورفض بعضها الآخر،
وإنما تتكامل في تنوعها لتشكل الجسد
الواحد مُحَقَّقة وحدة الكنيسة وخدمة
الإنسان، فالعمل في ميدان الرب واسع
سعة الحياة، «وَمَا الْجَسَدُ غُضُوًّا وَاحِدًا، بَلْ
أَغْضَاءٌ كَثِيرَةٌ». «وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجَسَدُ الْمَسِيحِ،
وَأَغْضَاؤُهُ أَفْرَادًا» (١ كورنثوس ١٢: ٢٧).

— نكون أعضاء فاعلين في كنيسة الرب
يسوع المسيح المُقَدَّسَةِ من خلال استثمار
المواهب التي يُعْطِينَا إِيَّاهَا الرُّوحُ الْقُدُسُ
بالعلم والمعرفة، فنحيا معه ومن أجله
لنكون أغصاناً مثمرة في كرمه.

«لَيْسَ أَنْتُمْ اخْتَرْتُمُونِي بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ، وَأَقَمْتُكُمْ لِتَذْهَبُوا وَتَأْتُوا بِثَمَرٍ، وَيَدُومَ ثَمَرُكُمْ، لِكَيْ يُعْطِيَكُمْ الْآبُ كُلُّ مَا طَلَبْتُمْ بِاسْمِي» (يوحنا ١٥: ١٦).



أختبر نفسي:

١. أكمل الفراغات الآتية بما يُناسبُ:

- استنتج من مثل «الكرمة والأغصان» أن السيّد المسيح هو _____ والله هو _____،
والمؤمنين به هم _____، والغصن الثمر هو _____.

٢. أضع كلمة «صحيحة» أو «مغلوطه» أمام العبارات الآتية: وأصحّ العبارات المغلوطه:

- أكون غصناً مثمراً ثابتاً في الكرمة الحقيقيّة بأعمالي الصّالحة.
- يُوصينا الربّ يسوع أن نثبت فيه لكي يثبت فينا.
- اختلاف المواهب يؤثّر سلباً في خدمة الكنيسة.

٣. أقرأ الموقف الآتي: وأجيب:

خلال التدريب على عرض مسرحي في المدرسة لاحظ المُشرف أن نديماً يجلس وحيداً حزناً ولا يشارك بأيّ نشاط، ولما استفسر عن السبب كان جوابه: «أنا لا أملك أية موهبة أشارك فيها الآخرين، سأله المشرف: «ألا تستطيع تنسيق الزينة على المسرح؟». أجاب: «نعم». أسرع بتزيين المسرح بالأزهار الملونة والعبارات، فنال عمله إعجاب الجميع.

ماذا لو

- لم يشارك نديم بتزيين المسرح؟

- أهمل المشرف نديماً، ولم يشركه في النشاط؟

- كنت مكان نديم؟

الدّرس السّابع عشر الحياءُ المسيحيّة حياة قناعة



لنناقش معاً:



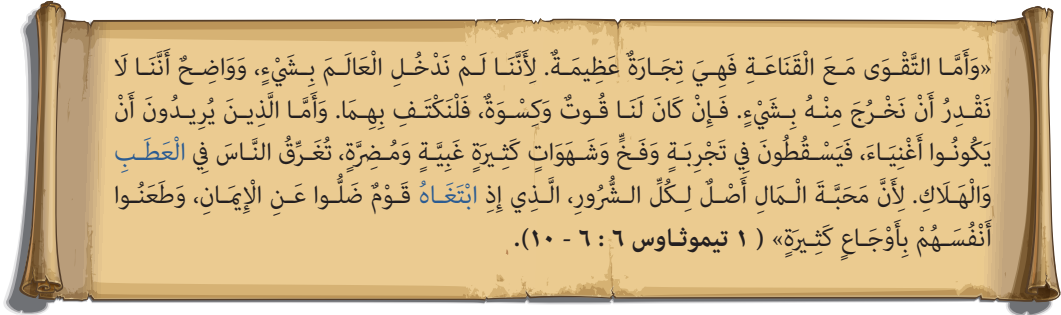
١. أذكرُ قيمة كلِّ من الصّور السّابقة في حياتنا.

٢. أصنّف الصّور السّابقة بحسب الأولويات في حياتي.

٣. ما الفضيلة التي تساعدني على الشعور بقيمة الأمور التي منحني إياها الله؟



كلمة الحياة:



كلمة ومعنى:

الْبَتَغَاهُ: أَرَادَهُ.

الْعَطَبُ: الضَّرَرُ.



اقرأ وأجيب:

— أَلْخُصُّ مَا تَعَلَّمْتَهُ مِنَ النَّصِّ الْإِنْجِيلِيِّ فِي الْجَدُولِ الْآتِي:

الموضوع الرئيس للنص	المقصود «بالتجارة العظيمة» بحسب النص الديني	المقصود بالاكتماء	عواقب محبة المال
	القناعة تجارة مُربحة في علاقتنا بالله.		



القناعة هي الشعور بالاكْتفاء والرضا وعدم التذمّر، إذ يشعر الإنسان القنوع أنّ كلّ ما عنده هو من نعم الله عليه، وأنّه غير مُستحقّ لكلّ هذه العطايا، بل يشعر أنّها أكثر ممّا يستحقّ. فوصفت القناعة بالتجارة العظيمة «وَأَمَّا التَّقْوَىٰ مَعَ الْقَنَاعَةِ فَهِيَ تِجَارَةٌ عَظِيمَةٌ» (١ تيموثاوس ٦: ٦) فهي تُربحنا السّلام والطّمانينة، الشّبع الرّوحيّ بالله، البركة في القناعة، الكفاية في كلّ شيء، الحياة الصّالحة، وتقوّي علاقتنا بالله.



قال القديس موسى الحبشي «أعلم يقيناً أنّ كلّ إنسان يأكل ويشرب بلا ضابط، ويحبّ أباطيل الدنيا، فإنّه لا ينال شيئاً من الصّلاح ولا يدركه لأنّه يخدع نفسه!»
- أوضّح دور القناعة في حياة القديسين.



- أفسّر الآيات الآتية مبيناً أنّ السيّد المسيح مثالنا في القناعة.

الآية	تفسير الآية
«لِلثَّعَالِبِ أُجْرَةٌ وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أَوكَارٌ، وَأَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ أَيْنَ يُسْنِدُ رَأْسَهُ» (متى ٨: ٢٠).	
«اعْمَلُوا لَا لِلطَّعَامِ الْبَائِدِ، بَلْ لِلطَّعَامِ الْبَاقِي لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّذِي يُعْطِيكُمْ ابْنُ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّ هَذَا اللَّهُ الْآبَ قَدْ حَتَمَهُ» (يوحنا ٦: ٢٧).	
«...لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدُمُوا اللَّهَ وَالْمَالَ» (متى ٦: ٢٤).	
«انظُرُوا وَتَحَفَّظُوا مِنَ الطَّمَعِ، فَإِنَّهُ مَتَى كَانَ لِأَحَدٍ كَثِيرٌ فَلَيْسَتْ حَيَاتُهُ مِنْ أَمْوَالِهِ» (لوقا ١٢: ١٥).	

تقويم مرحلي:



– أوازن بين الاهتمامات المادية والروحية.

الاهتمامات	أمثلة	النتيجة
المادية		
الروحية		

أعبر عن إيماني:



– يعلمنا السيّد المسيح عيش القناعة بالقول والفعل لإدراك الحياة الأبدية، فجسد القناعة والتواضع بعمله بالتجارة، وكان اهتمامه بالروحيات أكثر من اهتمامه بالماديات، لكن اطلبوا أولاً ملكوت الله وبره، وهذه كلها تزداد لكم، (متى ٦: ٣٣).

– يحذرنا السيّد المسيح من محبة المال والطمع لأنهما يستعبدان الإنسان «لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدُمُوا اللَّهَ وَالْمَالَ» (متى ٦: ٢٤).

– تمثّل القديسون بالرّب يسوع، وعاشوا حياة القناعة، فلم يهتموا بالمقتنيات والمال والطعام واللباس، بل كان اهتمامهم بالروح والحياة الأبدية، فعاشوا الزهد والتفشف، مهتمين بالروح لا بالجسد.

أقرأ وأجيب:



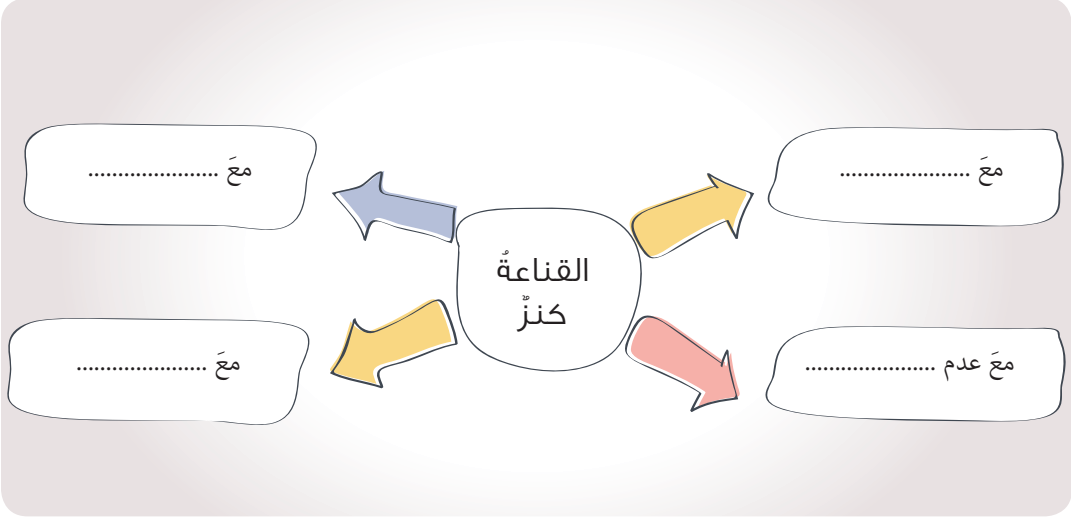
– «وَأَمَّا التَّقْوَى مَعَ الْقَنَاعَةِ فَهِيَ تِجَارَةٌ عَظِيمَةٌ.. فَإِنْ كَانَ لَنَا قُوَّةٌ وَكِسْفَةٌ، فَلْنَكْتَفِرْ بِهِمَا...» (١ تيموثاوس ٦: ٦).

– «انظروا وتحفظوا من الطمع، فإنه متى كان لأحد كثير فليست حياته من أمواله» (لوقا ١٢: ١٥).

– «شاكِرِينَ كُلَّ حِينٍ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فِي اسْمِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِلَّهِ وَالْآبِ،» (أفسس ٥: ٢٠).



– أكمل المخطط الآتي من خلال الآيات السابقة لأستنتج سمات القناعة.



– أكتب كيف أوظف مجالات القناعة بشكل صحيح في حياتي:

المجال	توظيف صحيح	توظيف خاطئ
المال		
المأكل		
الطموح		
السلطة		



١. التَّقْوَى: هناك ارتباط كبير بين التقوى

٢. الشكر: تمجيدُ وشكرُ الله في كلِّ صلاةٍ،
«شَاكِرِينَ كُلَّ حِينٍ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ»

٣. **عدم الطمع:** المال مُنحةٌ من الله، غير أساسيٍّ للسَّعادة، والمطلوبُ هو الكفايةُ لا البذخ.

وَالْمُقْتَنِيَاتِ، فَقَدْ أَوْصَانَا السَّيِّدُ الْمَسِيحُ:
 «لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: لَا تَهْتَمُّوا بِالْحَيَاتِكُمْ بِمَا
 تَأْكُلُونَ وَبِمَا تَشْرَبُونَ، وَلَا لِأَجْسَادِكُمْ بِمَا
 تَلْبَسُونَ. أَلَيْسَتْ الْحَيَاةُ أَفْضَلُ مِنَ الطَّعَامِ،
 وَالْجَسَدُ أَفْضَلُ مِنَ اللِّبَاسِ؟ (متى ٦: ٢٥).

– أَمَا طَمُوحُ الْإِنْسَانِ فَهُوَ أَمْرٌ مَطْلُوبٌ
وَمَرْغُوبٌ فِي خِدْمَةِ الْذَاتِ وَالْخَيْرِ الْعَامِ،
عَلَى أَنْ لَا يَكُونَ زَائِدًا عَنِ الْحَدِّ مِنْ دُونَ
الْجَوْءِ إِلَى وَسَائِلِ خَاطِئَةٍ تُؤْذِي النَّفْسَ،
وَتُؤْذِي لِلضِّيَاعِ، فَالْقَنَاعَةُ تَكُونُ فِي
الْمَادِّيَّاتِ، وَالطَّمُوحُ فِي الرُّوحِيَّاتِ، وَهُمَا
يَقْوِيَانِ بَعْضُهُمَا.

[illegible]

كلمة منفعة

«أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يُقَوِّينِي» (فيلبي ٤ : ١٣).



أختبر نفسي:

١. أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ:
١. من نِعَمِ القناعةِ في حياتي كلُّ ما يأتي؛ ما عدا:
- أ. السَّلامَ والطَّمانينةَ. ب. الشَّبعَ الرُّوحِيَّ بالله.
- ج. الطَّموحَ بالمادِّيات. د. البركةَ بالقناعةِ.

٢. القناعةُ هي الإحساسُ بكلِّ ما يأتي؛ ما عدا:
- أ. الرِّضا. ب. التَّذمُّر.
- ج. الاكتفاء. د. القبول.

٢. أضعُ كلمةَ «صحيحة» أو «مغلوطه» أمامَ العباراتِ الآتية: وأصحِّحُ العباراتِ المغلوطه:

- بحسبِ (متى ٦: ٦) هناك ارتباطٌ كبيرٌ بين _____ و _____
- بحسبِ (لوقا ١٢: ١٥) _____ يجعلُ الإنسانَ ينسى اللهَ لكثرةِ انشغاله بماله وأطماعه.
- بحسبِ (أفسس ٥: ٢٠) تشملُ الصَّلَاةُ _____ لله.

٣. أعطِ أمثلةً لأبَّينِ أهمِّيةِ القناعةِ في حياتي:

الدّرس الثّامن عشر المؤمن وتحدّيات العصر

لنناقش معاً:



بعد مناقشة سمات المراهقة اقرأ ما يأتي وأجب:

ذهبت فتاة في الصف الثامن برفقة أمها إلى السوق لتشتري ثوباً. فنصحتها الأم باختيار أحد الأثواب المعروضة لأنها جميلة وتليق بها، لكن الفتاة تمرّدت على نصيحة الأم، وأصرّت على أن تختار بنفسها ما تراه مناسباً وأغلى ثمناً للتباهي به أمام أصدقائها ومن دون أي توجيه، فلم تجد ما يرضيها. وفي يوم آخر عادت الاثنتان إلى السوق للغرض نفسه، فطلبت الفتاة رأي أمها في اختيار الملابس، لكن الأم أثبت أن تعطي رأيها كيلا تنور ابتها وتركتها تختار ما تريد، ومع ذلك ثارت الفتاة لعدم اهتمام والدتها بها.

١. ما ردُّ فعل الفتاة من أمِّها في الموقفين؟

الموقف الأول

الموقف الثاني

٢. ما رأيك بسلوك الفتاة؟

٣. ما الحلُّ المناسب برأيك لو كنت في الموقف نفسه؟

كلمة الحياة:



«ثُمَّ أَصْعَدَ يَسُوعُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ مِنَ الرُّوحِ لِيُجَرِّبَ مِنْ إِبْلِيسَ. فَبَعْدَ مَا صَامَ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، جَاعَ أَخِيرًا. فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْمُجَرِّبُ وَقَالَ لَهُ: إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَقُلْ أَنْ تُصِيرَ هَذِهِ الْحَجَارَةُ خُبْزًا. فَأَجَابَ وَقَالَ: مَكْتُوبٌ: لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ. ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَأَوْقَفَهُ عَلَى جَنَاحِ الْهَيْكَلِ، وَقَالَ لَهُ: إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَاطْرَحْ نَفْسَكَ إِلَى أَسْفَلٍ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ، فَعَلَى أَيْدِيهِمْ يَحْمِلُونَكَ لِكَيْ لَا تَصْدَمَ بِحَجَرٍ رِجْلَكَ. قَالَ لَهُ يَسُوعُ: مَكْتُوبٌ أَيْضًا: لَا تُجَرِّبَ الرَّبَّ إِلَهَكَ. ثُمَّ أَخَذَهُ أَيْضًا إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ جَدًّا، وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْعَالَمِ وَمَجْدَهَا، وَقَالَ لَهُ: أُعْطِيكَ هَذِهِ جَمِيعَهَا إِنْ خَرَرْتَ وَسَجَدْتَ لِي. حِينَئِذٍ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: اذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ. ثُمَّ تَرَكَهُ إِبْلِيسُ، وَإِذَا مَلَائِكَتُهُ قَدْ جَاءَتْ فَصَارَتْ تَخْدُمُهُ» (متى ٤: ١ - ١١).

كلمة ومعنى:



لِيُجَرِّبَ: لِيُتَحَنَّنَ.

إِبْلِيسُ: ملاكٌ عصا أوامر الله.

التَّجَرُّبَةُ دِينِيًّا: مواقفٌ حياتيَّةٌ آتيةٌ يَسمحُ بها الله لأسبابٍ عدَّةٍ.



نشاط:

– بعد قراءة النَّصِّ السَّابِقِ أَمَلْهُمُ الْجَدُولَ بِالْمَطْلُوبِ:

التَّجَارِبُ الَّتِي تَعَرَّضَ لَهَا الرَّبُّ يَسُوعُ	عِلَّةُ (سَبَبُ) التَّجَرِبَةِ	مُوجِهُةُ يَسُوعَ لِلتَّجَرِبَةِ
١.		
٢.		
٣.		



فقرة تعليمية:

أَثَبَتْ لَنَا الرَّبُّ يَسُوعُ بَعْدَ تَعَرُّضِهِ لِلتَّجَارِبِ أَنَّهُ إِلَهٌ كَامِلٌ، وَإِنْسَانٌ كَامِلٌ مُنْزَعٌ عَنِ الْخَطِيئَةِ، كَمَا يَعْلَمُنَا مُوَجِّهَةُ التَّجَرِبَةِ، وَعَدَمُ الْإِسْتِسْلَامِ لَهَا، وَالْبَقَاءُ مُتَقِظِينَ وَمُسْتَعِدِّينَ لَهَا، فَكَلَّمَا مُعَرِّضُونَ لِلتَّجَرِبَةِ؛ لِأَنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَغْلُ كِبْرِيَاءَنَا وَاحْتِيَاجَاتِنَا كَمَا جَرَّبَ حَوَاءَ عِنْدَمَا عَصَتْ أَوْامِرَ اللَّهِ، وَاسْتَغْلُ التَّعَبَ وَالْجُوعَ كَمَا فَعَلَ مَعَ الرَّبِّ يَسُوعَ الَّذِي تَغَلَّبَ عَلَيْهِ لثَبَاتِ إِيْمَانِهِ بِاللَّهِ وَطَاعَتِهِ لَهُ لِإِتْمَامِ مَشِيئَتِهِ.



أَقْرَأْ وَأُجِيبْ:

«وَلَمَّا دَخَلَ السَّفِينَةَ تَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ. وَإِذَا اضْطَرَّابٌ عَظِيمٌ قَدْ حَدَثَ فِي الْبَحْرِ حَتَّى غَطَّتِ الْأَمْوَاجُ السَّفِينَةَ، وَكَانَ هُوَ نَائِمًا. فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَأَيَّقُظُوهُ قَائِلِينَ: يَا سَيِّدُ، نَجِّنَا نَهْلِكُ! فَقَالَ لَهُمْ: مَا بِكُمْ خَائِفِينَ يَا قَلِيلِي الْإِيْمَانِ؟ ثُمَّ قَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيَّاحَ وَالْبَحْرَ، فَصَارَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ. فَتَعَجَّبَ النَّاسُ قَائِلِينَ: أَيُّ إِنْسَانٍ هَذَا؟ فَإِنَّ الرِّيَّاحَ وَالْبَحْرَ جَمِيعًا تُطِيعُهُ! (متى ٨: ٢٣ - ٢٧).

١. مَا الَّذِي تَعَرَّضَ لَهُ التَّلَامِيذُ بِالسَّفِينَةِ؟

٢. أَعْلَلْ وَصَفَ الرَّبِّ يَسُوعَ لِتَلَامِيذِهِ بِقَلِيلِي الْإِيْمَانِ.



أعبر عن إيماني:

- يعيش الإنسان، ولا سيّما المؤمنُ حياته مُتعرّضاً للكثير من التجارب، الضّيقات، المُغريات، فمنها ما هو داخليٌّ كالشهوة والكبرياء، ومنها ما هو خارجيٌّ نتيجة ما يحيط بنا من ملذّات الحياة واللّهو والتّسلية، وقضاء أوقات الفراغ بما هو غيرُ نافع ومفيد، ولا يمكنُ مواجَتهُها إلّا بالصّوم والصّلاة مُقتدين بالسّيّد المسيح.
- يُجملُ إبليسُ التجاربَ ويجعلُها مقبولةً لأنفسنا ويُغرّينا بها، فهو يتحدّى الله بنا عندما يُجرّبنا فيسيطرُ علينا من خلال خياراتنا الخاطئة ليعدّنا عن الله، كأن نكذب، أو نسبب الأذى للآخرين خدمةً لمصالحنا لنصلَ إلى غايةٍ نريدها، وبذلك ينحرفُ المؤمنُ عن تعاليم السّيّد المسيح، ويختارُ الحلولَ الخاطئة التي تبعده عن الحياة الصّالحة.
- نتوجّه إلى الله دوماً، ونطلبُ منه المعونة وقوّة الرّوح القدس لتتيرَ تفكيرنا وخياراتنا في المواقف التي نتعرّضُ لها في حياتنا.



تقويم مرحلي:

- أقرأ الآية الآتية وأجيب:
«إِسْهَرُوا وَصَلُّوا لئَلَّا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ. أَمَّا الرُّوحُ فَنَشِيطٌ وَأَمَّا الْجَسَدُ فَضَعِيفٌ». (متى ٢٦: ٤١)
- أذكرُ تجربةً مررتُ بها مُبيناً مواجَتهي لها والوسائل التي ساعدتني في ذلك في ضوء الآية.



أقرأ وأجيب:

— أقرأ الآية الآتية وأملأ الجدول بالمطلوب:

«...الْبَسُوا سِلَاحَ اللَّهِ الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدِرُوا أَنْ تَثْبُتُوا ضِدَّ مَكَايِدِ إِبْلِيسَ. فَإِنَّ مُصَارَعَتَنَا لَيْسَتْ مَعَ دَمٍ وَلَحْمٍ، بَلْ مَعَ الرُّؤُسَاءِ، مَعَ السَّلَاطِينِ... مَعَ أَجْنَادِ الشَّرِّ الرُّوحِيَّةِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ احْمِلُوا سِلَاحَ اللَّهِ الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدِرُوا أَنْ تُقَاوِمُوا فِيهِ الْيَوْمَ الشَّرِيرَ... وَلَا يَسِينَ دَرْعُ الْبِرِّ، وَحَازِينَ أَرْجُلَكُمْ بِاسْتِعْدَادِ إِنْجِيلِ السَّلَامِ. حَامِلِينَ فَوْقَ الْكُلِّ تُرْسَ الْإِيمَانِ، الَّذِي بِهِ تَقْدِرُونَ أَنْ تُطْفِئُوا جَمِيعَ سِهَامِ الشَّرِّيرِ الْمُتَنَهِّةِ. وَخُذُوا خُوذةَ الْخَلَاصِ، وَسَيْفَ الرُّوحِ الَّذِي هُوَ كَلِمَةُ اللَّهِ» (أفسس ٦: ١٠ - ١٧).

رموز سلاح الله الكامل	دلالته في حياتي
الدَّرْعُ	البرّ (العمل بتعاليم الرب يسوع).
التُّرْسُ	
الخُوذةُ	
حاذون الأرجل	
السَّيْفُ	



أعبر عن إيماني:

حكمة الله وسماحه بتجربة الإنسان، لها مقاصد كثيرة منها:

— عودة الإنسان عن الخطيئة، ثبات الإنسان بالإيمان، عبرة يريد أن يعلمنا إياها الله.

— يواجه المؤمن الكثير من التحديات والتجارب ولا سيما الشباب، فهم في مرحلة عمرية تُعدُّ بناءً أساسياً في حياتهم، وعليهم الاستعداد لمواجهة من خلال:

— أولاً: التمسك بالإيمان بنور المسيح الذي يُساعدهم على بناء أنفسهم بقوة الروح القدس لمواجهة التجارب والانتصار عليها.

— ثانياً: قراءة الكتاب المقدس ينبوع التعاليم الروحية الذي يوجه سفينتنا حياتنا إلى برِّ الأمان مهما تعرّضت للأمواج العاتية «سراج لرجلي كلامك ونور لِسَبِيلِي» (مزمور ١١٩: ١٠٥).

— ثالثاً: ملء أوقات الفراغ بالهوايات والمواضيع المفيدة لبناء شخصيتنا، واستخدام التقنية ووسائل الاتصال الحديثة بشكلها الإيجابي لتطوير معارفنا وتسهيل حياتنا للأفضل بحسب تعاليم السيد المسيح.

كلمة منفعة

طول أناة السيد المسيح، ولا سيما في أثناء التجارب، كانت درساً لنا لتغلب على إبليس وتجاربه بالإيمان والصبر وعدم التمسك بالماديات لنشهد بحق أننا أبناء الله.



تقويم مرحلي:

١. أبحث في الآيات: (مرقس ٩: ١٤ - ٢٩) وأستنتجُ إلامَ يدعونا الرب يسوع لتغلب على مثل هذه التجربة.

٢. ما دور الكتاب المقدس في مواجهة التجارب في حياتي؟



أختبر نفسي:

١. أضع كلمة «صحيحة» أو «مغلوطه» بجانب العبارات وأصحح المغلوطه منها:

أ. يساعدني الكتاب المقدس على توجيه خياراتي بشكل صحيح.

ب. أستطيع ممارسة أي عمل يحلو لي في أوقات فراغي.

ج. ينتقي المؤمن منفعته في استخدامه الصحيح وسائل التقنية الحديثة.

د. يعلم الكتاب المقدس المؤمن أن ينسحب أمام التجارب والمحن.

هـ. يعيش المؤمن بالرب يسوع حياة خالية من التجارب.

و. نواجه التجارب ونتغلب عليها بالصلاة والصوم.

٢. أذكر قصة لأحد القديسين انتصر فيها على التجارب بقوة إيمانه بالرب يسوع.

٣. أبحث في الكتاب المقدس عن الآية (١ كورنثوس ١٠: ١٣) وأستنتج من خلالها كيف أواجه تحديات العصر في حياتي.

الدّرس التّاسع عشر الكنيسة والقانون



«وَلْيَكُنْ كُلُّ شَيْءٍ بِلِيَاقَةٍ
وَيَحْسَبْ تَرْتِيبًا»
(١ كورنثوس ١٤: ٤٠)



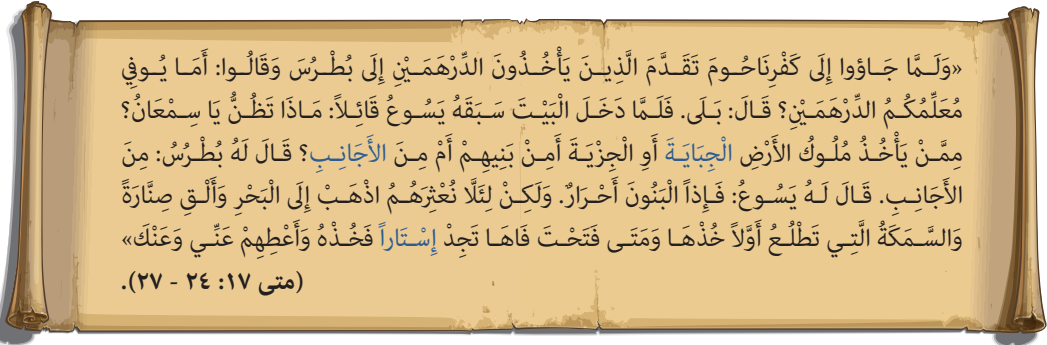
لنناقش معاً:



— اقرأ الصّور السّابقة وأناقش مع زملائي الآثار الإيجابية للمواقف الصّحيحة.



كلمة الحياة:



كلمة ومعنى:

الأَجَانِب: الغرباء من غير أبناء البلاد..

الْجَبَايَةُ: استيفاء الضريبة من الشعب.

إِسْتَار: قطعة نقدية قديمة تعادل أربعة دراهم.



أقرأ وأجيب:

١. ما القيمة التي أتعلّمها من إجابة بطرس الرسول لجُباة الضرائب بـ «بلى»؟

٢. كيف يتجلى لنا احترام السيّد المسيح قانون دفع الضريبة؟

٣. كيف أتمثل طاعة الرّب يسوع القانون في حياتي؟



فقرة تعليمية:

عاش الرّب يسوع تحت الشريعة مُحترماً قوانينها في موطنه، فكان قدوة لتلاميذه ولنا في طاعة القوانين الوضعية، (التي وضعتها الدولة) بأمانة واحترام بمحبّة وحرية والتزام.



أمرأ وأجيب:

١. «إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي فَاحْفَظُوا وَصَايَايَ» (يوحنا ١٤: ١٥).
٢. «الَّذِي عِنْدَهُ وَصَايَايَ وَيَحْفَظُهَا فَهُوَ الَّذِي يُحْيِي» (يوحنا ١٤: ٢١).
٣. «كَمَا أَحْبَبَّنِي الْآبُ كَذَلِكَ أَحْبَبْتُكُمْ أَنَا. اثْبُتُوا فِي مَحَبَّتِي. إِنْ حَفَظْتُمْ وَصَايَايَ تَثْبُتُونَ فِي مَحَبَّتِي، كَمَا أَنِّي أَنَا قَدْ حَفَظْتُ وَصَايَا أَبِي وَأَثْبُتُ فِي مَحَبَّتِهِ» (يوحنا ١٥: ٩ - ١٠).
٤. «لِتَخْضَعُ كُلُّ نَفْسٍ لِّلسَّلَاطِينِ الْفَائِقَةِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ سُلْطَانٌ إِلَّا مِنَ اللَّهِ، وَالسَّلَاطِينُ الْكَائِنَةُ هِيَ مُرْتَبَةٌ مِنَ اللَّهِ، حَتَّى إِنْ مَنْ يُقَاوِمُ السُّلْطَانَ يُقَاوِمُ تَرْتِيبَ اللَّهِ...» (رومية ١٣: ١ - ٢).
٥. «فَاعْطُوا الْجَمِيعَ حُقُوقَهُمْ: الْجِزْيَةَ لِمَنْ لَهُ الْجِزْيَةُ. الْجِبَايَةَ لِمَنْ لَهُ الْجِبَايَةُ. وَالْخَوْفَ لِمَنْ لَهُ الْخَوْفُ. وَالْإِكْرَامَ لِمَنْ لَهُ الْإِكْرَامُ...» (رومية ١٣: ٦ - ٧).

— أملأ الجدول الآتي بالمطلوب:

رقم الآية	تفسيرها
	علّم الرسول بولس أن الخضوع للسلطة هو تحقيق لتدبير الله.
	يعبر المؤمن عن ثباته بمحبة الله من خلال حفظ وصايا الله واحترامها.
	تؤكد محبة المؤمن للرب يسوع المسيح بقبوله وصاياه وحفظها والعمل بها.
	قيام أصحاب السلطة بواجباتهم تجاه المجتمع هي خدمة لله.
	محبة الله تترجم بتطبيق وصاياه.



أعبر عن إيماني:

- نَظَّمَتِ الكنسيَّةُ قوانينَها من خلالِ تعاليمِ الرَّبِّ يسوعَ ووصاياهِ، وحدَّدَتِ علاقتي بالله وبالأخِرِ بِمَحَبَّةٍ واحترامٍ، لنيلِ ملكوتِ الله وبرِّهِ.

- الحياَةُ المُجتمعيَّةُ (الزَّمنيَّةُ والمدنيَّةُ) ينظِّمُها القانونُ المتنوعُ الَّذي يطالُ مُختلفَ مَجالاتِ الحياَةِ الاجتماعيَّةِ، ويبيِّنُ بدقَّةٍ حقوقَ كُلِّ إنسانٍ وواجباتِهِ تجاهَ السَّلطَةِ والأخِرِ (في المنزل، وفي المرافق العامَّة، وفي المدرسة، وفي مكانِ العمل) بغيةَ تحقيقِ مُجتمعٍ ينعمُ بالعدالةِ الاجتماعيَّةِ.

- يحترمُ المؤمنُ أصحابَ السَّلطَةِ والقانونِ لتحقيقِ مُجتمعٍ يسودُه الخيرُ والنَّفْعُ العامُ.



تقويم مرحلي:

دنا أحدُ مُعلِّمي الشَّريعةِ من يسوعَ، وسأله: «أَيَّةُ وَصِيَّةٍ هِيَ أَوَّلُ الكُلِّ؟ أَجابهُ يسوعُ: إِنَّ أَوَّلَ كُلِّ الوَصايا هِيَ: ..تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ، وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ. هَذِهِ هِيَ الوَصِيَّةُ الأُولَى. وَثانيَّةٌ مِثْلُها هِيَ: تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. لَيْسَ وَصِيَّةٌ أُخْرَى أَعْظَمُ مِنْ هَاتَيْنِ»

(مرقس ١٢: ٢٨ - ٣١).

- ثَمَّنْ أَهميَّةَ المَحَبَّةِ في الوصِيَّتينِ في علاقتِكَ اليوميَّةِ بالله وبالأخِرِ.



أقرأ وأجيب:

«سُئِلَ الرَّبُّ يسوعُ: أيحل دفع الجزية الى القيصر أم لا؟»، فَأَجابَ يسوعُ: أَعْطُوا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ. فَتَعَجَّبُوا مِنْهُ» (مرقس ١٢: ١٧).

الغاية المقصودة منها	العبارة
	أَعْطِ مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ
	أَعْطِ مَا لِلَّهِ، لِلَّهِ
	القيمة مِنَ النَّصِّ



أَعْبُرْ عَنْ إِيمَانِي:

- الطَّاعَةُ الَّتِي عَلَّمَنَا إِيَّاهَا الرَّبُّ يَسُوعُ
لِلْكَنِيسَةِ، وَالْأُسْرَةِ، وَالْمَجْتَمَعِ، لَا تَعْنِي
الْخُنُوعَ وَالْخُضُوعَ، وَإِنَّمَا احْتِرَامَ الْآخِرِ
وَالسُّلْطَةِ مَا دَامَتْ تَصَبُّ فِي الْخَيْرِ الْعَامِّ.
- يَعْبرُ الْمُؤْمِنُ عَنْ مَحَبَّتِهِ اللَّهِ وَالْقَرِيبَ عَنْ
حَفَظِهِ تَعَالِيمِ الْإِنْجِيلِ الْمُقَدَّسِ واحْتِرَامِ
الْقَانُونِ، وَقِيَامِهِ بِوِجَابَاتِهِ تَجَاةَ السُّلْطَتَيْنِ
الْكَنِيسِيَّةِ وَالْمَدْنِيَّةِ. كَمَا يَعْبرُ عَنْ اقْتِدَائِهِ
بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَمَحَبَّتِهِ، وَالتَّزَامِهِ
بِفَاعِلِيَّةِ دَوْرِهِ كِمَوَاطِنٍ صَالِحٍ لِبِنَاءِ مَجْتَمَعٍ
يَعِيشُ السَّلَامَ وَالْمَحَبَّةَ بَيْنَ أَطْيَافِ شَعْبِهِ
كَأَفَّةٍ سَعْيًا لِلْمَحَافَظَةِ عَلَى كِرَامَةِ الْإِنْسَانِ
لِيَحْيَا بَحْرِيَّةً وَمَسْؤُولِيَّةً فِي مَجْتَمَعِهِ. فَكَمَا
يَعْلَمُنَا بُولُسُ الرِّسُولُ فِي رِسَالَتِهِ إِلَى أَهْلِ
رُومِيَةِ قَائِلًا: «حَتَّى إِنْ مَنْ يُقَاوِمُ السُّلْطَانَ
يُقَاوِمُ تَرْتِيبَ اللَّهِ، وَالْمُقَاوِمُونَ سَيَأْخُذُونَ
لِأَنْفُسِهِمْ دَيْنُونَةً.» (رُومِيَّة ١٣: ٢).



تَقْوِيمَ مَرَحَلِي:

قَالَ بُولُسُ الرِّسُولُ:
«إِيَّهَا الْأَوْلَادُ، أَطِيعُوا وَالِدَيْكُمْ فِي الرَّبِّ لِأَنَّ
هَذَا حَقٌّ» (أَفْسُس ٦: ١).

- مَا قَصْدُ بُولُسِ الرِّسُولِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ؟

كَلِمَةُ مَنفَعَةٍ

«عَلَّمَنِي أَنْ أَعْمَلَ رِضَاكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي» (مَزَامِير ١٤٣: ١٠).



أختبر نفسي:

١. أبحث في الكتاب المقدس عن تَمَمَةِ الآياتِ الْآتِيَةِ: لَأَتَعَرَّفَ كَيْفَ أَوْصَى اللهُ الْإِنْسَانَ بِاحْتِرَامِ الْقَانُونِ وَأَصْحَابِ السَّلْطَةِ.

- أ. «فَأَطْلُبُ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ، أَنْ تُقَامَ طَلِبَاتُ وَصَلَوَاتِ وَابْتِهَالَاتِ وَتَشْكُرَاتِ لِأَجْلِ _____» (١ تيموثاوس ٢: ١).
- ب. «ثُمَّ نَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ _____» (١ تسالونيكي ٥: ١٢).
- ج. «لَا يَطْلُبُ أَحَدٌ مَا هُوَ لِنَفْسِهِ، بَلْ _____» (١ كورنثوس ١٠: ٢٤).
- د. «الَّذِي عِنْدَهُ وَصَايَايَ وَيَحْفَظُهَا فَهُوَ _____» (يوحنا ١٤: ٢١).
- هـ. «ذَكَرَهُمْ أَنْ _____ وَيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ» (١ تيطس ٣: ١).

٢. أختارُ الإجابةَ الصَّحِيحَةَ:

١. يُعَلِّمُنَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ كُلَّ مَا يَأْتِي؛ ما عدا:
- أ. احترام الوالدين وطاعتهم. ب. التهرب من دفع المُسْتَحَقَّاتِ الْوَاجِبَةِ عَلَيَّ.
- ج. اتباع وصايا الله. د. أداء الواجب من دون تَذَمُّر.
٢. الطَّاعَةُ فِي الْمَفْهُومِ الْمَسِيحِيِّ هِيَ كُلُّ مَا يَأْتِي؛ ما عدا:
- أ. احترام الآخر ومحبته. ب. الحفاظ على كرامة الإنسان.
- ج. الخضوع والخنوع. د. تطبيق القانون بمسؤولية.

٣. أعطِ مَثَالَيْنِ لـ:

- وصيّتين أعطاهما الرَّبُّ يَسُوعُ لَنَا لِنَمُوْنَا الرُّوحِيَّ.
- قانونين يُسَهِّمانِ فِي تَنْظِيمِ حَيَاتِنَا الْمَدْنِيَّةِ وَالْاجْتِمَاعِيَّةِ.

الدّرس العشرون الكنيسة والخير العامّ



أقرأ وأجيب:

ذات يوم وقف رجلٌ عجوزٌ مُتَّهَمٌ بسرقة رغيف خبزٍ أمامَ قاضٍ يتَّسمُ بالحزم والعدلِ والإنسانية، وكان الرَّجلُ خائفاً، ويردُّدُ أنّه سرقَ الخبزَ كيلا يموتَ جوعاً. حكمَ عليه القاضي بعدَ اعترافه بالسَّرقَةِ بغرامةٍ ماليّةٍ؛ فسادَ المحكمةُ صمتٌ مليءٌ بالدَّهشةِ عندما أخرجَ القاضي من جيبه المبلغَ المالي المطلوبَ من الرَّجلِ العجوزِ ودفعه وأودعه في خزانة المحكمة، وقد جمعَ القاضي بذلكَ بينَ العدلِ والرَّحمة، ثم قال: «إنَّ دفعَ المالِ عوضاً عنه لا يكفي، ويجبُ ألا نقبلَ أن يكونَ هناكَ شخصٌ جائعٌ في بلدنا، فعلينا أن نساعدَ بعضنا لنبنيَ بلدنا، وأقترحُ أن نبنيَ داراً لرعاية المُسنينَ والمُحتاجين، ونُسهم فيها جميعاً، إمّا بالمالِ أو بالعملِ والجهدِ».

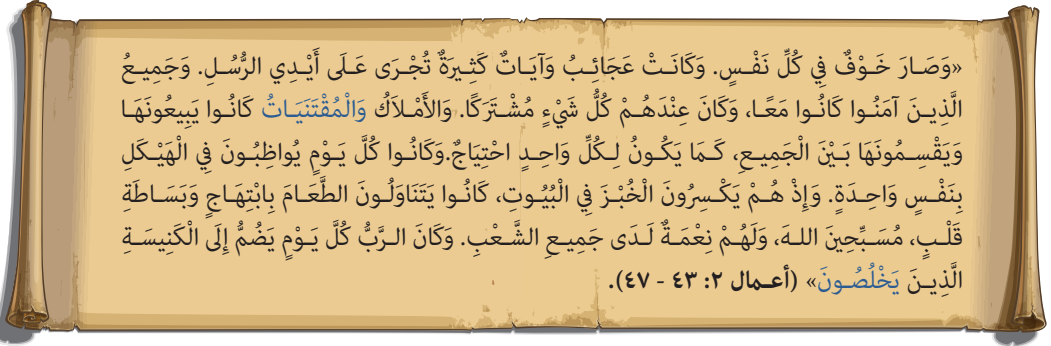
١. ما سببُ معاناة الرَّجلِ العجوزِ؟

٢. على ماذا يدلُّ تصرُّفُ القاضي؟

برأيك ما الحلُّ الأمثلُ للقضاءِ على معاناة المحتاجين في المجتمع؟



كلمة الحياة:



كلمة ومعنى:

يَخْلُصُونَ: ينالون الملكوت السماوي.

الْمُفْتَنِّيَاتُ: الحاجات والممتلكات.



أقرأ وأجيب:

كيف حققت الكنيسة الأولى العدالة الاجتماعية؟

كيف نعيش خدمة الكنيسة الأولى في حياتنا اليوم؟



اهتمت الكنيسة منذ بدايتها بالمُحتاجين بشتى أنواعهم، فقد كان كل شيء مشتركاً بين المسيحيين لسد احتياجاتهم، وقد وضع الرسل الشمامسة ليهتموا بخدمة رعيّتهم (أعمال الرسل ٦: ١ - ٦): واستمرت الكنيسة في أعمال الخير ومساعدة الفقراء، فشيدت الكثير من المنشآت الاجتماعية كالملاجئ والمشافي ودور الأيتام وغيرها، وها هي اليوم تركز في خدمتها على العمل من أجل تحقيق العدل والسلام، والدفاع عن حقوق الإنسان، ورفع مستوى معيشتهم، والقضاء على الفقر، ليسود الخير العام في المجتمع.

أقرأ وأجيب:



«فَتَمَّمُوا فَرَحِي حَتَّى تَفْتَكِرُوا فِكْرًا وَاحِدًا وَلَكُمْ مَحَبَّةٌ وَاحِدَةٌ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ، مُفْتَكِرِينَ شَيْئًا وَاحِدًا، لَا شَيْئًا يَتَحَزَّبُ أَوْ يَعْجَبُ، بَلْ يَتَوَاضِعُ، حَاسِبِينَ بَعْضُكُمْ الْبَعْضَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ. لَا تَنْظُرُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَا هُوَ لِنَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَا هُوَ لآخَرِينَ أَيْضًا.» (فيلبي ٢: ٢ - ٤).

١. أصلُ بين الآية ومعناها:

معنى الآية	الآية
الابتعاد عن روح التعصب والافتخار الباطل بالنفس.	"فَتَمَّمُوا فَرَجِي حَتَّى تَفْتَكِرُوا فِكْرًا وَاحِدًا وَلَكُمْ مَحَبَّةٌ وَاحِدَةٌ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ، مُفْتَكِرِينَ شَيْئًا وَاحِدًا"
إكمال فرح المسيح بالوحدة الروحية والمحبة بين المؤمنين.	«لَا شَيْئًا يَتَحَزَّبُ أَوْ يَعْجَبُ، بَلْ يَتَوَاضِعُ، حَاسِبِينَ بَعْضُكُمْ الْبَعْضَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ»
تفضيل المصلحة العامة على المصلحة الشخصية.	«لَا تَنْظُرُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَا هُوَ لِنَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَا هُوَ لآخَرِينَ أَيْضًا.»

٢. أستنتج مفهوم الخير العام.

تقويم مرحلي:



– اقترح أعمالاً نقوم بها ليسود الخير العام في المجتمع.

أعبر عن إيماني:



– الخير العام: يعني أن ينعم الجميع بالخيرات من دون تمييز بين شرائح المجتمع المختلفة، فتوزع الخيرات والخدمات بعدالة بين أفراد المجتمع الواحد، ويحصل كل فرد من أفرادهِ على حقوقه ويمارس واجباته.

– يقتضي تحقيق الخير العام أن تفكر الأجيال الحاضرة بالأجيال القادمة، فتترك لها إمكان استثمار الثروات والإمكانات المتاحة، فالخيرات مُعدة للجميع فلا يظن الإنسان أنَّ ما يملكه يخصه وحده من دون الآخرين، فللبشر كلهم الحق في الحصول على قسط كافٍ من الخيرات لهم.

أقرأ وأجيب:



«ثُمَّ يَقُولُ الْمَلِكُ لِلَّذِينَ عَنْ يَمِينِهِ: تَعَالَوْا يَا مُبَارَكِي أَبِي، رَثُوا الْمُلُكُوتَ الْمُعَدَّ لَكُمْ مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ. لِأَنِّي جُعْتُ فَأَطْعَمْتُمُونِي. عَطِشْتُ فَسَقَيْتُمُونِي. كُنْتُ غَرِيبًا فَأَوْثَمْتُمُونِي. غُرِيانًا فَكَسَوْتُمُونِي. مَرِيضًا فَزَرْتُمُونِي. مَحْبُوسًا فَأَتَيْتُمْ إِلَيَّ. فَيَجِيبُهُ الْأَبْرَارُ حِينَئِذٍ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا فَأَطْعَمْنَاكَ، أَوْ عَطِشَانًا فَسَقَيْنَاكَ؟ وَمَتَى رَأَيْنَاكَ غَرِيبًا فَأَوْثَمْنَاكَ، أَوْ غُرِيانًا فَكَسَوْنَاكَ؟ وَمَتَى رَأَيْنَاكَ مَرِيضًا أَوْ مَحْبُوسًا فَأَتَيْنَا إِلَيْكَ؟ فَيَجِيبُ الْمَلِكُ وَيَقُولُ لَهُمْ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنْكُمْ فَعَلْتُمُوهُ بِأَحَدٍ إِخْوَتِي هَؤُلَاءِ الْأَصَاغِرِ، فَبِي فَعَلْتُمْ. «ثُمَّ يَقُولُ أَيْضًا لِلَّذِينَ عَنْ الْبَسَارِ: اذْهَبُوا عَنِّي يَا مَلَاعِينُ إِلَى النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ الْمُعَدَّةِ لِابْنِ الْبَشَرِ، لِأَنِّي جُعْتُ فَلَمْ تُطْعَمُونِي. عَطِشْتُ فَلَمْ تَسْقُونِي. كُنْتُ غَرِيبًا فَلَمْ تَأْوُونِي. غُرِيانًا فَلَمْ تَكْسُونِي. مَرِيضًا وَمَحْبُوسًا فَلَمْ تَزُورُونِي. حِينَئِذٍ يُجِيبُونَهُ هُمْ أَيْضًا قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا أَوْ عَطِشَانًا أَوْ غَرِيبًا أَوْ غُرِيانًا أَوْ مَرِيضًا أَوْ مَحْبُوسًا وَلَمْ نَخْدُمَكَ؟ فَيَجِيبُهُمْ قَائِلًا: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنْكُمْ لَمْ تَفْعَلُوهُ بِأَحَدٍ هَؤُلَاءِ الْأَصَاغِرِ، فَبِي لَمْ تَفْعَلُوا» (متى ٢٥: ٣٤ - ٤٥).

١. إلى ماذا يدعونا السيّد المسيح في الآيات السابقة؟

٢. ما نتائج القيام بالأعمال التي علّمنا إيّاها الرّب يسوع، وما نتائج إهمالها؟

تقويم مرحلي:



«فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرَيْتُكُمْ أَنَّهُ هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْكُمْ تَتَعَبُونَ وَتَعْضُدُونَ الضُّعَفَاءَ، مُتَذَكِّرِينَ كَلِمَاتِ الرَّبِّ يَسُوعَ أَنَّهُ قَالَ: مَغْبُوطٌ هُوَ الْعَطَاءُ أَكْثَرُ مِنَ الْاِخْذِ»

(أعمال الرسل ٢٠: ٣٥).

– أَيْسَرُ الرِّكَيزَةِ الْأَسَاسِيَّةِ فِي تَحْقِيقِ الْخَيْرِ الْعَامِ اسْتِنَادًا إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ؟

أَعْبَرُ عَنْ إِيمَانِي:



– يَتَوَجَّبُ عَلَى الْمُؤْمَنِ السَّعْيُ إِلَى تَحْقِيقِ الْخَيْرِ الْعَامِ، وَذَلِكَ مِنْ خِلَالِ:

١. الْحَيَاةَ مَعَ الْآخَرِ فَيَتَقَدَّمان مَعًا نَحْوَ خَيْرِهِمَا الشَّخْصِيِّ وَالْعَامِ.

٢. اسْتِعْمَالَ الثَّرَوَاتِ وَالْخِدْمَاتِ بِشَكْلِ عَادِلٍ وَصَالِحٍ بِمَا يَعُودُ بِالْخَيْرِ عَلَى الْأَشْخَاصِ وَالْجُمَاعَاتِ.

٣. احْتِرَامَ حَاجَاتِ الْأَفْرَادِ وَالْجُمَاعَاتِ وَتَقْدِيرَ حَقُوقِهِمْ.

٤. مِرَاعَاةَ الْخَيْرِ الْعَامِ عِنْدَ اتِّخَاذِ الْقَرَارَاتِ الشَّخْصِيَّةِ.

– عَلَيْنَا أَنْ نَسْعَى لِمَا فِيهِ الْخَيْرُ الْعَامُ الَّذِي يَهْمُ جَمِيعَ النَّاسِ، لِتَوْفِيرِ احْتِيَاجَاتِنَا مِنْ غِذَاءٍ وَصِحَّةٍ وَتَرْبِيَةٍ، وَهَذَا يَعْنِي الْمَسْئُولِيَّةَ وَالْمُشَارَكَةَ كُلَّ بِحَسَبِ مَوْقِعِهِ وَدَوْرِهِ وَوُضُفِيَّتِهِ فِي تَعْزِيزِ الْخَيْرِ الْعَامِ؛ أَيْ تَحْقِيقِ الْعَدَالَةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ، وَإِعْطَاءِ كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ.

كلمة منفعة

«الَّذِي يُشْبِعُ بِالْخَيْرِ عُمْرَكَ، فَيَتَجَدَّدُ مِثْلَ النَّسْرِ شَبَابُكَ» (مزامير ١٠٣: ٥).



أختبر نفسي:

١. لدى مدير إحدى المدارس خمس بطاقات لحضور مهرجان في مجال التكنولوجيا الحديثة؛ ويريد اصطحاب خمسة طلاب من طلبة الصف الثامن: اقترح الاختبار الأمثل التي سيختار المدير على أساسه الطلاب الخمسة بشكل يحقق العدالة في الاختيار.

٢. أختار إحدى الظواهر السلبية التي تعيق تحقيق الخير العام في مجتمعنا؛ وأقدم بعض الحلول التي تساعد على الحد منها.



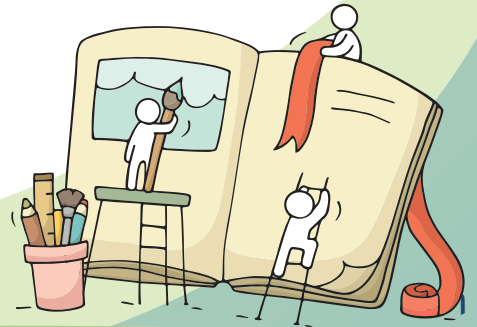
حلقة بحث (٢)

المنهجية المتبعة:

يستخدم المتعلم منهج دراسة حالة ما، ليحدد من خلالها مشكلة أو قضية معاصرة ويُطبق معارف ومهارات ليحجب عن أسئلة واقعية من الحياة اليومية. مستخدماً بذلك مهارات حل المشكلات والتفكير الناقد.

يتواصل المتعلم مع الآخرين بالطرائق السمعية والمرئية والإلكترونية للتعبير عن فكره وجمع المعلومات، ويستخدم مهارات حل المشكلات، ويعمل منفرداً أو ضمن مجموعة.

- يضع عنواناً لبحث يختاره بالتعاون مع المدرس.
- يجمع معلومات متنوعة من مصادر مختلفة بما في ذلك الحاسوب.
- يصنف مصادر المعلومات.
- يحلل المعلومات ويصنفها ويرتبها.
- يحدد العلاقات بين الأسباب والنتائج ويقارن بينها.
- يقارن بين إيجابيات الموضوع وسلبياته.
- يوضح تأثير الموضوع الذي يبحثه في الفرد والمجتمع.
- يبدى الرأي الإيماني «رأي الكنيسة» في هذا الموضوع. (رأي أحد الأباء أو آيات من الكتاب المقدس).
- يبدى رأيه الشخصي في هذا الموضوع.



- يقترح حلولاً للمشكلات الناتجة عن سلبيات الموضوع.
- يستنتج الخلاصة من الموضوع سواء أكانت: (علمية، دينية، عملية...).
- يُوظف مهارة التوثيق العلمي للفكر التي يقتبسها والمراجع التي يستخدمها.

ملاحظات:

- يتوافر ضمن الكتاب قائمة لبعض الموضوعات المقترحة موجودة في آخر الكتاب، ويُترك للمعلم/ للمعلمة إضافة موضوعات يرونها مناسبة ومنسجمة لمحتوى الكتاب والمستوى العقلي للمتعلّمين.
- من الممكن أن تكون هذه الأوراق البحثية جماعية أو فردية. وهذا الموضوع يعود تقديره للمعلم/ للمعلمة.
- تُناقش هذه الأوراق البحثية في الصف وتعدّ بمثابة درس ويخصّص لها حصّة دراسية أو حصّتان أو أكثر، وتحتسب درجة أعمال الطالب بناءً عليها.
- يُنفذ المتعلّمون حلقتين بحثيتين في العام الدراسي، حلقة بحث في نهاية الفصل الأول، وحلقة بحث في نهاية الفصل الثاني.



عناوين حلقات بحثٍ مُقترحة للصّف الثامن

الرقم	العناوين المُقترحة
١	كيف أواجه التّحديات؟
٢	المسؤوليّة الاجتماعيّة
٣	حقوق الإنسان
٤	أهميّة الكتاب المقدّس في حياتي
٥	أهميّة وجودي
٦	أسباب تدفعني للإيمان
٧	ما الهدف من وجود الكنيسة
٨	إلى أين تتّجه حياتي؟
٩	ماذا يتوقّع الله مني؟
١٠	أصنام هذا العصر
١١	التأثيرات المخفية
١٢	المهارات الحياتيّة (تمكين الذات، المواطنة الفعّالة، التفكير النقدي، احترام التّنوع)